

سري
الإمبراطورة
الإيرانية فرح
ديبا، زوجة شاه
إيران السابق،
تناولت طعام الغداء، في
مطعم فندق سليمان، دون
أن تنزل عيونها عن التحف
الإيرانية من كتابات ونقوش
على زرابي ولوحات كان
مؤسس الفندق عبد الرحمان
سميرس، قد اشتراها في
مزادات علنية.

alousbouea@gmail.com



الأُسبوع

المدير المسؤول ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي

الصحفي

العدد: 696/1133 الخميس 16 رجب 1433 الموافق 7 يونيو 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

الحرب الأهلية قد تنطلق من البرلمان



سعادة الناضية
البرلمانية
الجنينة تجمع
الفلوس من
الأرض

الحقيقة الضائعة

28

عائشة القذافي تطلب الرأفة من الملك محمد السادس

• الرابط: الأسبوع



عائشة

بعدما غادر المستشار الأول للزعيم
القذافي، الخويلدي الحميدي، مطار
البيضاء في اتجاه فنزويلا، وعاد ولده
خالد من قاعة المطار، بعد توديع والده،
ليعود إلى سكنه في ضواحي الرباط،
أصبح المقربون من الرئيس القذافي،
المقتول، يشعرون بالأمان في المغرب.
وربما نظرا لعلاقة المعرفة، بين
الأميرة للا سلمى زوجة العاهل
المغربي، بابنة القذافي عائشة، بعد أن
سبق للأميرة المغربية، سنة 2006 أن
حضرت زفاف ابنة القذافي بولد عمها
أحمد القذافي.

• تتمة ص 5

ملف العدد

فجيج الصخرة التي تحطمت عليها أحلام كل الغزاة

16 15 14

حوار الأسبوع

الحقوقى الريفي شكيب الخياري يعارض نقل رفات أمير
الريف إلى المغرب ويصرح:



نقل رفات الخطابي إلى
المغرب يجب أن يحضره الملك
والجيش متورط في اغتصاب
نساء الريف

12 11 10

SigmaFlo

Σflo ink delivery system ensures

Ecrira bien...

qui écrira le dernier.



monami
Ecrire en Harmonie



TOP BUSINESS
الخدمات التجارية الرقمية

أول قرار اتخذته عمدة مدينة مراكش فاطمة الزهراء المنصوري بعد حصولها على دعم أعضاء المكتب السياسي لحزب الاصالة والمعاصرة الذين زاروها مؤخرا في مقر جماعتها بمراكش، كان هو دعوتها لدورة جديدة للمجلس خرجت منها بقرار تعويض المنصبين الشاغرین الذين خلفتهما استقالة خال المهمة نرجس والبنين، اللذان تم تعويضهما بالحامية مشفوع حياة من مقاطعة المنارة، ويوسعيد عبد العزيز من مقاطعة المدينة.

المنظمة تتزعم مسيرة أخرى ضد الحكومة

ينتظر أن تلقى دعوة المنظمة الديمقراطية للشغل إلى تنظيم مسيرة إحتجاجية بمدينة الرباط يوم الأحد، مساندة كبيرة من لدن عدة فرقاء اجتماعيين وسياسيين رغم أن الدعوة إليها جاءت بعد أيام فقط على تنظيم مسيرة «الكرامة بالدار البيضاء». بلاغ صادر عن المنظمة الديمقراطية للشغل ندد به السياسات اللاشعبية واللااجتماعية المنتهجة من طرف الحكومة، والإقصاء والتهميش والاستغلال والظلم والتفجير والقهر والاحتكار والهيمنة وتفكيك وتدمير كل ما هو اجتماعي وإنساني في المجتمع المغربي عبر الخصخصة والتفويت والريع والفساد والتملص الضريبي والتخريب.

الأسرى المعاقين يتضامنون مع زملائهم المعتصمين

تظاهر العديد من المعاقين والمعتقلين من أسرى الوحدة الترابية بأغلب المدن المغربية، أمس الثلاثاء، أمام عدد من المؤسسات المعنية، تضامنا مع زملائهم المعتصمين بالبرلمان بعد أن تجاوز إعتصامهم يومه الثالث والسبعين، من أجل مطالب بسيطة ومشروعة. وأفاد بيان صادر عن اللجنة التنسيقية لأسرى الوحدة الترابية، أن المتظاهرين تم إستقبالهم من طرف مسؤولين وضباط سامون يمثلون مؤسسات الحسن الثاني للشؤون الإجتماعية لقضاء العسكريين والمحاربين.

لجنة للتضامن مع بن الصديق بعد حوار الأسبوع

بعد أسبوع واحد فقط من خروج حوار مع الأسبوع الصحفي (انظر عدد الجمعة 24 ماي) أعلنت عدة جمعيات حقوقية عن تأسيس لجنة للتضامن مع المهندس أحمد بن الصديق، الذي عمم رسالة شهيرة يوم 26 يوليوز 2011، يفصح فيها بعض قضاياء الفساد وتبدير المال العام. الحقوقيون قالوا في بيان لهم، إن ما تعرض له بن الصديق يتجاوز المظلمة الشخصية ليقدم نموذجا لأشكال الحكامة واستفحال الفساد ببلادنا نتج عنه إجهاض مبادرات ومشاريع وطنية.

حدث الأسبوع

التعجيل بالانتخابات إنتحار سياسي عند بنعتيق



بخلاف الاصوات التي تنادي بتعجيل إجراء محطة الانتخابات الجماعية، يرى منسق الحزب العمالي عبد الكريم بنعتيق، أحد أبرز وجوه التحالف المعروف بـ «حي 8»، أن الإقدام على هذه الخطوة بعد إنتحار سياسيا. كلام بنعتيق الذي دعا فيه الحكومة إلى التحلي بالحكمة والموضوعية، أدخل الفرحة إلى قلوب نواب الغرفة الثانية الذين يعتبرون أن الشروع في الانتخابات الجماعية إذن بمسحهم من الوجود لصالح المجلس الجديد الذي لا يتجاوز عدد أعضائه 120 عضو.

الزايف مازال لديه ما يقول: معارضة «حصانة الجيش» حرام والضامن هو الملك

الرباط. بالأسبوع

حدة ما كتبه المقربون من جبهة البوليساريو والجزائر عن صفته كوزير سابق للدفاع (...). أحرصان كان قد أجاب على سؤال للأسبوع حول رأيه في النقاش الدائر حول «حصانة العسكريين»، فقال: حرام علينا أن نتحدث عن حصانة الجيش وأن نحيط معنوياته، في هذا الوقت بالذات التي تعز فيه كل البلدان جيوشها.. الجيش يجب أن يكون قويا والضامن هو الملك، من غير المعقول أن يقوم العسكريون بحماية البلاد والقبايل ونطالب بعقابهم في الأخير.. الذين يقولون عكس هذا فهم أشخاص يريدون الفوضى في البلاد، يقول أحرصان.



خلق قطب الحركة الشعبية المحجوبي أحرصان الحدث طيلة الأسبوع الماضي، بعد أن تناقلت عدد من الجرائد الوطنية، والمواقع الإلكترونية مقتطفات من حوار مع جريدة الأسبوع (انظر العدد الماضي)، التي قال فيها بأن «المفاوضات حول الصحراء غير مفيدة وبأن البارود هو الحل». وقد تجاوز عدد مواقع الأخبار التي اهتمت بالموضوع حوالي 50 موقعا، و خلفت تصريحاته مئات ردود الفعل التي اطلع عليها زوار الشبكة العنكبوتية كتعليقات على المواضيع، كان أكثرها

منشد ياسين اسمه غلام ومنشد بن كيران اسمه إلياس

غلام يفضل الأناشيد الملتهمة فإن الشاب الذي يلقبونه بمغني رئيس الحكومة رغم عدم أنتمائه سياسيا، يغني على طريقة شباب اليوم (...). «الشيخ سار» خرج مؤخرا إلى الشارع العام في مدينته وقام بتوزيع منشورات تدعو الشباب إلى اتباع العفة، والحشمة، وارتداء الحجاب، مع الابتعاد عن المعاصي والمنكرات، وأطلق على مبادرته اسم مبادرة فاعل خير.. يذكر أن إلياس المقرب من رئيس الحكومة بخلاف إلياس الاصالة والمعاصرة، سبق له أن غنى في ضيافة بن كيران، ومعروف عنه مساندته المطلقة للنظام وانتقاده للأحزاب السياسية والعائلات الفاسية، وسبق له أن اشتهر بأغنيته للملك محمد السادس التي قال فيها: «الشعب كيبيغيك وكيكره الحكومة.. آل الفاسي واش كاينين غير هوما».



الرباط. بالأسبوع

عبد الإله بن كيران هو الآخر منشده وهو ابن مدينة الراشدية الشاب إلياس، هذا الأخير يلقبونه بالشيخ سار، لكن الفرق بين المنشد بن كيران في نوعية الأغاني، فإذا كان

إذا كان لجماعة العدل والإحسان منشدها الذي لا يختلف حوله اثنان وهو رشيد غلام، فإن لرئيس الحكومة

أنا سعيد لأنني أصبحت مسيحي

إسمه سعيد أوجيبو، وهو مغربي مرتد عن الإسلام، يتحول سعيدا بين أرجاء العالم هذه الأيام ليدافع عن يسميهم المسلمين الذين اعتنقوا المسيحية، ورغم أنه لا يقدم أية أرقام عن صحة كلامه إلا أنه وجد محتضنين ومنصة ليروج أفكاره، كان آخرها ظهوره في الندوة الدولية للمسيحيين المنحدرين من ثقافات شمال إفريقيا والشرق الأوسط، في نسختها الثانية التي إنعقدت الشهر الماضي. سعيد يشن هجوما شرسا على الإسلام ويروج لأطروحة إضطهاد يتعرض لها كل مسلم اعتنق المسيحية، بخلاف الحفاوة التي يقابل بها كل مسيحي يعتنق الإسلام.. كلام سعيد تضخه أرقام الكنيسة نفسها، التي تقول بأن عدد المسلمين الذين اعتنقوا المسيحية خلال سنة لم يتجاوز 100 فرد (الكنيسة الكاثوليكية). ولعل أول المتفاعلين مع كلام سعيد، هو المغربي الآخر محمد موسوي، رئيس المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية، الذي ربط الاتصال غير ما مرة بأوجيبو، ليقول له: «لقد أكدت مرارا أن الذين مسألة تتعلق بالحرية الفردية، وأن الردة في الإسلام تعد ذنبا والحكم لله».



رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران شخصا، الصورة تؤكد العبقرية والتميز المغربيين كما قال الشوباني (...).

سيف الإسلام الثاني ورئيس حكومة الشباب الذي تصبى الزفير الشوباني

هل كان يعلم الوزير الحبيب الشوباني الذي ينتمي إلى حزب العدالة والتنمية أنه كان يقوم بتنصيب أحد الشباب الذين سبق أن زاروا الدكتور سيف الإسلام القذافي ابن الطاغية البائد معمر القذافي، رئيسا لحكومة الشباب الموازية (منسقة)، يوم السبت الماضي؟

لشكر جالب الكرسي لعبد الرحمان اليوسفي في جنازة الناصري

الرباط. بالأسبوع

وهو يترأس إجتماع المجلس الإقليمي الموسع في المقر التاريخي للإتحاديين بـ «طونكان» في حي المحيط، ومن المعلوم أن هياكل الرباط تعيش وضعا تنظيميا متازما، وترأس لشكر للاجتماع المذكور لم يكن سوى ضربة من هذا الأخير للرجل الذي يوجد على رأس الكتابة الجهوية أحمد الريح، الذي اشتهر بقرنه من عضو آخر في المكتب السياسي، لكن الشرعية الانتخابية التي يتوفر عليها الوزير السابق في العلاقات مع البرلمان، تسببت في خلط كل أوراقه.

مؤخرا إلى جانب السي عبد الرحمان في مراسم تشييع جنازة وزير العدل السابق الراحل محمد الطيب الناصري، لكن مفاجاتهم كانت كبيرة عندما شاهدوا أن اليوسفي لقي عناية خاصة من لدن الإتحادي المشاكس، لدرجة أن هذا الأخير نصحه بالابتعاد عن الشمس الحارقة، كما بحث له عن كرسي في مكان يوجد في الظل، وشوهدا وهما يتبادلان حديثا لا يعكس أي خلاف في الأفق (...). مباشرة بعد ظهور لشكر إلى جانب اليوسفي يوم الأربعاء الماضي، ظهر في اليوم الموالي

استفحل الخلاف مؤخرا بين أقطاب الإتحاد الاشتراكي بشكل غير مسبوق، وظهر ذلك جليا في جنازة قطب المعارضين مومن الديوري، عندما إلتقط المصورون صورة للقطب عبد الرحمان اليوسفي وهو في أقصى اليمين بعيدا عن محمد اليازيغي وبينها (الأسبوع عدد 24 ماي 2012). المتتبعون كانوا يتوقعون حصول نفس الأمر مع عضو المكتب السياسي ادريس لشكر، الذي حضر

كواليس برلمانية

لم يعد صدر نواب الحركة الشعبية المحسوبين على الأغلبية الحكومية يتسرع للانتقادات التي يطلقها النائب البرلماني عبد الله بوانو من حزب العدالة والتنمية، لذلك تطورت الأمور إلى حد تهديد الأمين العام امحمد العنصر بالانسحاب من التشكيلة الحكومية، هذا الأمر تم تفسيره على أنه ضعف من الحركيين لأن المنطق يفترض فتح تحقيق في الاتهامات الموجهة لوزير الداخلية وليس الانسحاب.

البرلمانيون في الغرفة الأولى غير متحمسين لفكرة إجراء انتخابات جماعية في الوقت القريب لذلك فإن الرأي السائد هو الإجماع على تأجيلها حتى إشعار آخر، جريدة الاستقلالين التي تنزع هذه الموجة قالت: لا مجال للحديث عن إجراء الانتخابات قبل سبتمبر 2013.

أصحاب «أخطر المجرمين» الذين يضعون شاشات التلفزة رهن إشارة ذوي السوابق والمنحرفين، غاضبون جدا من وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة، لأنه قرر وضع حد لهذا الإجراء التلفزيوني، كما صرح بذلك عندما كان يجيب يوم الاثنين الماضي على سؤال لنواب التجمع الوطني للأحرار.

أغرب قصص البرلمانيين يمكن الإطلاع عليها في محاضر الشرطة القضائية بمدينة الناظور، فقد اعتقلت المصالح الأمنية مؤخرا برلماني ابن برلماني وهو في حالة سكر طافح، قبل أن يتم إطلاق سراحه لمحاكمته في حالة سراح، نفس المدينة صوت فيها النواب على برلماني آخر محكوم عليه في قضية احتجاز مواطن..

تحالف ثلاث لوائح لرحيل يوسف العمراني



يوسف العمراني

○ الرابط. الأسبوع

بعد تأجيل إعادة انتخاب مكتب الجمعية عدة مرات تحالفت ثلاثة لوائح لموظفي الخارجية لطلب رحيل يوسف العمراني (الصورة) من رئاستها. وطالبت الوالي حسن العمراني والوزير سعد الدين العثماني للسهر على احترام قانون الجمعيات يوم 08 أبريل الجاري. وهكذا قدم عبد اللطيف بندحمان مدير الشؤون الإفريقية واليد اليمنى للوزير العثماني لائحته وقدم عيار القاسم مدير الإعلاميات لائحته وقدم «دينيا» قنصل سابق متقاعد لائحته. فيما قدم فتح الله بنشريرف رئيس قسم الميزانية ومقرب من الكاتب العام ناصر بوريطه لائحته. وينتظر حسب مصدرنا ان يكون يوم 08 يونيو الجاري ساخنا لمحاسبة يوسف العمراني وخازن الجمعية محمد علي لزرق...

الوزير الحداد يغني بين الصوري وسعيدة شرف

○ مراكش. الأسبوع



من الوالي الجديد لمراكش فوزي، ومدير مكتب المغرب للتصدير سعد بنعيد الله، وأقطاب من أجهزة الأمن، كانوا بالسموكين مع زوجاتهم، تماما على الطريقة الأوروبية والأمريكية.. فلماذا لا يبقى الأمل معقودا على أن يكون المغرب، قد أمسك بعضا الحكمة، بعد أن فشل في استعمال عصا المخزن.

الوزير حداد، شاهدوه وسط الجوقة العصرية، وهو يغني بين عبد الرحيم الصوري والمطربة الصراوية سعيدة شرف نشيد صوت الحسن الثاني (الصورة).. والحاظرون الأجانب جميعا يصفقون.. الذين شاركوا في التصفيق أيضا كانوا مجموعة من كبار الأطر المغربية، بدءا

المخطط الملكي لنقل مراكش إلى عاصمة عالمية للبذخ والترف، تجعله ينتقل بوزراء الحركة الشعبية، من مستوى «صيفتي» صاحب الجلالة» إلى مستوى حزب محترم قوي يرأسه شاب مثقف وكفي على الحركة من الرز والله ينصر سيدنا بالهدرة. المدعوون الدوليون بعد أن استمعوا لخطاب

بالمغرب طوله ثمانون مترا، في فندق سليمان، وسليمان هو واحد من تلك الخيول التي كانت تستقبل الزوار وتمن كل واحد من تلك الخيول يتعدى المليون دولار. الوزير الحداد، وهو بدون شك يشق طريقه بثقة نحو التحول إلى أمين عام لحزب الحركة الشعبية، والذي هو وزير باسمه، ولكن وضعيته في إطار

أكد أن أمريكا، هي أحسن مدرسة لتعليم الديمقراطية، والحاضرون في مؤتمر الترف، الذي عقد بمراكش (انظر الأسبوع بتاريخ 17 ماي 2012) تأكدوا من أن أقطاب الترف شاركوا، خاصة في العشاء الذي لمحت فيه صورة الوزير الحداد في السباحة، والذي كان استأذا في واشنطن قبل أن يصبح استأذا يعلم أعضاء الحكومة كيف يجب عليهم أن يتعاملوا مع السوق الأجنبية. أكد أن الاختيار الملكي وقع على الوزير حداد ليرأس حفل العشاء، ويلقي باللغة التي يفهمها المدعوون، وكلهم لا يتكلمون إلا الإنجليزية، فصفقوا طويلا للوزير المغربي حداد الذي عرف كيف يتكلم معهم، ويقدم لهم لوحة لغوية تتضمن كل ميزات المغرب السياسية والثقافية. قال لهم مثلا: كنا نقول لأن نستقبل السواح الأجانب وها أنتم من بين أول الزائرين، ليصفق عليه رئيس جريدة الفاياننشيل تايم الذي كان واقفا بجانبه أمام أول مسبح في أوغيتل

أسفار القدس
El Qods Voyages

وكالة الأسفار والسياحة Agence de Voyages et de Tourisme

عمرة رمضان

البرنامج الاقتصادي ابتداء من:

16900 درهم (40 يوما)

مع
الخطوط
السعودية

حصريا عند أسفار القدس

* العشر الاواخر في المدينة المنورة

مع توفر الوكالة على برامج سياحية متوسطة و ممتازة تلبي جميع الأذواق.

الخماسية	الرباعية	الثلاثية	الثنائية	الفنادق بالمدينة المنورة	الفنادق بمكة المكرمة
16900	17900	19900	23900	الواحة الروضة أو ما يعادل	فندق الأرض الميزة

للمزيد من المعلومات المرجو الاتصال بالوكالة على الأرقام التالية:

0522440009 / 0522440040 / 0668573311 / 0661424694

كواليس الأخبار

على هامش التحضير للمؤتمر

هل انضم احجية إلى مجموعة شباب في حزب الاستقلال؟

صرحت به مصادر حضرت الاجتماع. وكانت بعض اللجان التابعة للجنة التحضيرية قد عاشت صباحا ساخنا تمثل في الإستقالات التي عرفتتها لجنة التنظيم (...). وفي الإنتقادات التي أثارت حول اللجنة السياسية بسبب تسريب تقريرها لبعض الصحف.

يذكر أن الصراع حول الأمانة العامة داخل حزب الاستقلال تتجاذبه مجموعتان منقسمتان من حيث الولاء، بين حميد شباط ومن يدور في فلكه، وبين المجموعة الفاسية التي تدفع في اتجاه ترشيح عبد الواحد الفاسي للأمانة العامة.



الرباط. الأسبوع

بلغ الصراع بين جناحي حزب الاستقلال حول خلافة الأمين العام عباس الفاسي أوجه يوم السبت الماضي، عندما وجد رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر السادس عشر (توفيق احجية) نفسه أمام مداخلات غير مسبوقة تتهمه بالتحيز لصالح مجموعة حميد شباط عضو اللجنة التنفيذية وعمدة فاس. احجية تجنب الإجابة على التدخلات المنتقدة لعمله على رأس اللجنة التحضيرية، وفضل الدفع في اتجاه انعقاد المؤتمرات الإقليمية لانتداب المؤتمرين

غير أن هذه القرارات لم تسلم بدورها من الإنتقادات، بسبب عدم المصادقة على الوثائق ومنح الأسبقية

أساتذة «مدرسة كم» يضربون عن العمل

الرباط. الأسبوع

و مؤسسة BMCE Fondation. كما يطالب المضربون، بتسوية وضعية الأساتذة لدى الصندوق المغربي للتقاعد CMR تنفيذا لما التزمت به مؤسسة Fondation BMCE ، وبإصدار الوزارة لمذكرة لتنظيم الحركة الانتقالية

الوطنية داخل مدرسة كم وإشراك النقابات في تدبيرها بدل التدبير الانفرادي، مع مراجعة الوضعية الإدارية لبعض المدراس وجعلها فرعية كما كانت عليه سابقا

عوض مدارس مستقلة نظرا للضرر الناتج عن عدم احتساب النقط للمشاركة في الحركة الانتقالية وغيرها، إلى غيرها من المطالب التي تضمنها بيان المضربين المتوصل بنسخة منه من لدن «الأسبوع».

يخوض الأساتذة العاملون بمدرسة كم، العمومية إضرابات وطنية أيام 15/14/13 يونيو الجاري، وذلك إحقاقا لعدد من المطالب بينها احترام الحريات

النقابية والكف عن التضييق على العمل النقابي وإشراك النقابات التعليمية في جميع الخيارات الابداعية والتربوية والإدارية المتعلقة بمدرسة كم عوض اتخاذ قرارات

انفرادية، مع المطالبة بإحتساب سنوات الأقدمية ابتداء من سنة 2000 ضمن الأقدمية العامة ثم إعادة الترتيب إسوة بباقي الفئات خاصة أن أساتذة مدرسة كم تم إدماجهم بموجب اتفاقية شراكة سنة 2005 وقعتها وزارة التربية الوطنية



محمد الوفا

المراكشي أكل ثمر السعوية ثم طلب وساطتها

الرباط. الأسبوع

نبوية من قبيل: «ألا أنبئكم بأفضل من درجة الصائم القائم، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: إصلاح ذات البين»، وذلك كله في محاولة من أجل استئثار عطف العاهل السعودي في أن يقوم بمبادرة صلح بين المغرب وجبهة البوليساريو الانفصالية. وبعض النظر عن الموقف السعودي من الرسالة الأخيرة، إلا أن الثمر كانت دائما محل نقاش من لدن المتابعين، حتى أن باحثين في الشؤون الصحراوية أشاروا الانتباه على إمكانية تحويل وجهة هذه المساعدات الإنسانية نحو شراء الأسلحة الليبية، التي انتشرت في منطقة الصحراء بشكل غير مسبوق عقب انهيار نظام معمر القذافي في ليبيا، واستعمالها ضد أهداف مغربية.. إذن الثمر قد تستعمل لأغراض سياسية في الحالة هاته، لكن المسؤولين السعوديين يؤكدون دائما على أن المساعدات الإنسانية التي تقدمها بلادهم للبوليساريو، غير ذات مغزى سياسي، وحده عبد العزيز أراد أن يضيف للثمر مغزى آخر، ديني حسب وجهة نظره.

لم يعد محمد عبد العزيز، زعيم جبهة البوليساريو الانفصالية، يكتفي بالتهام الثمر ذات الجودة العالية التي تغدقها عليه السعودية، والتي كان آخرها شحنة يبلغ وزنها 275 طن، نقلتها شاحنات مكيكة انطلاقا من وهران بالجزائر، بل إنه هذه المرة طلب شيئا أكثر من الثمر وهو تدخل السعودية في ملف الصحراء، بالتزامن مع سحب المغرب لثقلته من المعبوث الأممي الأمريكي كريستوفر روس. هذه المرة ليس المراكشي جبهة الفقيه الورع، وهو يدعو السعودية من خلال رسالة طويلة بعثها للملك عبد الله بن عبد العزيز بدعوه فيها إلى مقاتلة الطائفة التي تبغى «حتى تفر إلى أمر الله»، من خلال سرده لآليات التي تضمنتها سورة الحجرات، كما استعمل عبد العزيز آيات أخرى، منها آية سورة هود التي تقول: «إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله علنه توكلت وإليه أنيب»، وأيضا أحاديث

الزيادة في المحروقات.. والشعبية «لهلا يردھا»

الرباط. الأسبوع

يتحدث خلال اللقاء الذي انعقد مؤخرا في مجلس المنافسة. قرار الزيادة في أسعار المحروقات يتناقض مع انخفاض سعر البترول في الأسواق الدولية إلى أقل من 98 دولار للبرميل وهو أدنى مستوى له منذ ستة أشهر، بعدما كان يصل إلى حدود 140 دولار، هذا الأمر جعل المحللين يعتقدون أن حكومة بن كيران تطبق خطة محبوبة لتوفير مبالغ كبيرة من الدعم المخصص للمحروقات من أجل تنفيذ إصلاحات ذات بعد اجتماعي في المستقبل.. رغم أن ذلك يجعل رئيس الحكومة أمام تحديات صعبة داخل الحزب وخارجه في الشارع.

قال رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران بتلقائيته المعروفة لأحد الصحفيين الذين سألوه عما إذا كانت زيادة درهمين في سعر البنزين تعتبر زيادة كبيرة: «ندي أنا البلاد للهاوية باش متجيشك الزيادة عالية.. طبعنا الناس خاصهم يصبروا لأن الظروف صعبة.. أش بغيتي ندير».

بن كيران قال أيضا للصحفيين الذين سألوه عما إذا كانت القرارات الأخيرة ستمس بشعبيته: «لاش كتصالح الشعبية.. ملي ندير الإصلاحات، تمشي الشعبية لهلا يردھا»، قال ذلك بثقة كبيرة في النفس، وهو

العلمي يصفى تركة الباكوري في الإيذاء والتدبير

الرباط. الأسبوع

سكت انس العلمي سنتين كاملتين منذ تعيينه في شهر يونيو 2009 مديرا عاما، لصندوق الإيذاء والتدبير، قبل أن يتخذ أولى قراراته التي تصب في اتجاه تصفية تركة سلفه مصطفى الباكوري الذي يوجد اليوم على رأس مجلس الإدارة الجماعة للوكالة المغربية للطاقة الشمسية التي ستشرف على إنجاز «المشروع المغربي للطاقة الشمسية» ويقود في الوقت نفسه حزب الأصالة والمعاصرة، الذي خرج من رحم حركة لكل الديمقراطيين المعروفة بأصحابها (...).

العلمي الذي عين في شهر يونيو إختار هذا الشهر الإستغناء على جميع أطر ديوانه المؤرخين من عهد الباكوري، من خلال حذف هذا الجهاز الذي تحول حسب مصادر إعلامية إلى عائق بينه وبين مستخدمي صندوق الإيذاء والتدبير، فضلا عن كونه كان قد تحول مرات كثيرة إلى عائق كبير للتواصل بين المؤسسة والمنابر الصحفية.

القرار سياسي

«اعتقال» حسناء الحزب الاشتراكي الموحد.. بمشاركة شيخ المجاهدين بنسعيد أيت ايدر..

بقلم: رداد العقباني

أول امرأة تنتخب من طرف الرجال على رأس حزب سياسي بالمغرب هي نبيلة منيب (الصورة). لها حكاية مع الرسالة الملكية (رسالة تهنئة من الملك) التي وصلتها بعد أسبوع من انتخابها أمينة عامة للحزب الاشتراكي الموحد. ولها صراع مع عبد الإله ابن كيران رئيس الحكومة.

صراع أدى إلى «الاعتقال» السياسي لحسناء الحزب اليساري. وقد شارك في عملية الاعتقال كومونودو من الوزن الثقيل مكون من حبيب المالكي عضو المكتب السياسي لحزب الاتحاد الاشتراكي وشيخ المجاهدين محمد بنسعيد أيت ايدر. وقد خلف قرار «الاعتقال» على هامش مظاهرة مكونات اليسار بادرعه النقابية في الشارع يوم 27 ماي الماضي، بمشاركة قياديين من حزب التقدم والاشتراكية إلى جانب ناشطين في حركة 20 فبراير، ردود فعل متباينة وقراءات سياسية متعددة توحدت في خلاصتها



حول محاولة اليسار التكتل لمواجهة حزب العدالة والتنمية «الحاكم». وكانت نجمة المظاهرة هي نبيلة منيب. من هي الحسناء التي قبلت «خطبة» عدوها الاتحاد الاشتراكي الذي يبدو أنه لا زال يراهن على رجوعها إلى «بيت الطاعة» وبالتالي تحقيق حلم جبهة يسارية في مواجهة المد الأخضر. باختصار شديد يمكن إبداء الملاحظات السريعة التالية. في زمن فضيحة مجوهرات لمياء

التقدير في زمن خنوع الرجال وركوعهم أمام رموز الاستبداد. هي مناسبة لمقارنة حالة استعداد اليسارية «نبيلة منيب» للاستشهاد من أجل أفكارها بحالة «المجاهد» عبد الإله ابن كيران عدوها الأيديولوجي الذي كان هو الآخر مستعدا للاستشهاد والجهد سابقا من أجل مرجعيته الإسلامية. وقد كنت شاهدا ومؤطرا للألحاح الراحل الخطيب مؤسس حزب العدالة والتنمية في موضوع الجهاد في أفغانستان. دون إغفال ما يوحدهما كذلك.

أول وجه نسائي يقود حزبا يساريا في تاريخ المغرب محسوبة على تيار الزعيم التاريخي للحزب بنسعيد أيت ايدر، لتخلو من قفشات... ثالثا وهذا هو الأغرب في نظري. يتعلق الأمر بمقاربة «نبيلة منيب» لتحليل ظاهرة الدين عند الشباب يصعب تلخيصها أو نقلها لغرائبها وجرائبها (...). لهذا أنصح بسماحها من مصرها بالصورة والصوت على شبكة الانترنت لتصديقها....

لوبيات الطرق السيارة تهزم الوزير الرباح في أول امتحان

الرباط. الأسبوع

فرصة تعيين وزير جديد ليدخلوا في سلسلة وفيات احتجاجية، غير أن احتجاجاتهم لم تجد من يسمعها حسب ما يصرحون به، واقتصر الحوار على ما كان يقوله لهم مستشار الوزير الرباح.

ويشير بعض المستخدمين الذين تحدثوا للأسبوع، والذين ينتمون في أغلبهم إلى نقابة الاتحاد المغربي للشغل، إلى تضايقهم مما سموه أسلوب التهريب الجديد، عن طريق إنذارهم بعون قضائي من أجل استئناف العمل داخل أجل لا يتعدى شهرين من طرف إحدى شركات المناولة الجديدة.



الرباح

لا زال الاحتقان هو سيد الموقف في ملف مستخدمي الطرق السيارة بالمغرب، وإلى حدود الأسبوع الجاري لا زال العديد من «الجبهة» يعتصمون بمقر الاتحاد المغربي للشغل قرب وزارة النقل والتجهيز، حيث يوجد الوزير عبد العزيز الرباح، كلهم يجمعون على إنتقاد الوزارة بسبب «تجديدها» لعقود المناولة مع نفس الشركات التي كانت سببا في الإحتقان بجباة الطرق السيارة الذين كانوا يتقاضون حوالي «50 ألف ريال» (مغربي طبعاً)، استغلوا

والي القنيطرة السابق إنما نفذ تعليمات المحاكم واللجان

○ القنيطرة الأسبوع

يظهر أن المشتكى بوشواري كريم، توقف في شكايته التي نشرتها الأسبوع (عدد 24 ماي 2012) عند

الاستثماري الذي تم التصويت عليه بالإجماع، فإن الحديث عن تفويت فرصة على الولاية لكسب 24 مليار يبقى موضوع شك، مادام الوالي لم يؤيد أي أحد

تقديم الشكاية المقدمة إلى الوكيل العام للمجلس الأعلى للحسابات دون أن يتحدث عن قرار المحكمة. وإذا كان الوالي الموساوي، إنما صادق على قرار المجلس

كان أعظم

ما خلف

◀ اعتقل البوليس الإسباني في غابة تسمى فيكويرا، صيادا عمره سنون عاما بعد أن أطلق النار على شاب مغربي يشتغل في الحدائق لجني الفواكه، وأرداه قتيلا.. فقال القاتل الإسباني حسب جريدة استوريا، لقد حسبته خنزيرا.. فاطلقوا سراحه على أن يتابع بجانية القتل الغير العمد.

◀ في الطريق النازلة من حي دوار الحاجة بالرباط، نحو الحي الصناعي يسجل «سواقو» الأوطوبيسات، الرقم القياسي في الفوضى. صباح الاثنين، امتنع السائق عن اللف حول الدوار الإلزامي فقاد يطحن سيارة كانت تأتي من اليسار.

◀ تأكد الخبر الذي نشرته الأسبوع سابقا، وأصبحت مطبعة الأمبريجيما التي سبق أن أسسها الاتحاد المغربي للشغل وتملكها الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أصبحت في ملك مؤسسة مارك سوار، التي أصبحت اليوم أكبر مطبعة للصحف في المغرب.

◀ في حفل زفاف عقده بمراكش بعض أثرياء الدار البيضاء، سمع المدعوون واحدا من أولاد المعلم يقول: لا تطلبوا آتاي ولا كعب غزال، حنا ما عندنا غير الويسكي والشامبانيا، الناس لم يصدقوا أن جد هذا النزع سبق له أن بنى مسجدا بالدار البيضاء.

◀ ترنحت الدولة الإسبانية، عندما دخلت لها ماما فرسا في عقر دارها.. وقررت فتح مدارس فرنسية في مدينتي العيون والداخلية، لتعليم اللغة الفرنسية لحفدة النفوذ الإسباني.

◀ قطب أمازيغي من أغبالو تسردان، بإقليم ميدلت، مشهور بحمايته لشجر الأرز، بعد أن أصبح شجر الأرز، موردا للثروات بالنسبة للذين يتاجرون به، هذا الأمازيغي جاء للرباط بصفته عضو في الحركة الشعبية، وحاول دخول مكتب الوزير العنصر في الداخلية، فوجد نفسه في الحبس.

◀ يحاول عبد الهادي العلمي رجل السياحة المشهور، أن يؤسس حزبا منافسا لحزب مزور، وقد دعا لإجتماع غداء في فندق كولدن توليب، كمحاولة أخرى لجمع شتات المعارضين من حزب الأحرار.

◀ المسؤول الأول عن إضافة ساعة إلى التوقيت الرسمي للمملكة هو عبد الإله بن كيران، باعتباره رئيسا للحكومة، لكن المفاجأة الكبيرة هي أن هذا الأخير لا زال يعمل بالتوقيت القديم (ناقص ساعة)، كما صرح بذلك لمستشاري الغرفة الثانية الذين كانوا يريدون استجوابه يوم الثلاثاء الماضي.

◀ لأول مرة سيجد غشاشي الباكالوريا أنفسهم محرومين من خدمات الهاتف النقال خلال الامتحانات النهائية المرتقبة في الأيام القليلة المقبلة، كما أن شهادة الباكالوريا التي سيحصل عليها الناجحون ستتمتع ب«ضمانة» فريدة لتنفاذي تزويرها، كلا الإجراءين يوضحان جانب من السببية التعليمية التي سادت منذ سنوات، والتي وضعت المغرب في نفس المرتبة مع دجيوتي حسب تقرير البنك الدولي الذي قال بأن المغرب نموذج لا يحتذى به في مجال التعليم.

عائشة القذافي تطلب الرأفة من الملك محمد السادس

○ تلمة ص 1



عائشة ووالدتها

إلى المغرب. الإطار الدبلوماسي الليبي في المغرب، لم يعلق، ولم يطلب من السلطات المغربية، لا تسليم الخويلدي الحميدي، ولا مجموعة من أعوان القذافي، عابوا من النيجر إلى المغرب، وإن كانت السلطات الجزائرية، لم تسهل على الليبيين الهاربين مهمة البقاء في الجزائر، خصوصا بعد أن اكتشف الحراس الأمنيون الجزائريون في أفراد عائلة القذافي، مرتعا للاستغناء خصوصا وأن المقربين للقذافي استحضروا معهم قناتير من أوراق العملة الصعبة.

محمد السادس، اشترطوا على عائشة القذافي، وأنها أن يلتزموا الصمت إذا ما سمح لهم بالدخول

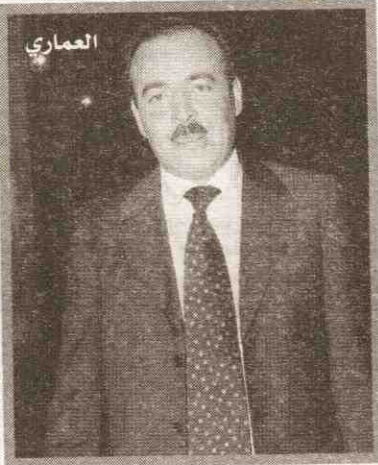
الصحفيين الفرنسيين، في وكالة الأنباء سلات إفريقيا، ذهب بعيدا وقال: إن بعض المقربين من الملك

الملك محمد السادس، بعنايته ويعطي أوامره بالسماح لها بدخول المغرب. أحد المعلقين

ذلك الزفاف الذي ضرب فيه البذخ أوجه، وحضرته سيدات المجتمع المغربي، وزوجة أمير قطر الشبيخة موزة، والسيدة الأولى في مصر جيهان السادات، وعندما دار ذلك الزمن، وشارك جيش الشبيخة موزة، القطري في الإطاحة بالقذافي وجدت بنت القذافي نفسها سجنينة الأجهزة الجزائرية التي عاقبتها على تصريحاتها المؤيدة لمعارضتي الثورة، فلم تجد، وربما عن طريق صديقتها القديمة الأميرة سلمى، إلا إمكانية طلب الحماية الملكية ليشملها

هل ناب العماري عن الهمة في زفاف المنصوري

○ مراكش الأسبوع



العماري

المراكشيون الذين شاركوا في حفل زفاف أخ العمدة مدام المنصوري، حسبوا أن الأمر مجرد اجتماع فرعي لحزب الأصالة، فقد كان الأمين العام الحالي الباكوري مرفوقا بالأمين العام السابق بيد الله، وكانت الأنظار كلها منكبة على إلياس العماري، الذي كان نجم الحفل بدون منازع، وذلك لأنه ربما يذكر الحاضرين بأيام المجد، أيام فؤاد الهمة.

انقطاع دعم أخنوش أطفا شمعة الشروق

○ الرباط الأسبوع

أخنوش، بعد انفصاله (...) عن حزب الأحرار وبخوله حكومة بن كيران، قد أصبح يفاجأ بهجمات صحفية وانتقادات لاذعة، يوحى بها رئيس الحزب مزور، رغم أن أخنوش كان يدفع للجريدة دعما ماليا قدره السامعون (...) في أربعمائة مليون سنويا، رغم هذا القدر لا يكفي لإصدار جريدة يومية في المغرب.



فقدت المجموعة الصحفية هذه الأيام، يومية الشروق التي سبق أن أطلقها لدعم حزب الأحرار الوزير السابق محمد أوجار. ثم أصبحت مستقلة عنه، حسب اتفاق غير معلن، للتبذل مجهودا كبيرا في فرض مكانتها بين اليوميات المغربية. وكان الوزير عزيز

الرميد في الفوركونيت فقط لأنه عجز عن المشي نحو المقبرة

○ البيضاء الأسبوع



الوزير الرميد بجانب جثمان السيد الناصري في السيارة التي تحمل الجثمان.

تجد طريقا معبدا لنقل المشيعين، وربما حصل استثناء في حق القطب عبد الرحمان اليوسفي، أما الآخرون فقد مشوا في عز حرارة الظهر عدة كيلومترات على أرجلهم باستثناء الوزير أخنوش الذي انفصل عن الموكب ليذهب إلى المقبرة بسيارته. بطل الجنازة، كان هورئيس الحكومة بن كيران الذي قطع الكيلومترات على رجله، ليتساعل المعلقون عما إذا كان اختياره رئيسا للحكومة كان لقوته البدنية، بعد أن كان العباس الفاسي، عيان بزاف.

لم يكن الوزير الرميد في العذل، هو الذي اكتشف هذه الطريقة للجلوس في الفوركونيت التي تنقل جثمان المرحوم محمد بن الطيب الناصري. ولم يكن الرميد قد جلس حبا في الناصري، وإنما الأمر يتعلق بعجز الوزير عن المشي قرابة ست كيلومترات ما بين بيت المرحوم الناصري، والمقبرة التي دفن فيها الوزير السابق.

فالسيارات الرسمية والخاصة لم

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع



طبع من هذا العدد 50000 نسخة

المسؤولية التجارية:
أسماء بوزيان
0661879684
0522543880

السحب
ماروك سوار
التوزيع
سابريس

الفاكس
0537708049
الإيداع القانوني:
28 جوان 1965

الرباط 439
الهاتف
0537708047

العنوان
12 شارع الأمير
مولاي عبد الله
صندوق البريد،

سكرتير التحرير
سعيد الريحاني
journal_said
@yahoo.fr

مديرة التحرير
حكيمه خلقي
k.hakima@voila.fr

كواليس

الأخبار

المراسل السياسي: كليم. كما رحبت الفيدرالية بجميع المنابر الإعلامية الصادرة بالأقاليم الصحراوية ومن بينها: شركة صوت الجنوب للإعلام والاتصال المؤسسة الصادرة لجريدة أسبوعية الصحراء الجديدة، وستعمل بناء على بنائها الأول على فتح ملفات دعم الصحافة الجهوية المحرومة من ذلك وفتح نقاش حول أخلاقيات ومبادئ وشرف مهنة الصحافة.

الملزمة الصدور بالانضمام إلى الفيدرالية، تم انتخاب كل من: محمد أكليم «جريدة صحراء التواصل» طانطان وعبد الله جداد - جريدة العيون أخبار ناشرين للرئيس، فيما انتخب لمهام الكاتب العام: إبراهيم أبهوش: جريدة المجهز السياسي - ونائبه: باخي رشيد: جريدة العيون - بوجود: ثم الصحفي الشاب: سعيد زربيع أمين المال: مجلة صوت الصحراء : ونائبه: مبارك بوكفو: جريدة

انتخب الزميل علي اليزيدي مدير جريدة الجهات المغربية، رئيسا لفيدرالية ناشري الصحف الجهوية بالأقاليم الصحراوية، وهو إجراء يندرج في أفق التزليل السليم للجهوية المتقدمة بالصحراء، سواء على المستوى الدستوري، أو السياسي والاجتماعي والحقوقي والثقافي، وبعد عرض ومناقشة مشروع القانون الأساسي الذي تمت المصادقة عليه، بفتح الباب أمام جميع المنابر الإعلامية

نبيل بنعبد الله يبحث من الداخلة على مدن تنتج الثروات

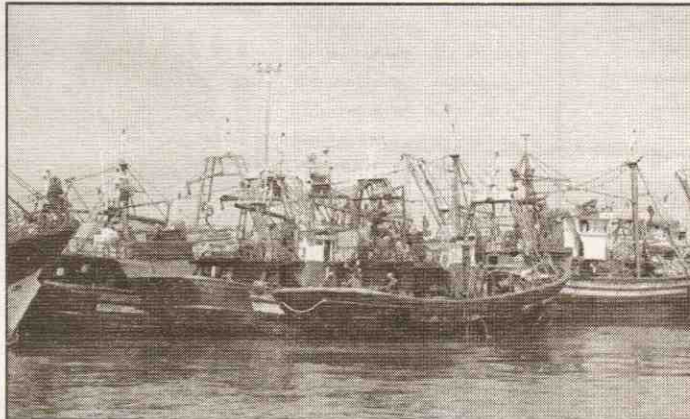


○ الرباط. الأسبوع

قال نبيل بنعبد الله وزير الإسكان خلال ترأسه اللقاء الجهوي بالداخلة، إن الأسئلة المطروحة اليوم ترتبط أساسا بتحديد الملامح الأساسية لهذا المفهوم، هل يتعلق الأمر بمقاربة جديدة ؟... أم هل يتعلق الأمر بتجارب دولية يجب إسقاطها على ما هو وطني... وعلى النقاشات السياسية الجارية حاليا ببلادنا؟ وشدد الوزير على أن المقاربة التي ينبغي أن تسود تكمن في خلق مدن قادرة على إنتاج الثروات، وعلى العيش بدون مجهودات الدولة، مدن لها غايات وأهداف وتصورات محددة، واعتبر حميد شبار وإلى الجهة في كلمته أن هذه المقاربة مقارنة ديمقراطية تتداول من خلالها جميع المؤسسات وشرائح المجتمع المدني إرساء أسس الحكامة الجيدة والرؤية التشاركية في صناعة التسيير وتنمية الشأن المحلي، وأشار إلى أن تحديد المرحلة الراهنة تقتضي عدم الاستمرار في تدبير المدن وفق سياسات عمومية قد تفتقر إلى عنصر الإقائية وتتجاهل إشكالية التنمية الحضرية في بعدها الشمولي. مؤكدا على أن مدينة الداخلة قد انخرطت منذ مدة في تأهيل المجال من خلال الانخراط في برنامج محاربة السكن العشوائي وغير اللائق، تم إعلان الداخلة مدينة بدون صفح، هذا فضلا عن إطلاق برنامج التأهيل الحضري سنة 2009 والمساهمة في التمويل التشاركي لعدد من المشاريع الهامة والتدخل في عدد من الأحياء الناقصة التجهيز.

رجال البحر يجتمعون في العيون من أجل المحافظة على الثروة السمكية

○ العيون. الأسبوع



لمعايير الجودة وغير مصحوب بالثلج يوجه إلى معامل دقيق السمك، وأخذت كل الهيئات المشاركة على عاتقها الإبقاء على أولوية التزويد بالسمك الصناعي بالنسبة للوحدات

السردين بموانئ الأقاليم الصحراوية مع الزامية استعمال مادة الثلج بالنسبة لبواخر الصيد الساحلي وذلك بكيفية مستدامة وكافية، مع التقييد بشرط أن كل منتج لا يستجيب

شهدت مدينة العيون لقاءات مارطونية بين كافة مهنيي الصيد الساحلي، خلال هذا اللقاء الذي كان الهدف منه المحافظة على الثروة السمكية وتأمين المنتج السمكي السطحي وضمان تزويد الوحدات الصناعية، الشيء الذي نجح معه الحاج الطيب الموساوي رئيس غرفة التجارة في أن يوحد الكلمة بين كافة الفرقاء الذين تجمع بينهم المهنة وتفرق فيما بينهم حساسيات مختلفة، فقد اجتمعت كل من ممثلي ووحدات التصنيع والتأمين المنطويين تحت لواء الفيدرالية الوطنية لصناعة تجميع وتحويل منتجات البحر، والكفدرالية الوطنية للصيد الساحلي بالمغرب وغرف الصيد البحري بعد ساعات امتدت إلى الخامسة صباحا من أن تسجل زيادة بنسبة 0.30 سنتيم، في ثمن سمك

نائب العدالة والتنمية في العيون يطالب بنشر لوائح المستفيدين من أراضي الدولة

○ العيون. الأسبوع

تكريسا للشفافية والنزاهة وضمانا للحق في السكن الذي يقره الدستور. وتم التركيز خلال هذا اللقاء الذي ترأسه الخليل الدخيل والي الجهة، وأنهاي الناجم عامل طرفاية وعبد الله عميمي عامل إقليم بوجدور ومنخبين وبرلمانيين على مراجعة دور الوكالة الحضرية في مجال التعمير، وخلق مناطق صناعية للحفاظ على جمالية المدينة وسلامة المواطن، وتوفير نظام تطهير مناسب لا يؤثر على الجانب الصحي والبيئي، وتدبير النقل الحضري، وإدماج الضواحي في إطار سياسة القرب، وأكد كل من رجال معروف فمش التعمير وحسن جيدة مدير الوكالة الحضرية بالعيون على أن البرنامج الحكومي في جزمه المتعلق بقطاع السكن والتعمير وسياسة المدينة بحث على ضرورة العمل على بلورة وتفعيل مقاربة عمومية إدارية وتشاركية بخصوص سياسة المدينة، قائمة على النقائية التدخلات، وذلك بهدف تقوية القدرة الاستيعابية للمجالات الحضرية والقروية، وجعلها أكثر قدرة على إنتاج الثروة وتحقيق النمو، وبما يحقق الاندماج المجالي والتماسك الاجتماعي، من أجل تنمية بشرية مستدامة وعادلة. وأن جميع المداخلات والاقتراحات تحمل أفكار جديدة سيتم تداولها على المستوى المركزي من خلال التقرير الختامي للقاءات التشاورية التي ستهم جميع جهات المملكة.

في المنتدى الجهوي التشاوري حول «سياسة المدينة» المنعقد حول «الإستراتيجية الوطنية لسياسة المدينة» والذي دعت إليه وزارة السكن والتعمير وسياسة المدينة من أجل المشاركة الفعالة في البناء المشترك لمرتكزات وطرق تفعيل هذه الإستراتيجية على مختلف المستويات الترابية، طالب مولاي حمد ولد الرشيد رئيس المجلس البلدي بتكثيف تجهيزات التعمير الأساسية الخاصة ببعض التجهيزات والأمن والراحة، والإسراع في إنجاز كافة الأشغال المتعلقة بتجزيئة مولاي رشيد الممددة والتي تعرضت لتجهيزاتها التحتية لأضرار كبيرة جراء إقامة مخيمات الوحدة عليها لسنوات، ومن المقرر أن تنتهي بها الأشغال نهاية سنة 2014، ومن شأن ذلك أن يعطي متنفسا جديدا للمدينة، وشدد محمد سالم البهي النائب البرلماني عن حزب العدالة والتنمية على ضرورة قطع الطريق على المتلاعبين بالعقار، ملحا على ضرورة الإسراع في إخراج تصاميم التهيئة الحضرية، وكذا مدونة التعمير وقانون التزويج إلى حيز التنفيذ، كما طالب الجهات المعنية بنشر لوائح المستفيدين من البقع والسكن الاجتماعي وتحويل الساحات العمومية إلى ممتلكات خاصة بالجهة

أمن العيون يفك لغز جريمة قتل الشاب حمدي ولد سيدي لحبيب

○ العيون. الأسبوع

فكت شفرة ملايسات اغتيال الشاب والإطار حمدي ولد سيدي لحبيب الطرفاوي المزداد بتاريخ 1975 بالعيون، فقد تمكنت مختلف أجهزة الأمن وبمساعدة من أهل الضحية من توقيف المشتبه به الذي اعترف رفقة مساعديه على اقترافه لأبشع جريمة هزت مدينة العيون والصحراء كلها، ولم تتوقف أبحاث الشرطة القضائية التي تولت هذا الملف تحت التتبع الشخصي لوالي الأمن محتات عن اعتراف العصابة الخطيرة بارتكابها جريمة قتل في حق شابة في مقتبل العمر تنحدر من مدينة خريبكة وتشتغل بإحدى حلويات ساحلة الدشيرة، كما تبين أن العصابة متهمه بسرقة مولدات الكهرباء من بوجدور والعيون، وقال مصدر مقرب من الأمن، أن توقيف هذه العصابة في هذا الوقت بالذات كان الشغل الشاغل لكافة السلطات العمومية، وأن العصابة كانت ستنمادى في جرائم القتل بنفس الطريقة، ويتولى الوكيل العام بمحكمة الاستئناف بفتح ملف القضية حيث أمر بتحويله إلى قاضي التحقيق من أجل تعميق البحث قبل النطق بالحكم.

بالتدخل العاجل، لاستعادة حقي وحق عائلتي في مصدر العيش الذي توفره لنا كمساعدة إنسانية وتمنعه عنا إدارة البوليساريو الوصية، والتحقيق في مثل هكذا حوادث، حتى لا يتحول الدعم الانساني من وسيلة لمساعدة اللاجئين إلى ورقة للضغط عليهم من طرف الإدارة.»

نددت جمعية الشرفاء السباعين للتنمية والتعاون فرع العيون والأقاليم الجنوبية بتحيز المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة كريستوفر روس، مشددة على أن قناعة أعضائها راسخة في أن مشروع الحكم الذاتي الذي تقدم به المغرب يعتبر الحل الأمثل لطي ملف هذا النزاع، متمنين قرار الحكومة المغربية بإعادة النظر في تدبير ملف قضيتنا الوطنية مع الانفتاح على الفعاليات المحلية من أجل بلورة استراتيجية قادرة على الدفع بالجهوية الموسعة التي جاء بها الدستور المغربي.

حصل شاطئ قم الواد على ذات العلم.

وجه الشيخ محمد الأمين خطري سيدامو أحد شيوخ قبائل الصحراء المقيم بمخيم ولاية السمارة بمخيمات تندوف بيانا يطالب فيه بعثة المينورسو بالتدخل العاجل ضد قرار البوليساريو الذي منعه من حصته التموينية بسبب موافقه السياسية المعارضة، يقول فيه «إنني وعائلتي صرنا من الحالات المهددة في حياتنا، من طرف إدارة البوليساريو المشرفة على توزيع المساعدات الإنسانية في مخيمات اللاجئين الصحراويين فوق التراب الجزائري، بعد أن اتخذت الإدارة المذكورة قرارا بمنعنا من الاستفادة من المواد التموينية التي تقدمها المنظمات الدولية كمساعدات إنسانية للاجئين، وهي مصدر القوت الوحيد بالمخيمات، وبما أنني من شيوخ القبائل الصحراوية الذين شاركوا في عملية تحديد الهوية التي أشرفت عليها الأمم المتحدة للصحراويين الذين يحق لهم المشاركة في تقرير مصير الصحراء، فإنني أطالب المفوضية السامية لغوث اللاجئين

والمالي للمناقشة والمصادقة وهل سيتم الكشف عن لائحة الأشخاص المستفيدين من دعم الجمعية.

لأول مرة شارك رؤساء بلديات الأقاليم الصحراوية وخاصة - قم الواد - الوطنية - الداخلة بالمركز الدولي للمؤتمرات محمد السادس ببوزنيقة في حفل ترأسته صاحبة السمو الملكي الأميرة الجليلة للا حسناء رئيسة مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة يوم السبت الأخير لتسليم جوائز للا حسناء «شواطئ نظيفة» 2011، إلى شركائها في برنامج «شواطئ نظيفة»، تتوج أحسن الأعمال والمبادرات للمحافظة على تراثنا الشاطئي، فقد عرفت دورة 2011 والتي همت 64 شاطئا موزعة على 36 جماعة ساحلية مدعمة من طرف 28 مقابلة عمومية وخاصة، حصول 20 شاطئا من أصل 64 على اللواء الأزرق. وقد تميز الحفل بمنح اللواء الأزرق لشاطئ أم لبوير بالداخلة، كما سبق أن

لا يختلف اثنان في كون جمعية «العيون مبادرة» فشلت في أداء مهامها في الوقت الذي نجحت فيه مثيلاتها بمدن شمال الملكة، وعلى الرغم من الإمكانيات المادية المنوطة منذ تأسيسها سنة 2010، وفي زمن ولاية محمد جلوس الذي أراد لها أن تكون الداعم المالي لمشاريع الشباب والقادرة على مواكبة مشاريع قادرة على أن تحقق ذاتها، إلا أن أسبابا كثيرة عجلت بتقديم استقالة الرئيس وأمين المال ولم يكن الجمع العام المنعقد مؤخرا إلا صورة واضحة لتوعية ما ينتظر هذه الجمعية التي كادت أن تتحول من جمع عام إلى حلبة للملاكمة، وبفضل تجربة أحمد الجمري الذي وكل إليه تسيير الجلسة تم تعيين الرئيس الشريف مولاي إبراهيم الركبي الذي كانت لديه لائحة ببقية أعضاء المكتب عرضها للمصادقة وجاءت على الشكل التالي: نائب الرئيس محمد الرزما، أمين المال: الطيب صياد، نائبه: ماء العينين ماء العينين، الكاتب العام: نوال بوجة، نائبه: بوشعيب قري، المستشارون: عمر الركبي- بدر الموساوي- أحمد الجمري، وبقي السؤال مطروحا لماذا لم يعرض التقريران الأدبي

كواليس صحراوية

مصر لكم والعدو ضدكم فاختاروا أيها المصريون



رمزي صوفيا

الشعب المصري يرغب في الحرية كما ظل دائما باحثا عنها عبر العصور. فقد قاومت حضارته العظيمة كل الهجمات وظلت حضارة مصرية حرة تناقلتها الشعوب بكل انبهار. وقد كانت الحرية هي سبب نضاله وثورته التي انتهت بتتحي الرئيس السابق حسني مبارك، وبعدها طالب الشعب المصري بإجراء انتخابات حرة ونزيهة وتقديم حسني مبارك وعائلته ومساعدته للمحاكمة.

وهكذا أودع الرئيس السابق وابنيه علاء وجمال وكافة أفراد حاشيته في زنازن منزوية وانطلقت المحاكمات على يد قضاء مصر المعروف منذ القديم بنزاهته.

وبعدها تم تنظيم الانتخابات الرئاسية وذلك تحت انظار مراقبين من مختلف بلدان العالم. وتصدر مرشح جماعة الإخوان المسلمين، محمد مرسي، الجولة الأولى بنسبة 24.9% من الأصوات وجاء بعده أحمد شفيق، آخر رئيس وزراء في عهد مبارك، بنسبة 24.5%. وقد جرت الجولة الأولى الأربعاء والخميس، ومن المقرر أن تجري الجولة الثانية بين المرشحين الإثنين في 16 و17 يونيو المقبل، وبطبيعة الحال أيضا فقد انحسرت كافة الأسماء المنافسة لهما. وجاء فوز الإخوان بنسبة 25 في المائة من الأصوات المعبر عنها.

وقال باسم كامل (الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي)، معلقا بأن فوز الإخوان بما يوازي 25 بالمائة من الأصوات في الانتخابات الرئاسية يعبر بالفعل عن ثقلهم الحقيقي في المجتمع.

ولكن الذي حدث هو أن مظاهرات صاحبة اندلعت في كل أرجاء مصر للتبديد بنتائج الجولة الأولى من الانتخابات والمطالبة بإلغائها وسحب البساط من تحت أقدام الفائزين الإثنين في هذه الجولة والطريف المثير للاستغراب هو أن المتظاهرين طالبوا بتنزيل مرشح من شباب الثورة.

وكان المراقبين الذين حضروا من خارج حدود مصر لا أهمية لهم، وكان القضاء المصري المعروف بنزاهته وعدالته القديمة لا وجود له. ما هذا يا شعب مصر العظيم؟ ما هذا يا بناء حضارة مصر العتيقة؟ هل صار كرسي الرئاسة في بلدكم مهزلة وكعكة يريد كل واحد أن يتذوق طعمها عنوة. لقد حكم حسني مبارك مصر ثلاثة عقود. فهل كل الذين تعاونوا معه هم أعداء لمصر وللمصريين. هل كل من كان يعمل في العهد السابق يجب أن يحكم عليه بالفساد؟

لقد عرفت مصر والمصريين خبر معرفة عندما كنت مديرا إقليميا لدار السياسية الكويتية بالقاهرة. وعرفت في الشعب المصري حبه الشديد لكل ما يمت بصلة لوطنه، فهو شعب عاطفي ومحب للخير، شعب لا يتخلى للواحد منه عن الآخر ولو مقابل كل أموال العالم. ولا زالت أذكر أنني عندما كنت مقيما في لندن كان المصريون هناك لا يتابعون سوى قنوات مصر، ولا يقرؤون سوى جرائد بلدهم. وعندما يصل مصري منهم إلى لندن كانوا يتلقونه بالأحضان ويهيئون له المقام والمأكل والملبس والعمل. فمادام وقع للمصريين حتى انقلبوا على بعضهم البعض يا ترى؟ لماذا صار المصري عدوا للمصري؟ ألم يكفكم ما حدث لبلدكم من انحطاط في ظرف بضعة أشهر؟ ألم يكفكم انهيار الجنيه المصري وفرار السياح وأندثار البنيات الاقتصادية للبلاد؟ فمن الخاسر إذن؟ إنهم أنتم أيها المصريون. أنتم الخاسرون وأبنائكم وأحفادكم القادمون الذين سيبدون وطننا مضطربا الأوصال، لماذا لا تريدون تجاوز هذه المرحلة والنهوض ببلدكم، لقد حكم على حسني مبارك بالسجن مدى الحياة وهو رجل في أرنل العمر ومتعدد الأمراض ولقي وزير داخلية نفس المصري. وبرئت ساحة ابنه بناء على بيانات ودراسات وملفات دقيقة أفتى فيها القضاء المصري العادل تحت عيون المراقبين الدوليين. فمادام تريدون؟

إنه لمن أشد الأمور إثارة للاستغراب أن يقوم المصريون أنفسهم بالتشكيك في قضائهم وهم الذين كانوا يفاخرون الدنيا بنزاهة القضاء المصري، بل الغريب المثير هو خروج مظاهرات تطالب بإعادة المحاكمة. والأشد إثارة للاستغراب هو أن المرشح الإسلامي محمد مرسي الذي فاز في الجولة الأولى وعد الغاضبين بإعادة المحاكمات في حالة فوزه بمقعد الرئاسة. إذن لماذا وجد القضاء في مصر مادام مرشح للرئاسة يقاوض الأصوات برأس الرئيس السابق الشبه ميت أصلا. لماذا لا يتم الحكم بالموت شفا على من نهبوا وسرقوا وأغتصبوا النساء على قارة الشوارع المصرية منذ بضعة أشهر فقط. إنني أتساءل ويستأجل معي كل غيور على مصر: أين يسر هذا البلد العظيم؟ وهل يعقل أن يتشتت على يد أبنائه بهذه الطريقة؟ هل يعقل أن يكون المصريون من يريد الدمار لمصر لا أحد يجهل اليوم بأن رواد القوضي ليسوا مصريين. وأن كل بلطي في التحرير يحصل على 300 جنيه يوميا، من سفارات دول تريد الشر لمصر وللمصريين. وأن السفن الاستعمارية تقف قرب شواطئ مصر في انتظار سقوط المجلس العسكري للانقضاض على معقل حضارة الفراعنة والبلد الذي يشكل جسر إفريقيا نحو الخليج العربي. إذن فبا أيها المصريون، تكتلوا، تساندوا، تحابوا في الله وفي وطنكم ولا تتركوا للعدو المزروع وسطكم فرصة إثارة المزيد من الفتنة. وحافظوا على بلدكم الذي ناضلت من أجله لقرون وقرون.

هذه حقيقة صارت ملموسة لكل من يتابع دعوات وهتافات هؤلاء البلطجية، ولعل المثال الصارخ على ذلك هو هتافتهم ودعواتهم لإسقاط المشير وحل الجيش؟ فهل صار هذا هو الهدف؟ لمن يسمون أنفسهم «ثوار» هل يمكن لأي بلد أن يعيش بلا جيش؟ يريد بلطجية التحرير «تحرير» مصر من جيشها.. حتى تعم القوضى، وسيطر البلطجية على شؤون المصريين وأرزاقهم وحياتهم وممتلكاتهم. ولينذهب كل فريق بما يستطيع من أرض وثروة واتباع.. إنهم يريدون مصر بلا جيش، بلا قائد، بلا شرطة، بلا كبير، يريدونها عراقا آخر، صومالا آخر، ليبيا أخرى. فهل هناك مصري يريد لبلده أن تشيع فيها القوضى، وتتحول إلى مرتع للصووص والبلطجية؟ لقد رد المصريون الشرفاء من أبناء هذا البلد على بلطجية التحرير، وطالبوا بالاستقرار وإخلاء التحرير من العملاء، وهؤلاء ليسوا قلة كما يريد الجواسيس في التحرير، ولكنهم ملايين المصريين الذين يخافون على بلادهم وعلى أولادهم مما يدبره الجواسيس لمصر، لضرب مصر وإسقاطها، كما سقطت الصومال ولبنان والعراق وليبيا واليمن والسودان وسوريا.

هل سينتقم المسؤولون الذين حافظوا على كراسيهم من الصحفيين الذين فضحواهم؟

كيف تورط صحفيو التلفزة في حرب بالوكالة عن العدالة والتنمية ضد لوبيات العرايشي؟

الرباط. الأسبوع

حورية بوطيب قالت بأن الصحفيين يضطرون إلى تغيير ملابسهم في مراحل التلفزة وأن هذه الأخيرة أقل نظافة من المراحل العمومية وتضيف بأن الصحفيين يصطدمون بمجموعة من العراقيل منها غياب قاعة التحرير قبل أن تصدم الحاضرين بقولها أن الصحفيين يتبادلن الملابس فيما بينهم من أجل تقديم نشرات الأخبار لأن القناة الأولى لا توفر لهم أية ملابس، وقد كذبت مديرة الأخبار فاطمة البارودي كل هذا الكلام. من جهتها قالت المخرجة رحمة عياش بأن هناك عقول

«خامجة» استفادت من الفضال الذي انطلق داخل القناة بالتزامن مع الربيع العربي وبأن المهنيين تم إقصاؤهم.

هكذا تحدثت النساء أما صحفيان آخران هما رضا العبيدي ومحمد اعميرة فقد اختارا الحديث عن مشاكل أخرى تتمثل في غياب خط تحريري داخل القناة بالنسبة لساؤول، وفي غياب شروط العمل الكريمة بالنسبة للصحفيين، كيف يمكن لصحفي يتغذى الحرشة والرايب في المحلبة أن يقدم الأخبار، وكيف يمكن الاشتغال في ظروف مريحة والحال أن بداية تتوفر على مكتبة، ولماذا هناك أربعة مراحل فقط في حين أن عدد العمال يصل إلى ثلاثة آلاف يتساعل اعميرة.

كل الكلام السالف الذكر تم ترويجه في شكل مقاطع فيديو على شبكة الأنترنت، أشرف على نشرها خالد السطحي النقابي في نقابة العدالة والتنمية، دون أن يتفق مع الحزب (حسب تصريحاته)، غير أن المتابعين لم يفهموا كيف تم التركيز على كلام صحفية واحدة هي حورية بوطيب، لتوجه لها تهمة الإساءة للقناة الأولى ومن تم إحالتها على مجلس تأديبي لم يجد طريقه نحو الانعقاد بعد أن قررت مجموعة من الزملاء الوقوف إلى جانب زميلتهم التي اشتهرت بثائرة زقة البريهي فيما كانت صورتها تجول في العالم قضية حورية بوطيب كانت ستفجر الأوضاع داخل الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، غير أن المجلس التأديبي الذي كان من المقرر انعقاده في 25 ماي 2012، أمام مقر قناة دار البريهي، لم ينعقد بعد أن وجد مدير الموارد البشرية والطاخم المرافق له أنفسهم أمام مظاهرة حاشدة تدعو إلى فضح الفساد داخل الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، فالغيت مسطرة التأديب من لدن الإدارة بشكل «مهيمن»، غير أن الحناء الإدارة هذه المرة يدفع على التساؤل هل ستظل كذلك دائما أم أن الأمر سيقصر على مدة معينة وبعدها يعود المتخصصون إلى تحليل المعطيات المستقاة مما سجلته كاميرات المراقبة.

شكل التراجع عن تطبيق دفاتر التحملات بالشكل الذي قدمها عليه الوزير مصطفى الخلفي، ضربة لكل أنصار التغيير داخل القطب السعفي البصري الذي يقوده فيصل العرايشي، غير أن الصفحة لم تطل مع إسناد مهمة مواصلة التشاور حول دفاتر التحملات لوزير

نبيل بنعبد الله، بل إن مجموعة من الصحفيين منهم وجوه تلفزية معروفة بادروا إلى فضح ما يسمونه فسادا تتخبط فيه التلفزة. كيف حصل ذلك؟

كل شيء انطلق يوم 18 ماي الماضي، عندما قررت نقابة فنية لم يمض على تأسيسها سوى ستة أشهر، تنظيم ندوة حول موضوع الإعلام، هذا اللقاء حضره مجموعة من الصحفيين والعاملين بالقناة لكن خمسة منهم هم الذين أخذوا الكلمة.

هذه النقابة ليست سوى النقابة الوطنية لمستخدمي الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة

التابعة للاتحاد المغربي للشغل.

وهو النزاع النقابي لحزب العدالة والتنمية، الذي ينتمي إليه وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المنتمي بدوره إلى نفس الحزب، وهو صاحب فكرة دفاتر التحملات المثيرة للجدل، والتي طويت صفحاتها برميها في عنق الوزير بنعبد الله الذي لم يتحدث إلى اليوم عن مصيرها.

انعقاد اللقاء السالف الذكر بمقر الاتحاد المغربي للشغل جعل أعداء دفاتر التحملات وفي مقدمتهم لوبيات شركات الإنتاج التي تستفيد من ملايير الدعم العمومي تروج لكلام يقول بأن الخلفي غير استراتيجيته وسينتقم من سميرة سيطايل وسليم الشيخ وفيصل العرايشي الذين هاجموا دفاتر التحملات بفتح جبهات داخلية ضدهم عن طريق «تحرير» النقابات، التي تضم مجموعة من المهنيين الذين يشتغلون داخل القنوات العمومية.

كلام خصوم الخلفي كان يستند على التصريحات النارية التي أطلقها من يشتغلون داخل الشركة الوطنية والتي تم تداولها على نطاق واسع في الجرائد الوطنية وعلى الشبكة العنكبوتية، كل من حورية بوطيب مقدمة الأخبار باللغة الإسبانية والمخرجة رحمة عياش والصحفي محمد اعميرة والصحفي رضوي العبيدي، تم اعتبارهم كثوار في زقة البريهي، غير أن الثورة لم تكن تحلو للجميع لذلك كانت مفاجاتهم كبيرة وهم يصطدمون بعزوف عدد كبير من مستخدمي القناة عن الكلام معهم دون أن يتأكدوا ما إذا كانت هناك أوامر وراء ذلك أم لا.

لحليمي يصفغ الأحزاب المغربية بأرقامه

الرباط. الأسبوع

الشباب لا يتقنون في الأحزاب السياسية لكنهم مع ذلك يفتخرون بالانتماء إلى الوطن، حسب أرقام الحليمي التي تقول أيضا أن ما يناهز 70 في المائة منهم من لا يتقنون لا في البرلمان ولا في الجماعات المحلية.. علما أن 602 في المائة منهم من يتقنون في الصحافة. نفس الأمر بالنسبة للحياة النيابية، فوقع مجموعة من الشباب في مستنقع البطالة يجعلهم بعيدين عن الحياة العمالية، وهو الأمر نفسه الذي يجعلهم غير متحمسين لفكرة الزواج وإنجاب الأبناء، حسب نفس المصدر.



احمد الحليمي

صفعة قوية وجهها أحمد الحليمي علمي، المندوب السامي للتخطيط صفعة لكل الأحزاب المغربية بعد أن أعلن الأسبوع الماضي، على أن عدد الشباب غير المنخرطين في الحياة السياسية يصل إلى 99 في المائة، فكسر بذلك كل الأسطوانات التي عزفت على حبل الشباب سواء عندما تعلق الأمر بالتعديلات الدستورية أو خلال الانتخابات الأخيرة التي حملت إلى الغرفة الأولى مجموعة من الشباب في ظروف معروفة...).

قراءة في خبر

لماذا قفزت السفارة الأمريكية على الشيوخ السلفيين؟

وسط قواعدهم السلفية، من جانب آخر استغربت مصادر أخرى لتدخل السفارة الأمريكية في نقاش هو في الأصل «مغربي» - مغربي، متسائلة، عما إذا كانت أمريكا هي من أمرت باعتقال السلفيين، واليوم تريد الإفراج عنهم؟

بشار إلى أن اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين، كانت قد رفعت الجلوس إلى بعض أعضاء السفارة الأمريكية بطلب من الأخيرة، بدعوى أن أمريكا في هذه المرحلة مازالت مستمرة في تبنيها للمقاربة التي بسببها تستمر معاناة آلاف المعتقلين الإسلاميين، فضلا على أنها الراعية الأولى لما أسمته بالحرب العالمية على الإرهاب.



أبو حفص

الحدوشي

الكتاني

مشيرة إلى أن خطوة السفارة الأمريكية كان المراد منها إثارة هذا النقاش وتحسيس الرأي العام بالقيمة الشيوخ

المعتقلين الإسلاميين. مصادر أخرى نفت أن تكون هناك أي هوة بين الشيوخ وقواعدهم السلفية،

خارج السجن بعد الإفراج عنهم من قبيل موقفهم من النظام السياسي، ونصورهم لخارطة مصالح الدولة مع التصريحات التي أدلوا بها

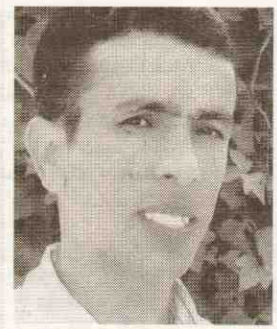
ماذا يعني أن تتصل السفارة الأمريكية باللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين في إطار مساعيها لوقف إضراب المعتقلين الإسلاميين عن الطعام، ببعض السجناء المغربيين، بدل أن تتصل بالشيوخ السلفيين الحدوشي وأبو حفص والكتاني والقياري، في إطار نفس الغاية؟

مصادر مقربة عزت الأمر لكون الشيوخ المذكورين لا يشكلون أي تأثير على قواعدهم السلفية بخلاف ما يجري في عدد من الدول الأخرى حيث كلمة الفصل للشيوخ على مرديهم.

وحسب نفس المصادر فإن ما عزل أكثر الشيوخ المذكورين عن قواعدهم بعض التصريحات التي أدلوا بها

اللسان

ما فيه عظم!



حميد المهدي

اللهم إن هذا المنكر..

وأخيرا، سيعتزل عباس الفاسي السياسة، قبل أن يعتكف على كتابة مذكراته، بعد المؤتمر القادم لحزب الاستقلال، حسب ما ذكرته مصادر مطلعة، نهاية الأسبوع الماضي.

وطبعاً، ستنابض إنتظارات المهتمين بحياة «الزعماء السياسيين» المغاربة من مذكرات السي عباس، بين من يترقب معرفة حقيقة «فضيحة النجاة»، وبين من يريد أن يعرف ما جرى في سياق تشكيل ما اصطلح عليه إعلامياً بحكومة سيدي قدر، سنة 2007، التي ترأسها المعنى، فيما آخرون يتوقون بلهفة شديدة لمعرفة كيف تأتى للسي عباس أن يصير من «المحظيين» في المغرب المستقل (...). بعد أن عين وزيراً للصناعة وإعداد التراب الوطني سنة 1977، ثم وزيراً للصناعة التقليدية والشؤون الاجتماعية سنة 1981، فسفيرا في تونس سنة 1985، ثم ممثلاً للمغرب، بأمانة إتحاد المغرب العربي سنة 1990، رغم أن والده القاضي السي عبد المجيد الفاسي كان رأسه مطلوباً لرجالات الحركة الوطنية بمنطقة الغرب، بعد ورود إسمه ضمن لائحة أسماء الوفود التي كانت تتردد على الخائن محمد بنعرفة، لتنهضته على نجاته من يدي الشهيد علال بنعبد الله.

نعم، نتلفف لمعرفة سر تعيينكم سفيرا في فرنسا، سنة 1990، رغم أن والدكم تكلف بنفسه بإلقاء كلمة ترحيب بأعضاء الوفد الذي حل بالقنيطرة للتداول في كيفية خلع السلطان محمد الخامس، بمقر القائد «أبراهيم الزهاني» بحضور الباشا «الكلاوي» والجنرال «غيبوم»، مغرباً في ذات الكلمة عن مساندته وتأييده لعريضة خلع السلطان.

إننا نتوق لكشف سر تعيينكم وزيراً للتشغيل في حكومة اليوسفي سنة 2000، في حين تؤكد مصادرنا أن والدكم كان يترأس الصلاة بمساجد المنطقة التابعة لبقوذه، كل يوم جمعة، ليُلمز الأئمة بالدعاء لابن عرفة، وإذا رفض أحدهم يكون مصيره السجن خمس سنوات نفياً خارج القنيطرة مثلما وقع للإمام «المفضل» رحمه الله.

نعم نتلفف، ونحن على حافة الجنون، لمعرفة كيف تأتى لكم أن تصيروا زعماء لأهم فصائل سياسي داخل فصائل الحركة الوطنية وهو حزب الاستقلال، ثم وزيراً للدولة في حكومة إدريس جطو سنة 2002، بينما عدد من المصادر الموثوقة تفيد بأن قصائد والدكم في مدح بنعرفة والفرنسيين كانت تداع عبر الأنثر من خلال برنامج «من الشعب وإلى الشعب».

إننا نتوسل إليكم أن توضحوا لنا في مذكراتكم، كيف صرتم رئيساً لحكومة المغاربة الأحرار سنة 2007، والعدل «قدور الورطاسي» الذي اشتغل إلى جانب والدكم يؤكد بأن الأخير سهل على الفرنسيين عملية الاستيلاء على أجود أراضي المواطنين المغاربة من خلال تسجيلها في المحافظة العقارية أثناء خدمته ببركان أو بالقنيطرة نظير تلقيه مبالغ مالية كانت جواز سفرهم نحو حياة البذخ والنعيم والنفوذ والجاه، في وقت يموت فيه مغربي حر اسمه مومن الديبوري، قبل أيام قليلة ماضية، بتلك الطريقة المؤلمة، وهو الذي استشهدت أمه وإخوته ووالده محمد الديبوري من أجل الإستقلال بعد أن رفض والده من داخل زنزانته في سجن «أيت ورير» عرضاً للباشا الكلاوي، بأن يكون حاكماً على المنطقة الشمالية نظير إقناع أتباعه بنصرة بنعرفة وتخليهم عن السلطان الشرعي محمد الخامس؛ نعم مومن الديبوري الذي ضحى بثروته وثروته أبيه وذائق أقسى صنوف العذاب في سبيل مغرب حر ومستقل عن أي إرادة غير إرادة المغاربة يرحل عنا في ذلك الصمت الرهيب والقاتل، بعد أن ترك أرملته وهي معدومة وعاجزة عن أداء واجبات شقة صغيرة تكتريها في القنيطرة، فيما السي عباس الفاسي ابن القاضي السي عبد المجيد الفاسي شاعر الفرنسيين وبنعرفة يرفل في الجاه والنعيم.. اللهم إن هذا المنكر اللهم إن هذا المنكر...

وتستمر الفوضى الأمنية في ليبيا

إيلاف على خلفية العملية الغامضة لاختطف «قائدها» هاجمت كتيبة ليبية مسلحة مطار طرابلس فجذمت حركة الملاحة الجوية، مما أثار المخاوف من تحركات المجموعات المسلحة التي تهدد استقرار ليبيا الجديدة، قبل أن تتمكن السلطات من طردها وتستعيد السيطرة على الوضع.

وأوضحت السلطات أن المطار سيبقى مغلقاً أمام الملاحة الجوية لأسباب تقنية لمدة 24 ساعة. وكان عشرات الرجال المسلحين من كتيبة الأوفياء في مدينة ترهونة على بعد نحو ستين كلم جنوب شرق طرابلس، دخلوا إلى مدرج المطار على متن أليات مسلحة وذبابية واحدة على الأقل ومنعوا اقلاع أو هبوط أي طائرة.

أول زيارة لمبارك داخل سجنه بعد الحكم عليه بالمؤبد



الأهمل استقبل السجن محمد حسني مبارك الرئيس المصري المخلوع الذي تلقى حكماً بالمؤبد، نهاية الأسبوع الماضي، داخل محبسه بسجن المزرة بمنطقة طرة، أول زيارة له تقدمت فيها زوجته سوزان مبارك وزوجتا نجليها هادي راسخ وخديجة الجمال إلى السجن وطلبن زيارة مبارك.

وقد سمحت لهن إدارة السجن باداء الزيارة التي تم احتسابها من بين الزيارات الاستثنائية الممنوحة لجميع المسجونين، نظراً لعدم بدء الفترات القانونية لزيارات مبارك المحددة له وهي زيارة كل أسبوعين بصفته من المحكوم عليهم.



الناشر تشي غيفارا وسط الجمهور التتواني

قوميون عرب يهتفون ضد الغنوشي وحزبه في مؤتمرهم الـ 23 بتونس



الغنوشي

القدس

هتف عدد من منتسبي التيار القومي العربي التونسي بشعارات مدوية ضد رئيس حركة النهضة الإسلامية التونسية الشيخ راشد الغنوشي أثناء إلقاء الأخير لكلمة في الجلسة الافتتاحية للدورة 23 للمؤتمر القومي العربي التي بدأت أعمالها أمس الإثنين بتونس العاصمة، قبل أن يقاطعوا الجلسة وينسحبون.

ورفع المقاطعون شعارات مناهضة لحركة النهضة الإسلامية وأخرى منسدة بمواقف الغنوشي إزاء بعض الملفات العربية، وخاصة موقفه من الأزمة السورية، منها لا لراشد الغنوشي،

ومن احتضن مؤتمر تدمير سورية، لا مكان له في مؤتمر قومي عربي.



شكيب الخياري

الحقوقي الريفي شكيب الخياري يعارض نقل رفات أمير الريف إلى المغرب ويصرح:

نقل رفات الخطابي إلى المغرب يجب أن يحضره الملك.. والجيش متورط فيه إغتصاب نساء الريف

الأمير وبين مجموعة من الشروط أهمها نقله إلى مدينة الحسيمة واستقباله في حفل رسمي يحضره الملك محمد السادس بنفسه وعدد كبير من زعماء العالم بما فيهم الرئيس المصري.. فيما يلي يدافع الخياري عن أبناء الريف المعتقلين على خلفية أحداث بني بوغياش، ويبرئ المحتجين من تهمة رفع علم جمهورية الريف، ويقول بأن الأحكام التي صدرت في حقهم ثقيلة جدا، كما يكشف عن وجود رجل كان يريد إستغلال الأحداث لإشغال الفتنة إنطلاقا من مكان تواجد في هولاندا.

وفي علاقة بالنقاش الدائر حول ضلوع الجيش في انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في الريف يقول الخياري بأنه يشتغل على بحث ميداني سيرى النور قريبا، يتضمن شهادات صادمة لأشخاص كانوا شهود عيان على وقائع إغتصاب النساء وانتهاك حرمان البيوت..

مثل كل المناضلين، الذين لا يملون من محاربة الفساد، لازال الشاب الريفي شكيب الخياري يحافظ على حماس منقطع النظير وهو ينشئ دون كلل في الملفات الحقوقية التي لها علاقة بالمنطقة التي ينتمي إليها.. مهمة تجعل منه حقوقيا قريبا من حيث عمله إلى ما يقوم به عمال المناجم، الذين يشتغلون دائما وسط منطقة الخطر.

وقد سبق للخياري أن دفع ثمن النباش في ملفات ثقيلة، عندما وجد نفسه داخل السجن في فبراير سنة 2009 بتهمة «تسفيه جهود الدولة» في مجال محاربة المخدرات بالإضافة إلى تهمة أخرى.. الخياري الحاصل على جائزة النزاهة التي تمنحها جمعية ترانسبارنسي هو واحد من أبناء منطقة الريف لكنه بخلاف الآخرين يعارض نقل رفات الأمير عبد الكريم الخطابي إلى المغرب ويطالب ببقائه في مصر معززا مكرما، لأن المقبرة التي توجد في منطقة أجدير ستجعل رفات أمم مصر مجهول، لا سيما وأن المشعوذين يعبثون بقبورها (حسب قوله).

ويربط الناشط الحقوقي المذكور بين نقل رفات

حاوره: سعيد الريحاني

■ بخلاف الدعوات التي ترفعها مجموعة من الفعاليات من أجل عودة رفات عبد الكريم الخطابي إلى أرض الوطن، يظهر أنك تطالب بالعكس وهذا واضح جليا من خلال إحدى رسالتك التي وجهتها لرئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان سنة 2008

□ أود أن أوضح أولا أن الأمر لا يتعلق بعودة رفات الخطابي إلى أرض الوطن، لأنه لم يكن مدفونا هنا حتى نقول أننا نطالب باستعادة رفاتنا، نحن نتحدث عن عملية نقل الرفات من العباسية في مصر إلى المغرب. شخصيا سبق لي أن وجهت رسالة إلى رئيس المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان سنة 2008

□ في الشق الثاني من رسالتك، قلت أن الفعاليات المدنية تؤمن بأسطورة تتمثل في القول بأن المخزن لا يريد عودة رفات عبد الكريم الخطابي؟

■ فعلا هذه خرافة منتشرة بشكل كبير في المنطقة وجميع الجمعيات التي تطالب بنقل رفات عبد الكريم الخطابي تنطلق من فرضية أن الدولة تمنع إستعادة رفاتنا، مع أن الدولة متعطشة أكثر من الجمعيات لكي يكون رفات الخطابي في المغرب، والدليل أن محمد الخطابي نائب رئيس جمهورية الريف كان في مصر سنة 1968 التقى مع الحسن

عسكريون.. إذن هذه خرافة، والمقبرة لا تشرف حتى المواطن الذي يوجد بها، فبالأحرى أن نقول أنها ستتحول إلى مزار لجميع الناس الذين يأتون من مختلف أنحاء العالم لمشاهدة الزعيم.

نقل رفات الخطابي ينبغي أن يحضره الملك

■ إذن أنت تطالب صراحة بعدم نقل رفات عبد الكريم الخطابي إلى المغرب؟

□ قلت إن المقبرة الموجودة في أجدير لا تشرف أي أحد يدفن فيها، أنا مثلا وأقولها بصراحة، لا يشرفني أن يدفن والدي في المغرب بتلك الطريقة، فبالأحرى ونحن نتحدث عن زعيم، عندما تصبح المقابر في المستوى المطلوب، ويتم التفكير في دفنه (الرفات) في الحسيمة وليس في الرباط لأنه ليس سلعة سياحية.. نحن أولى بزيارته من المواطنين القاطنين في الرباط ومدن أخرى.. من جهة أخرى يجب على

الدولة استقبال الرفات بما يليق بزعيم ويجب أن يحضره الملك، وليس الملك وحده بل رؤساء العالم ومنهم الرئيس المصري، على اعتبار أن مصر هي التي أكرمت هذه العائلة وأكرمت وقادة الأمير الخطابي إلى درجة أنها عندما توفي ابن عمه عبد السلام الخطابي جاء شيخ الأزهر شخصيا وطلب من العائلة أن يدفن في مسجد الإمام الشافعي، قرب الإمام الشافعي، كيف يمكن أن نحمله من هذا المقام لزمريه في الحسيمة كي يأتي السحرة ليعبثوا بعظامه..

■ تقول أن إستقبال الرفات ينبغي أن يتم من طرف الملك شخصيا، ما هو الفرق بين ذلك وبين إستقباله من طرف رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان مثلا؟

□ لا يمكن، لأنه كان رئيس دولة مستقلة إسمها جمهورية الريف، وعبد الكريم كان يريد دولة أكثر من الريف، وكان يفكر في تحرير المغرب بكامله.. الخطابي عندما ذهب إلى مصر أصبح قائدا للتحرر في شمال إفريقيا كلها، هذه الرمزية في نظري لا ينبغي تقزيمها في استقباله من لدن المجلس الاستشاري أو المجلس الوطني أو حزب معين.. الخطابي يجب أن يستقبل استقبالا أمميا.

■ بخلاف ما تقول هناك كتابات تاريخية تقول بأن عبد الكريم الخطابي لم يكن يفكر في الانفصال عن المغرب؟

□ هذا نقاش تاريخي، بالنسبة لي ما تعلمته وما عرفته كإبن لمنطقة الريف، ولا يهمني أن يكون العكس هو الصحيح، لأنني لست متخصصا في التاريخ، هو أن عبد الكريم الخطابي كان قد أسس جمهورية الريف المستقلة وكانت في توسع مستمر، هذه الجمهورية لم تكن تضم «ريافة» وحدهم، بل كانت تضم حتى «جبالة» في قيادتها وشرعت في التوسع إلى حدود تيسة بجانب فاس، والخطابي كان يصرح بأنه يريد جمهورية من أجدير إلى أكادير، كان يؤمن بطرد الإستعمار، ولهذا كان يرفض استقلال المغرب بدون استقلال الجزائر عندما ذهب إلى مصر،



الزعيم الراحل عبد الكريم الخطابي

جانب من احتجاجات سابقة ببني بوعياش



علم جمهورية الريف لم يرفع أبدا في تاريخ المغرب المعاصر، هذه الراية لم يسبق لي أن رأيتها لا أنا ولا حتى جدي، وكل من أسأله عنها يقول لي، بأنه لم يسبق أن رآها..

أخرون دليلا على تنامي النزعة الانفصالية في الريف؟

□ هذه الاغنية سمعناها كثيرا، ونحن نعرف أن بعض المسؤولين على بعض الأجهزة في الريف، يجلسون في منازلهم، ولكي يحافظوا على مراكزهم يلجؤون إلى إبداع تقارير نخترعة..
من يقول بأن «ريافة» انفصاليين، وعندهم «الفلوس» ويعيشون في الخارج، عليه أن يعطيني ولو بيان واحد صادر عن جمعية أو حركة سياسية منذ سنة 1921، (تاريخ تأسيس جمهورية الريف)

إلى الآن، يتحدث عن الانفصال...

□ ولكن هناك من يطالبون بالحكم الذاتي، الملك نفسه يريد الحكم الذاتي، والحسن الثاني نفسه في أواخر الثمانينات كان يقول أنه يريد مغربا فيدراليا، الملك سبق الريفيين في الكلام عن الحكم الذاتي، هل سنقول عنه انفصالي..
عائلة عبد الكريم الخطابي فرطت في تراث أمير الريف

□ عائشة الخطابي ابنة الزعيم سبق أن صرحت للصحافة بأنها ترغب في عودة رفات

والدها إلى المغرب، لكنها تقول بأن عودته يجب أن تكون إلى الرباط وليس الحسيمة؟
□ عائشة الخطابي ترى والدها، حسب ما أفهمه أنا شخصا سلعة سياحية، يجب أن يتم استقدامه إلى الرباط كي تقام الندوات بجانبه، ويؤثره السياح من الخارج، في الوقت الذي ينبغي فيه على الخطابي أن يعود إلى الحسيمة حيث يوجد الناس الذين تربى في أحضانهم، لأنهم أهله، وهم مازالوا يعتبرونه زعيمهم الأول، إذا لماذا نحرّمهم من رمزهم؟..

□ في رسالتك إلى المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان سنة 2008 إتهمت عائلة الخطابي بالتفريط في تراث الأمير؟

□ بطبيعة الحال، نحن نسال مثلا ماذا قدمت عائشة الخطابي لمنزل عبد الكريم الخطابي، الموجود في الريف بصفتها كابنته وكعضو في المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، المنزل لم يتم حتى ترميمه.. هناك فقط حديث عائلي عن المذكرات لكن هذه المذكرات لم ترى النور رغم ما قيل منذ سنين..

□ أنت عضو في لجنة دعم مؤسسة الأمير عبد الكريم الخطابي، ما هي حكاية هذه اللجنة؟

□ هذه المؤسسة كانت قد تأسست سنة 1996، ويترأسها المرحوم الدكتور عمر الخطابي، ابن عم الأمير عبد الكريم الخطابي، وكان معه الدكتور المهدي المنجرة والفقيه البصري وكان معهم مجموعة من الشخصيات الوازنة التي تؤمن بفكر الخطابي، نحن كنا مجموعة من الشباب ندعم هذه المؤسسة لكنها منعت سنة 1996، والدولة عندما منعتها، تكلف المنصوري بنعلي الذي قام بالاتصالات مع سعيد الخطابي وعائشة الخطابي لكي يؤسسوا مؤسسة عبد الكريم الخطابي، من أجل «تهراس» مؤسسة عبد الكريم الخطابي الحقيقية..

□ ما هو الفرق بين المؤسستين في نظرك؟
□ الفرق هو أن المخزن يريد أن يتحكم في تاريخ الأمير عبد الكريم الخطابي، وفي تلك الفترة كان المخزن غير مستعد لكي تعمل ثلة من المثقفين من طينة الخطابي عمر والمهدي المنجرة والفقيه البصري على صيانة تراث تاريخ عمر الخطابي، الذي يكشف مساوئ المخزن ومقاومته للمقاومة..

أتوفر على شهادات حية لأشخاص حضروا عملية إغتصاب النساء وإحراق حقول الريف

□ هل توصلت لشهادات حية؟
نعم هناك شهادات موجودة لحالات إغتصاب النساء..
□ ماهي أنواع التعذيب التي رصدها، بعيدا عن الإغتصاب؟
كان هناك قطع للرؤوس وإحراق المنازل، وإحراق المحاصيل الزراعية، كتهديد للناس كي يموتوا من الجوع، هناك كذلك شخص آخر يشهد بأنه تعرض للإغتصاب وهذه الشهادة قدمها أمام هيئة الإنصاف والمصالحة في جلسة إجتماع عمومية..
□ هل هناك شهادة معينة تعتبرها مؤثرة أكثر من غيرها؟
□ أعتقد أنها شهادة ذلك الرجل الذي قدم شهادته أمام هيئة الإنصاف والمصالحة والتي حكى فيها تعرضه للإغتصاب وهو طفل صغير وهذه الشهادة سمعها المغاربة عبر التلفزيون..
□ هناك ملفات أخرى اشتغلنا عليها، نذكر ملف 1984، وهي الأحداث الاجتماعية المعروفة في الريف، وهو ما يتعلق بالمقبرة الاجتماعية الموجودة داخل تكتة عسكرية في الناظور، لكننا فوجئنا أن الدولة في سنة 2007، تعلن عن وجود 16 جثة، داخل تكتة عسكرية في الناظور، هذا الرقم هو نفسه الرقم الذي أعلنت عنه الدولة في أحداث 1984، لكن المعطيات المستقاة من الإعلام الأجنبي الصادر ذلك الوقت وحسب أبناء المنطقة فهناك أكثر من 200 قتيل دفنوا داخل التكتة العسكرية، وحسب شهادة أحد أبناء خلال أحد الاجتماعات التي عقدناها كنسج جمعوي في المنطقة، هذا الأخير روى لنا أن ضابط في الاستعلامات العامة كان على فراش الموت، قال له أنه يريد أن يبوح له بكلام يعذبه طيلة حياته، وقال له بأنه نادم عليه، وأنه حضر دفن ضحايا 1984 في التكتة العسكرية بالناظور..

□ تميز النقاش حول «حصانة العسكريين»، مؤخرا داخل البرلمان بإثارة موضوع ضلوع الجيش في «ارتكاب حالات اغتصاب ضد نساء الريف، وشن اعتقالات للعديد من المواطنين وإحراق الحقول إبان أحداث الريف بين سنتي 1959 و 1958»، وأنت تشغل على بحث حول هذه القضية ماذا يمكن أن تقول؟

□ فعلا هذا واقع ثابت، وقريبا سأنهي بحثا حول أحداث الريف من خلال الأرشيف الصحفي الوطني والدولي وشهادات حية لمن عاشوا في تلك الفترة، وهو واحد من مجموع ثلاثة دراسات أعدها المركز الذي نشغل معه، مجموع هذه الدراسات يعطينا لأول مرة أن الجيش المغربي، بدون أي مبرر قام باغتصاب النساء، ولجا إلى القتل خارج القانون بالنسبة للجميع، كما تم ضرب المنطقة بالقنابل التي لا توجد أية دراسات تحدد نوعيتها، كما تمكنا من استخلاص إسم 113 ضحية من الذين قتلوا في الأحداث، وهذا يحدث لأول مرة.. هناك تفاصيل أخرى سيطلع عليها المواطنون حالما تنشر قريبا. والحسن الثاني كانت له علاقة بتلك الأحداث بمرافقة 2 جنرالات هما محمد أمزيان والجنرال الكتاني، هناك من يتهم أوفقيير لكنه في ذلك الوقت لم تكن قوة في الجيش كما كانت عند الإسمين الآخرين.

□ هل هناك شهادات تثبت أن هؤلاء الأشخاص الذين ذكرتهم كانوا يتواجدون في الميدان؟
□ ليست هناك شهادات ولكن هناك مقالات صحفية كانت تنشرها الدولة المغربية بشكل رسمي تقول بأن الحسن الثاني بشخصه ومعه الكتاني وأمزيان كانوا في جميع المواقع وفي جميع الأماكن وقاموا بكل شيء في المنطقة..

ولهذا السبب ظل يرفض العودة إلى المغرب بعد استقلاله رغم أن محمد الخامس ذهب عنده أكثر من مرة وطلب منه العودة وعرض عليه رتبة ماريشال في الجيش، ولكنه رفض، وقال له إذا لم تتحرر الجزائر وإذا لم تكن هناك ديمقراطية، أنا لن أرجع.. هو كان يؤمن بالوحدة وليس بالتفرقة ولكن كمرحلة أولى كان عليه أن يؤسس الجمهورية لأن المخزن هو الذي كان قد باع الدولة من خلال التوقيع على معاهدة الحماية، هو كان ضد المخزن، ولم يكن لجمهورية أساس عرقي كما يقول البعض، وربما جبالا أكثر من ريفية في قيادة الجمهورية.

عودة راية جمهورية الريف مجرد موضة و «ريافة» ليسوا انفصاليين

□ في إطار الحديث الجمهورية، تشهد منطقة الريف حاليا غليانا غير مسبوق وصل إلى أبعد مدى في أحداث بني بوعياش، كيف تفسر عودة أعلام جمهورية الريف للاحتجاجات؟

□ علم جمهورية الريف لم يرفع أبدا في تاريخ المغرب المعاصر، هذه الراية لم يسبق لي أن رأيتها لا أنا ولا حتى جدي، وكل من أسأله عنها يقول لي، بأنه لم يسبق أن رآها.. نحن نعرفها من خلال الكتب التاريخية وهي موجودة في الكتب، لكنها غير موجودة على أرض الواقع..

□ يمكن أن أقول أن راية الجمهورية الريفية ظهرت أول مرة بالتزامن مع حركة 20 فبراير في منطقة بني بوعياش، وحتى انتشارها كان ضئيلا جدا، لدرجة أن راية واحدة هي التي كانت موجودة في منطقة بني بوعياش، رسمت باليدين في اليوم الأول، لم تكن هناك راية معمة..

□ عودة الراية يمكن أن نسميها موضة جديدة في منطقة الريف، وهذه الموضة تعبر عن تشبثنا بهويتنا التاريخية وأكثر من ذلك هذه الراية يجب أن يرفعها فاسة وصحراوة وأبناء الرباط وأبناء الدار البيضاء، ويجب أن توضع حتى داخل القصر الملكي باعتبارها رمزا للتحرر، يجب أن نفتخر..

□ أنت تقول بأن حمل راية «الجمهورية الريفية» يعتبر موضة، لكن بالمقابل يعتبرها

رجل من هولندا كان يتصل بهتجي الريف ويسعى للتأجيل

هذه أخطاء الدولة في التعامل مع احتجاجات بني بو عياش

على أنها محاكمات غير عادلة، لأنه ليست هناك حجج دامغة تعتمد عليها الدولة، فضلا عن عدم وجود تناسب بين الفعل والعقوبة، فعندما تكون هناك احتجاجات طابع اجتماعي وسلمية، ليس فيها جرائم قتل ولا ضرب ولا جرح.. لا يمكن أن تحكم بستة سنوات، هل من المعقول أن نحكم على جلول ب 6 سنوات، لأنه اقتحم المكتب الوطني للماء والكهرباء، ولا نحكم على المعتقلين الذين يتظاهرون في الرباط ويقتحمون يوميا الأمانة العامة للحكومة ومؤسسات أخرى.. هل لأننا نحن ريفاء؟ هل يجب أن نفهم الأمور كذلك؟

الخطا الثاني الذي وقع في الاحتجاجات، هو اعتقال البقالي عبد الحليم وأهياض ومجموعتهما، حيث كانوا هم الذين صدموا الباحثين عن التأجيل، بالمقابل لم يتم إلقاء القبض على الباحثين على التأجيل..

كان هناك أيضا خطأ آخر يتجسد في عنف القوات العمومية والإعتداء على النساء الأشخاص، والمواطنين والإعتداء على النساء بالكلام النابي، كان هناك أيضا إقتحام للمنازل، بشهادة المنتسبين للعدالة والتنمية أنفسهم، مثل جريدة التجديد وحقوق الإنسان والكتابة الإقليمية لحزب العدالة والتنمية..

المصدمون سيسمعون ذلك، وسيعملون على تحويل التغطية التي كتبت في أحد المواقع، وسيقولون بأن شكيب قال بأن المحتجين مجرد أوباش وتجار مخدرات ولصوص كما قال الحسن الثاني، وكل ذلك كان في إطار الحملة ضدي..

■ من هو الرجل الذي كان يبحث عن تأجيل الوضع في بني بو عياش والذي قلت إنه اتصل بكم من هولندا؟

□ لا أريد أن أسميه لأن هدفا ليس هو التشهير، بل التعريف بالأعيب واليات تم استخدامها..

■ قلت أنه موجود في هولندا؟

□ نعم هو موجود في هولندا وعلى علاقة مع رجل آخر يوجد في الرباط، كما يصرح هو نفسه بذلك، أنا لا أعرف ما إذا كان الرجل الموجود في الرباط يعرف ذلك لكن هذا ما يقوله الرجل الآخر المقيم في هولندا.

■ هل ارتكبت الدولة بعض الأخطاء في نظرك؟

■ للأسف كانت هناك أخطاء حيث صدرت احكام ثقيلة في حق بعض المعتقلين، أنا شخصا منقدرش تشهد على محمد جلول والمعتقلين معه ولكننا أنجزنا تقارير حول وضعيتهم من خلال سير المحاكمات، ووقفنا

اتصال مع الولاية تقول بأنها تمثل منطقة بو عياش، بالمقابل كانت هناك تحركات لحزب العدالة والتنمية.. نحن كبناء للمنطقة فكرنا فيما يمكن أن نقدمه لهؤلاء الناس، من خلال تنظيم معين..

كان هناك مجموعة من الناس ليسوا من هؤلاء، كانوا يوجدون في الخارج وبالضبط في هولندا، كانوا يريدون من تلك المنطقة أن تبقى مشتعلة، وتحديدا، كان هناك رجل معروف، هاتفتني وهاتف جميع الإخوان الموقعين على النداء، طلب منا أن لا نعمل على تحديد المطالب، وقال لنا «خليوها تشعل».. المطالب ماخصهاش بناب، ولكن محتجي بني بو عياش كانوا أنكباء لأن مطالبهم مشروعة، فشكّلوا لجنة سموها اللجنة المؤقتة المتابعة أحداث بني بو عياش وكتبوا لائحة مطالبية، تتضمن مطالب دقيقة جدا وحيوية منها ما يتعلق بالطرق والمسالك والتشغيل وفاتورة الماء والكهرباء.. ولم يكن هناك ولو مطلب واحد يتعلق بالنظام أو ببعض المطالب السياسية مثل الحكم الذاتي..

هذا ما حصل، ولهذا قلت في هولندا أن محتجي بني بو عياش، صدموا الباحثين عن التأجيل، من خلال تحديد المطالب..

■ سجل عليك أن كنت ضد أحداث بني بو عياش، ونقلت على لسانك تصريحات تقول، بأن محتجي بني بو عياش كان مرضين، هل ما زلت على رأيك؟

□ عندما قامت الاحتجاجات في بني بو عياش، تم مواجهتها بالقمع يوم 8 مارس الماضي، انتقلت رفقة مجموعة من نشطاء الحركة الأمازيغية بالنناظر، وانتقلنا للحسيمة، ثم سألناهم ماذا وقع؟ فحصلنا على تفاصيل وكتبناها في تقرير ونشرناه، بطبيعة الحال نحن انسجمنا مع دورنا كحقوقيين واكتفينا بالمراقبة، ولم نكن فاعلين..

بالنسبة لي عندما انتهيت من مهمة المراقبة، لم أستم في التفرج، بل اعتبرت ان واجبي - بصفتي الشخصية - أن أكون فاعلا ولكي أكون فاعلا، اتصلت بمجموعة من الشباب الريفيين الفاعلين في أوروبا وفي فرنسا وهولندا وفي الريف وأصدرنا ما سميناه نداء الريف..

نداء الريف قلنا من خلاله للشباب اننا نريد مخاطبا ونريد أن نعرف المطالب، لأننا لم نكن نعرف وقتها ماذا يريدون، فقد كنا أمام ثلاثة أطراف، كنا نشاهد في منطقة بني بو عياش شباب يقولون بأنهم هم الذين يمثلون حركة 20 فبراير، بالمقابل كانت هناك جمعيات في

شهادة محامي مقرب من وزير العدل السابق

مع الحدث

الراحل الناصري كان مدمنا على صلاة الفجر ومن المعجبين بعمر بنجلون

○ الدار البيضاء: عبد الله لعماري *

شددت الرجال من كل مدن المغرب صوب الزاوية الناصرية بالنواصر، لتشهد بعد ظهر يوم 2012/05/30، تشييع جنازة الحاج محمد الناصري، أبرز أعلام الفقه والقانون والقضاء والسياسة العلنية في تاريخ المغرب الحديث، واحد المراجع العليا في مهنة المحاماة الذي أطبق صيته الأفاق على الصعيد العربي والدولي.

وفيما فاضت جنبات الوادي الذي اخترقه الموكب الجنائزي المهيب، بجموع القضاة والمحامين والسياسيين والصحافيين ورجال المال والأعمال ورجال الدولة والإدارة، وعامة الناس، كانت تتخلل الصفوف زمر من الفتيان اليافعين، ووزارات من الصبية الناشئين، الذين كان بعضهم ينتحب بمرارة، تترك الإنطباع لدى الراي، أن المرارة مرارة يتم، وأن النحيب نحيب تكل.

زملؤه المحامون الذين جايلوه منذ بداية مشواره المهني، يعرفونه حق المعرفة، مواظبته يوما بيوم على صلاة الفجر، والالتحاق بمكتبه، بعد الفجر، للاشتغال والكتابة على قضاياها، وما أكثر ما تواجد مع مساعديه والمحامين المتميزين بمكتبه، على ميعاد الخامسة صباحا.

ولعمري، فإن السر في نجاحه المذهل، كامن في فيوضات وبركات، ذلك الميثاق الرياني من قلق الصبح، ولكأنه في سيرته المهنية التي دأب عليها، سنين عدا، صورة من تصديق وترجمة قول الله عز وجل: «وقرآن الفجر، إن قرآن الفجر كان مشهودا» وقول النبي صلى الله عليه وسلم «بورك لأمتي في بواكيرها».

حب الراحل للقرآن الكريم، اكتشفته في زيارتي الأولى له كمحام متمرن، وقد كان حريصا على سبر أغوار شخصية زائريه من المحامين المتميزين بالتعرف على تفاصيل حياتهم، إذ عندما علم بأصلي الدكالي، انبسط معلقا بأنه من الشاوية، وأن لدكالة على الشاوية فضل في تزويدها بحفظة القرآن الكريم الذين يدرسون أطفال الشاوية في الكتاتيب والجوامع فيما يعرف بالمشارطة، وفوجئت بالعلاقة تنفتح أكثر بيننا لمجرد إخباري له بأن جدي ووالدي كانا من حفظة القرآن الكريم الذين شارطوا على تحفيظه بالشاوية.

ليس هذا فحسب، بل إن هذه الزيارة التاريخية أطلعتني على السجاياء الرفيعة التي كان يتصف بها الفقيد في إكبار فضائل النضال والكفاح من أجل الآراء والمبادئ، لما أغدقه على من جميل الاحترام والاحفاء والتشجيع حين علم بانقراض عقد من عمري في الاعتقال السياسي ضمن مناضلي الحركة الإسلامية، مرحبا بي بحرارة في مهنة المحاماة التي وصفها حسب تعبيره كمهنة للنضال من أجل الحق والعدالة، ومنوها لي بنموذج المحامي الشهيد عمر بن جلون، وكيف أنه التحق بمهنة المحاماة بعد اعتزاله السياسية الطويلة والمتعددة.

حينها أدركت سر ما كنا نسمع عن الرجل من حماسه المتقد والمستमित في قيادة حياة الدفاع وإدارة أطوار المحاكمة في قضية الشهيد عمر بن جلون سنوات السبعينيات، لما كنا عليه من التتبع، اهتماما منا ببراعة الشببية الإسلامية من دم عمر.

فقد كان دفاعه التاريخي في هذه القضية نابعا من ضميره الجياش بقيم الاعتزاز والإعزاز لمثالية النضال والكفاح التي كان عليها عمر، ونابعا من قوة شكيمة وغيرته في الانتصار للحق والدفاع عن مظلومية واحد من زملائه من أساطين رسالة المحاماة وحقوق الإنسان لما أهدر دمه غيلة وغدرا، إذ لم يال جهدا في الصعد بالحق والجار بنشدان الكشف عن خفايا الحقيقة في مرافعاته القيمة، بعيدا عن أية خلفية سياسية أو اصطفااف أيديولوجي.

وتمر الأيام والسنون، وبضرب الإرهاب أمن البلاد سنة 2003، وتحل الصدمة، فيحل معها الارتباك والاضطراب في معالجة الكارثة، وتعلو المقاربة الأمنية، فوق كل تدبير، فيمتد لهيب الحرب الأمنية الاستباقية والوقائية إلى جية الدفاع، لأن مهنة الدفاع وهي تتحمل مسؤوليتها في مخالطة ومخابرة أطراف التوتر، وتضطلع بتحصين مقومات المحاكمة العادلة، والنزود عن مؤسسة البراءة، تحشر نفسها في خط النار الأول، وتنصب على بسيط العراء في عين العاصفة، إذ كانت هذه الظروف الملتبسة مدعاة لجرفي من منصة الدفاع إلى هاوية الاعتقال.

ومرة أخرى يهب الفقيد لنجدة شرف المهنة، بكل الحذب العفوي الغريزي للنقيب الذي يستشعر إشتاق الأب الروحي على زملائه

ومقام أبنائه، فلقد رايت فيه في تلك الظروف العصبية ما أبهرني من شجاعة الارتقاء في أمواج النيران، لإنقاذ وانتشال جريح مصعوق من وهدة الحراق وبالفعل، فخلال محاكمتي في صيف 2003، وفيما كان الناس يفرّون من لهب قبض شهر غشت الحارق، نحو ماوي الاصطيف والاستظلال، زارني في سجن النقيب الراحل رحمة الله عليه، زيارة مؤاسة واستجلاء للحقائق واستدرا لمعنويات الصمود ودعم للثبات والتماسك.

وقد كان للفقيد هبة ومهابة، إذ كان من تداعيات تلك الزيارة الميمونة التي ارتجت لها أرجاء السجن، أن تحول المضارب المضروب علي إلى انفتاح وانسراح، بعد أن كان حراس السجن ورجال إدارته يفرّون من وجهي، خيفة واحتراسا رغم سابق التعارف بيننا خلال سالف اعتقال سنوات الرصاص.

وفيما كانت جنبات المحكمة تضج بمرافعات رفيعة الصنعة القانونية لأجلاء وقطاحل المحامين الذين أبداعوا في الدفاع عن براءة المحامي بما يستحق أن تتوارثه الأجيال تراثا ومدرسة.

كان النقيب الراحل يخوض معركة رفع اللبس والالتباس، والدفاع عن سلامة موقف المحامي مهنا وأمنا وسياسيا على مستوى آخر من مستويات التقويم، ولدى نخبة من الدوائر العليا وصناع القرار، بكل الجرأة والجسارة التي كان يستفدها من الثقة الصلبة في سلامة هذا الموقف، وكان يستظهرها في تجربته المهنية الطويلة، وتجربة زملائه المحامين من الجيل الأول في المحاكمات السياسية والعسكرية خلال سنوات الجمر، لما كان المحامون في مثل هاته النوازل الحساسة، يرافعون بثبات في خضم حقول الألفاظ الملتبسة.

في عز أهوال تلك المحنة، وبعد انفراجها اكتسبت في الفقيد الراحل حضنا دافئا من الأخوة الناصحة



الراحل الناصري

والأبوة الحانية، التي كان يحرص في مجالسها على تدوين الفوارق المعرفية والعمرية والاجتماعية بيننا، بما يترك المجال لاكتشاف شخصية فذة مفعمة بالإيمان والنواضع، تفيض برقة المشاعر ورهافة الحس ودماثة الخلق بما لا ينتقص من الصرامة في الحق والهيبة في المسلك.

* محامي بهينة
الدار البيضاء

إعلان



تعلن الشركة العقارية الشعبي للإسكان المتواجدة ب 233، شارع محمد الخامس - الدار البيضاء إلى زبنائها الذين حجزوا التجزئات رقم 11 - 14 - 17 - 18 - 24 في إطار مشروع النخيل بأن :

- الشعبي للإسكان وجهت إنذارات عن طريق مفوض قضائي للزبناء المعنيين من أجل إتمام الإجراءات و توقيع عقود البيع.

- رغم الإنذارات الموجهة، لم تتوصل الشركة بأي رد من الزبناء.

و لهذا فإن شركة الشعبي للإسكان تنذر للمرة الأخيرة الزبناء المعنيين بالأمر، الإتصال بمكتب البيع بالنواصر من أجل إكمال إجراءات البيع قبل 25 يونيو 2012.

يعتبر هذا الإنذار بمثابة تبليغ قانوني و في حالة عدم الإستجابة له في حدود الأجل المذكور، يحق لشركة الشعبي للإسكان التصرف في التجزئات المحجوزة و الإحتفاظ بمبلغ الغرامة المتعاقد عليه.

صورة مركبة يظهر فيها الملك محمد السادس وهو يعطي الإشارة لانطلاق بعض المشاريع التنموية بالملكة وفي طرف الصورة بونفليقة التبرص بإقليم فجيج

عمق تاريخي وصمود في وجه الأطماع الخارجية والتحام قوي مع العرش العلوي



فجيج الصخرة التي تحطمت عليها أحلام كل الغزاة

كشفت مصادر جد مطلعة أن السلطات الجزائرية تعمل، مؤخرا، على إحصاء أملاك الجزائريين بالمغرب، لإتخاذها كورقة ضغط لإشهارها أمام المغرب الذي يطالب المسؤولين الجزائريين بتعويض أكثر من 40 ألف مواطن مغربي كانت السلطات الجزائرية قد طردتهم من أراضيها في سبعينيات القرن الماضي.

وعلمت «الأسبوع» من مصادر مقربة أن بعض المنتمين لقبيلة العمور المغربية، يتواطؤون مع السلطات الجزائرية في تحقيق مبتغاها من خلال تراميهم على بعض الأراضي وبيعها دون أن يكون لهم سند قانوني لمليتها، موضحة نفس المصادر أن هؤلاء الأشخاص يكتفون بإشهاد بعض الناس على تملكهم لتلك البقع قبل أن يوثقوا بيعهم في إحدى مقاطعات فجيج، وهي الوثائق التي تستغلها المخابرات الجزائرية لتأكيد إمتلاك بعض مواطنيها لأراضي مغربية نظرا لكون الأشخاص المذكورين يحملون بطائق تعريف مزدوجة واحدة مغربية وأخرى جزائرية. وأمام المآمرات التي ما أنفكت المخابرات الجزائرية تحيكتها ضد التراب المغربي محاولة في أكثر من مناسبة تشويه تاريخ بعض المناطق وخاصة منطقة فجيج، أثرتنا في هذا العدد أن نسلط الضوء على هذه المنطقة المستهدفة، مستحضرين سياق تشكلها التاريخي والتحديات والأطماع الخارجية التي واجهتها على مر التاريخ، مع إستحضار الدور الذي لعبته في مواجهة الإستعمار الفرنسي للجزائر.

هـ الرباط. حميد المهدي

كمراكز متقدمة للاستخبار كقصر تعزابت، بالجرف، و آيت سميم (السمونيون) بسفح جبل تاغلا وقضى على هذين القصرين من قبل القبائل الصنهاجية الواردة على فجيج فيما بعد. ويعتبر قصر زناكة (صنهاجية) أهم قصر في السهل وفي فجيج عامة من حيث كثافة السكان والمساهمة في الإنتاج. وقد تكون في البداية من قبائل لمتونية صنهاجية قدمت من منطقة ورزازات ومن الصحراء الغربية المغربية في منتصف القرن الخامس الهجري، كقبائل بني داريت، وأولاد هكو، وافترارن ضمن الحملة اللتونية المرابطية، كون هذه القبائل النواة الأولى لإنشاء قصر الزناكة، والحقت بها فيما بعد بعض المداشر التي كانت في سفح الجرف وسفح جبلي تمزوغت وتاغلي، كقصر تعزابت و آيت فضل التي كانت تعتبر مواقع أمامية لقصر الوداغير ضد هجمات عرب بني هلال القادمين من الجنوب وبصفة خاصة في مواسم جني الثمر، ونمى بعد ذلك هذا القصر بفضل النزوحات المتوالية، سواء التي تمت على المستوى المحلي كانتقال بعض العائلات الإدريسية من الهضبة إلى السهل من وداغير، أولاد محرز، أولاد الحاج، والحيائن والجوابر أو النزوحات القادمة من خارج البلد كأولاد مرزوق من مراکش، وأولاد عبد الحق، أولاد إبراهيم من تلمسان، وأولاد بوراس من الأندلس

وكان الودغيريون قد نزحوا من فاس إلى فجيج، بعد سقوط الدولة الإدريسية، حيث تمكن موسى ابن أبي العافية من دخول فاس قبل أن يعتقب أبناء وأحفاد المولى إدريس الأزهر بالتقتيل والتشريد، فتمكنت بعض العائلات من الفرار والنزوح الجماعي إلى جبال الأطلس المتوسط طلبا للأمن فاستقروا بعض الوقت في آيت سغروشن ثم تفرقوا جنوبا وشرقا في اتجاه سجلماسة وتلمسان وكان المتجهون جنوبا هم الكثرة، فتوجهوا نحو الجنوب الشرقي حيث عبروا واد بير فسمتهم القبائل الزناتية بالودغيريين، حيث تنقلوا أولا ما بين جبل المعيز وجبل تاغلا، واستقروا لبعض الوقت في بني ونيف حيث يوجد ضريح جدهم سيدي عيسى ابن سيدي عبد الرحمان الودغيري، وظروف أمنية فضلو الاستقرار بهضبة فجيج حيث وفر لهم المكان منابع المياه الجارية على السطح، والموقع الاستراتيجي للتحكم في السهل ومراقبة الحركة بين الفجج الجنوبية والاستعداد مسبقا للتصدي لكل غزو خارجي، وفي الربع الأول من القرن الرابع الهجري، استقروا نهائيا بأجدير حيث وفرة العيون المائية، وبناو قصورهم الحالية مبتدئين بالجامع التحتاني وصومعته الحجرية وذلك سنة 314 هجرية وكانوا قبل ذلك قد شيّدوا بعض القصور الأمامية في سهل فجيج

عليهما من شق قنوات للري وبناء مخازن للمياه والتأقلم مع بيئة المكان لتشييد البيوت من مواد محلية كالطوب وجذوع النخيل في هندسة تتم عن أصول حضرية مورست في المكان منذ آلاف السنين. في حين تفقد نفس المصادر إلى أن أقدم كتابة أشارت إلى فجيج وتناولت أحوالها كانت في القرن الثاني عشر الميلادي/ السادس الهجري، وذلك بعد استقرار الشرفاء الودغيريين في الهضبة العليا بقرنين تقريبا، وهذا الكتاب هو مؤلف مجهول، ويسمى «الاستيصار في عجائب الأمصار» وكل ما قبل قبل هذه الفترة كان يعتمد على الرواية الشفوية المنقولة أبا عن جد، وبناء على هذا النقل الشفوي فإن القبائل التي استوطنت فجيج قبل وصول الودغيريين في مداشر متفرقة أو قصور شملت بني كريمين وبنيجرين، الزناتيين، والجراريين، الودارية (الوضارنة) بقصر سموه تاوسارت (عتيق) يسمى الآن قصر أولاد سليمان وكلعة أودارنة حسب النقل الشفوي تعني بالأمازيغية «إضرن» أي إقلب أو انقلب، وسموا كذلك لأنهم قدموا من الجزيرة العربية وهم يعتنقون مذهب الخوارج، ولما قدم الشرفاء الودغيريين ولمس الودارية منهم عدم التشيع رغم كونه من آل البيت وتمسكهم بالكتاب والسنة، إنقلبوا عن مذهبهم الخارجي إلى السنة، ولذا سموا بالودارنة.

لا يعرف متى تشكلت منطقة فجيج تحديدا ولكن معظم المصادر تؤكد بأن المدينة ضاربة في القدم، وهو ما تعكسه نقوش صخرية تجلت في صور لبعض الحيوانات كالغزالة والجاموس والكبش أو التيس، مما يؤكد أن فجيج كانت من ضمن المناطق الصحراوية المسكونة منذ القدم، حيث تدرجت الساكنة فيها من إيواء المغاور والكهوف إلى تشييد المداشر والقصور (القصر تجمع سكاني محاط بسور) وليس تواجد العديد من الأدوات الحجرية المصقولة التي ترجع إلى العهد النيوليتي كالمطاحونة والفأس (قابو) الحجريين إلا دليلا على احتفاظ إنسان فجيج ببعض الإرث الحضري لأجداده منذ آلاف السنين. ويرجح المهتمون بالتاريخ بأن يكون اسم فجيج عربيا، مرجحين أيضا أن يكون الخوارج هم الذين أطلقوا ذلك الاسم لوجود فجج كثيرة بين الجبال المحيطة به. وتقول مصادرنا إن فجيج قبل وصول القبائل العربية كانت عبارة عن مداشر متفرقة تنسب مواقعها لعائلات بربرية زناتية، آيت كريمين، جرنيتيين، أولاد جزار، حيث كانوا يعيشون حياة بدائية بسيطة رغم براعتهم في بعض الفنون الحياتية كامتنانهم للزراعة والغلاحة وما يترتب

انشغلت فجيح لفترة طويلة أي من بداية القرن الخامس الهجري، إلى حوالي نهاية القرن السابع الهجري وهي تحاول تثبيت أحوالها ومراقبة محيطها والحذر من الوافدين غربا وجنوبا وشرقا من قبائل صنهاجة و بني هلال على الخصوص، ولما استتب الأمن شيئا ما واستكملت ملامح المدينة وتم ضمها الاعتراف المتبادل بتموقع القصور، وشعر الكل بالحرية الكاملة في التحرك داخل مجال قصره وحتى خارجه سيما في مجالات الآخرين المرتبطين بنوع من الأحلاف التي عززت جانب كل متحالف، تنافس السكان فيما بينهم في مجالات الإنتاج الفلاحي وبصفة خاصة زراعة النخيل ونسج الأثواب الصوفية بكل أشكالها، مما دفع لظهور أسواق محلية في كل قصر وتشكل فئات تسعى لتسويق الإنتاج المحلي خارج المدينة، فانتعشت حركة التنقل جنوبا وشمالا فحملت القوافل التجارية معها فضلا عن بضاعتها دينها ومذاهبها فأدخل الإسلام إلى الجنوب حتى وصل مالي الحالية (أو) حيث زحف بسماحة سلوكه ونبل أهدافه على جل مناطق إفريقيا الغربية فاعتنقته الأفراد والجماعات عن طواعية وطيب خاطر، مما انعكس إيجابا على ازدهار التجارة و عمارة المسالك بانتشار الزوايا وكتاتيب حفظ القرآن الكريم كالزوايا الكزازية التي أسستها الأسر الإدريسية، وساهم في تنشيط هذا المسعى حلول الأسيرة الشريفة لبني عبد الجبار الذين أسسوا زوايتهم الشهيرة (دار الضمانة) التي بلغ صيتها أقصى الشرق والجنوب المعروفين آنذاك فتوافد عليها الطلبة من مصر على الخصوص، ومنهم من توفاه الله ودفن في فجيح، وتعرف لحد الساعة مقابرهم بالمدينة، ولم تقتصر علاقة أهل فجيح على التجارة ولا على وجهة دون غيرها، بل فضلوا في بعض الأحيان الإقامة في الأماكن التي وصلوها ففي مالي كون الشريف مولاي إبراهيم أسرة إدريسية قائمة للآن، قامت بنشر الدين وإحياء علومه وإشاعة سماحة الإسلام، وبالتالي ربط المناطق التي تواجدت بها الإمبراطورية المغربية بالبيعة للوكة والدعاء لهم.

ابن خلدون وليون الإفريقي في فجيح

لم يقتصر دور المدينة على حمل الإسلام جنوبا، بل هيئوها لتصبح مركزا لتجمع الحجاج الغربيين من الجنوب الغربي المغربي قصد أداء مناسك الحج، كما استقبلت الرحالة وشيوخا باحثين أمثال ليون الإفريقي، وابن خلدون اللذين كتبنا عنها وعن إنتاجها وأهمية موقعها كمرفق وملتقى لمختلف القوافل العابرة للصحراء في اتجاهاتها شرقا أو جنوبا على السواء.

والدور الأهم الذي قام به أهل فجيح هو الدور الأمني، حيث كانوا دائما يرصدون تحركات الأتراك لمنعهم أولا من ولوج المسالك الصحراوية في اتجاه توات حفاظا على الوحدة الترابية للأقاليم الشريفة، وثانيا للحؤول بينهم وبين اقتطاع المراعي الخصبة بالنجود العليا الممتدة من ضواحي تلمسان شمالا إلى تكري وجبل العمور جنوبا ونتج عن هذا التربص من طرف الأتراك والبقظة من جانب أهل فجيح قيام معركة ما بين الطرفين انتهت كما ذكرت سابقا، إلا أن الأتراك بعد هذه الحادثة غصوا الطرف



توزيع السلاح على ساكنة فجيح للدفاع عن المدينة ضد الهجوم الجزائري في ما سمي بحرب الرمال سنة 1963

عاملا على فجيح الكبرى مما خلق مناخا من الأمان ساعد على الاستقرار وانتظام العلاقات ما بين القصور الممتدة من فجيح إلى حدود السودان، فنشطت الثقافة من جديد وازدهرت التجارة، وأمنت المسالك والطرق، وبقي الوضع على حاله منذ ذلك التاريخ إلى الآن. وظلت فجيح طوال هذا العهد مقرا للممثل السلطاني في شخص العامل المنتدب، وتداول على هذه المهمة 23 قائدا وباشا و عاملا، أولهم الخليفة مولاي عبد الملك بن إسماعيل، وآخرهم الباشا أحمد بن حدو العمارتي الذي تقلد منصبه من 1914 إلى 1956.

ولعل التعبير الحي عن طبيعة الارتباط القوي والمتميز وحجم الولاء الكامل من أهالي فجيح للأسرة العلوية تجسد أكثر في داب المولى سليمان إلى تأسيس مجلس علمي بفجيح بعد مجلس فاس، حيث أسند رئاسته لقاضي قضاتها مولاي السنوسي بن محمد الراشدي الودغيري مما عزز دور القضاء وكرس منهج الاجتهاد فيه سيما من قبل الزاوية الجبارية.

فجيح جسر للدين الإسلامي



أول صومعة بنيت بفجيح سنة 314 هجرية حوالي القرن العاشر الميلادي من طرف الشرفاء الودغيريين

عن حياضه.

أما في العصر المريني، ورغم كون الميرنيين من أصول زناتية صحراوية انطلقت من فجيح، لم ترتبط المدينة بهم مستغلة في ذلك التناقض والتنافس القائم بين دولة بني مرين في فاس، وإمارة بني زيان بتلمسان مما عزز استقلالية فجيح عن الاثنتين لفترة طويلة وأن أبدوا خلال هذه الفترات ودا أكثر لبني زيان مما جعل من العملة النقديّة الزينانية هي السائدة في المعاملات التجارية وفي التداول اليومي بين السكان، واحترمت الدولتان المتنافستان حياد ووسطية أهل فجيح نظرا لموقعه الاستراتيجي ما بين الجنوب والشرق المغربيين، وحاجة كل طرف لاستمالة الأهالي.

غير أن السلطة السعيدية كان لها حضور شبه دائم في فجيح، وبلغ أوجه في عهد السلطان أحمد المنصور الذهبي، حيث دخلها عمر بن محمد بن عبو والي سجلماسة وأحد قوادهم المشهورين، وأقام بها فترة وهو يستعد لغزو توات وتيكورارين لإحاقهما بالمغرب حسب ما أشار إليه السيد الفشتالي في المناهل، وتمثل هذا الحضور أولا في استخلاص الخراج وثانيا في دعم زوايا المنطقة وبصفة خاصة الزاوية السكونية لما كان لها من امتداد في صفوف السكان، وما شاع عنها من سمعة في مجال نشر العقيدة والتحريض على مكارم الأخلاق وإحقاق العدالة ما بين المتقاضين.

وبصفة عامة بقيت العلاقة ما بين سلطة السعديين قائمة إلى ما قبل سنة 1583 ميلادية، وبعد هذا التاريخ وقعت معركة بين الجيش العثماني وسكان مدينة فجيح وانتهت بمفاوضة مباشرة ما بين جماعات فجيح والسلطة العثمانية مباشرة في معزل عن أي سلطة وطنية ترتب عنها انسحاب العثمانيين مقابل دفع مبلغ 2000 دينار، نصفه سلعة والباقي نقدا.

أول عامل في تاريخ فكيح علوي

ومع السلاطين العلويين ستثوق صلات فجيح بالمغرب أكثر، حيث اعتبر السلطان مولاي إسماعيل فجيح عاصمة للولاية الشرقية الجنوبية، ولتأكيد هذا القرار أنشأ مولاي إسماعيل قصر الراية المخزني في الموقع المعروف بتكرومت بين قصري الوداغير والعبيدات سنة 1679، وعززه بخامية عسكرية من عبيد البخاري، وعين ولده المولى عبد الملك

حيث عزز هذا الخليط من النازحين مركز القصر وأصبح بذلك قوة رئيسية منافسة لبقية القوى المعروفة سابقا.

فجيح تستكمل ولادتها

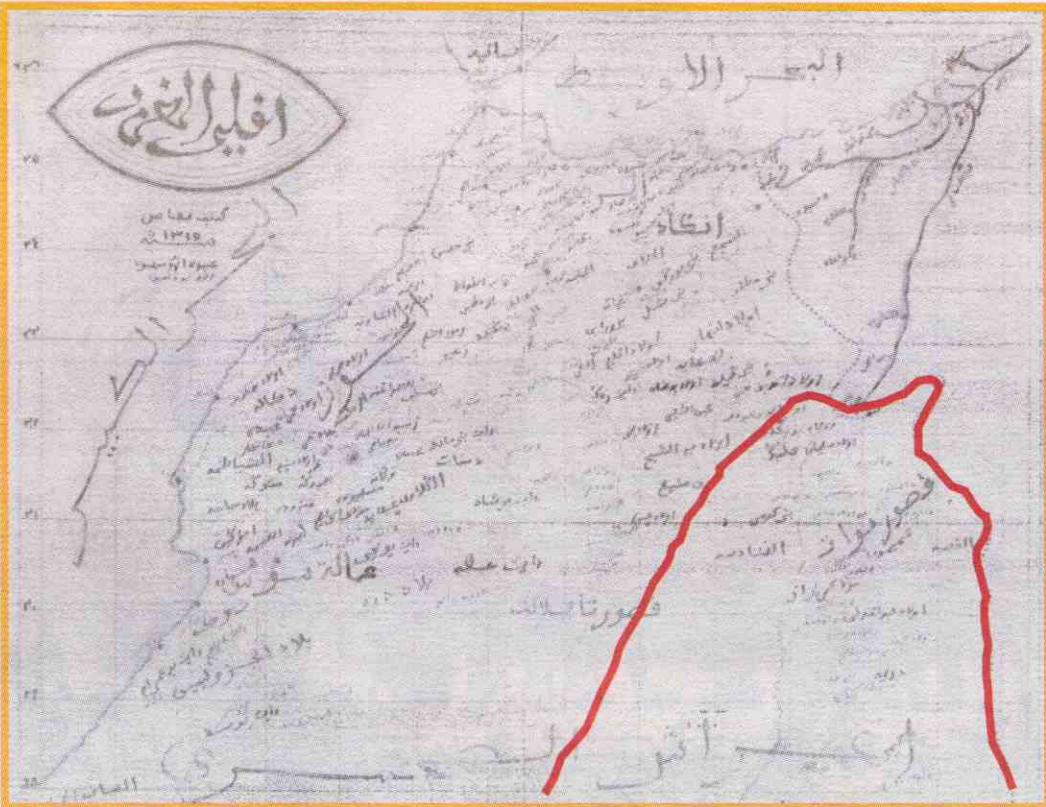
وفي نهاية القرن العاشر الهجري بدأت ملامح فجيح تظهر في شكلها الحالي، إذ تجمعت ساكنة قصر زناتة في السهل مع من الحقته أو انضم إليها من المداشير الجنوبية وتشكلت الهضبة من الوداغير والقصور العليا وفئة فلاّلة وبعض قبائل العمور أولاد عبد الله، وأسروا من أولاد سيدي الشيخ حيث بقيت هذه التشكيلة متواجدة إلى بعيد الاحتلال الفرنسي للمغرب، إذ انتقلت جل القبائل العربية إلى الشرق وفضلت البقاء في أراضيها التي اغتصبتها فرنسا من المغرب كعين الصفراء والمكرار والشلالة، بينما نزح البوشايون إلى البيض، مفضلين الارتباط بالأرض بدل الانتماء والولاء للوطن الذي احتضنهم لقرون.

بقيت اللهجة الزناتية هي السائدة بالمنطقة وإلى حدود وادي ملوية أي من شلالة وعسلة إلى سجلماسة، وهي اللهجة المستعملة لحد الساعة من الزواتن بليبيا مروراً بغرداية بالجزائر إلى فجيح حسب رأي باحث فرنسي في القرن التاسع عشر René Basset، حيث تبررت من حيث اللسان بعض القبائل العربية التي استوطنت المنطقة كبني جابرو بني عامر وأولاد سيدي الشيخ، وبالطبع الشرفاء الودغيريين من ضمنهم، بينما ظل التأثير الصنهاجي سواء من حيث اللهجة أو التقاليد والأعراف سائدا بقصر زناتة، وللاثر لفجيح ملاحظة ذلك بسهولة.

فجيح قبل وصول العلويين

بعد سكان الهضبة في فجيح من أقدم السكان هناك، فبنزوح الوداغير الإدارية إليها بعد خروجهم من فاس فارين من قسوة ابن أبي العافية، وعدم اكتراث المرابطين بهم عاشوا في شبه استقلال عما يجري في فاس ومراكش، حيث لم تسجل لديهم أية علاقة مباشرة أو غير مباشرة مع ملوك المرابطين فيما عدا وصول بعض القبائل للمتونية كما سبقت الإشارة لذلك، قصد الاستقرار بواحة فجيح نظرا لوفرة مياهها وطبيعة موقعها الجغرافي وكونها محطة لقاء مختلف القبائل.

أما علاقتهم بالسلطة الموحدية فقد سادها الاحترام والتقدير من طرف الحكام، والاعتراف بالجميل من طرف السكان لما بذلته الدولة الموحدية من جهود في حماية ساكنة فجيح وإسناد مهمة تمثيل الدولة لقبيلة بني جابر، وعندما استغلت هذه الأخيرة نفوذها وأرادت إهانة السكان أنهى القصران الكبيران دور هذه الحامية باجتياح قصرها وتوزيع ثروتها دون أن تسجل أية ردة فعل من قبل السلطات المركزية، مما يفسر الاستقلالية الواسعة التي كانت تتمتع بها المنطقة حيث كان يؤخذ في الاعتبار دوما ما توفره مدينة فجيح من ضمان لسيادة الوطن، والدود



← خريطة عمرها مائة سنة توضح العلاقة بين عمالة فجيج كعاصمة لتوات وباقي ربوع المملكة

العلوم الحديثة لتتويع وإعداد الشبيبة لمسيرة نضالية شاملة لتحرير الوطن، وهكذا تم إنشاء مدرستين وطنيتين للتعليم العربي الحر بقصري الوداغير والزناقة، الأولى باسم المدرسة الحسنية تحولت فيما بعد إلى إعدادية، والثانية أكبر من الأولى من حيث الطاقة الاستيعابية باسم مدرسة النهضة المحمدية بقصر الزناقة، وذلك بفضل جهود ومساهمة ساكنة القصرين وبتلقائية قل نظيرها، وكان وراء هذه المبادرة الخلاقة تمويلًا ودعمًا شخصيتان جليلتان: الحاج بوفلحة بن جبور الودغيري والفقيه المنتور الحاج محمد بن فرج السكوني الزناقي، حيث لم يبخل الأول بماله بل غامر بمسير تجارته وفروته إذ أصبح ملاحقا بعيون قادة الاحتلال لترصد خطواته والإيقاع به لاحقًا، وهو ما تم لهم بعد ذلك فنفوه من فجيج إلى وجدة وفرضت عليه الإقامة الإجبارية بها حتى منح المغرب استقلاله سنة 1956.

وكذلك لم يبخل الثاني بعلمه ووقته بل جعلهما رهن إشارة كل وارد على المدرسة من مدرسين وتلاميذ، حيث أصبحت هي هاجسه الأول، فاعطى من عصاره فكره دون من ولا ملل في سبيل تنشئة جيل عارف يتطلع للعلم ويتسابق لاكتساب المعارف حيث حق لفجيج قليلة العدد وكثيرة الطموح، أن تضاهي كل المدارس الحرة العربية بالمغرب إذ بادرت بإرسال ما يزيد عن ثلث عدد الطلبة المغاربة المبعوثين لإتمام دراستهم العليا بالشرق العربي في أوائل الخمسينات من القرن الماضي رغم أنف الاستعمار وتحت أنظاره، ومن ضمن ثمرات هذه المبادرة بروز بعض الأسماء كالمفكر المعروف المرحوم عابد الجابري والمرحوم القاضي والمحامي المقتدر أحمد بوعريش وغيرهما كثير من أطباء ومهندسين، وهذه هي إحدى نتائج النضال الهادف والنظرة الناقية للفعاليات التي فطنت مبكرًا لأهمية التعليم والمتعلمين، رحم الله هاته النفوس الكبار التي حملت وتحمّلت تبعات هذا الحمل الجبار وأسكنها فسيح جناته.

ألقاها بمسجد الوداغير السيد السكيرج والتي حاول فيها إقناع الفجيجيين بقبولها معدًا مزايًا مد الخط الحديدي وفتح سوق تجارية للتبادل بين الجزائر وفجيج، فانتفض المصلون في وجهه وطالبوه بالرحيل فورًا عن مدينتهم ناعين إياه ورفيقه الجباص باقتراف الخيانة العظمى في حق المدينة والوطن، وطالبوهما بالرحيل الفوري عن المدينة.

ولعل أهم تحد واجهته القوى الاستعمارية بعد إقرار معاهدة الحماية هو رفض المدينة للظهير البربري الصادر سنة 1930 رغم لسانها البربري انطلاقًا من كونها أمة إسلامية مغربية ورافضة لكل دعوة عنصرية تفرق بين العناصر المكونة للأمة، فاضطرت السلطات الاستعمارية إلى إخراج فجيج من مجال تطبيق هذا الظهير تحت ضغط فنية من فجيج التي كانت تزور فاس لأغراض تجارية من حين لآخر، وكانت على اتصال بفجيجي مقيم بفاس اسمه مولاي أدريس بن فافي كان يسهل الاتصال بشباب فاس آنذاك (علال الفاسي، عمر بنعبد الجليل وأحمد مكواري وغيرهم) الذين كانوا يسعون لتكوين الكتلة الوطنية في ثلاثينات، ومن بعض هؤلاء الفتية: حمود دودو بن كروم، حمود دودو بن عبد الرحيم، محمد بن بلقاسم بن موسى، مولاي بلقاسم بنعزي، بمعنى أن فجيج سبقت الكثير من المدن المغربية الكبيرة إلى تأسيس خلايا وطنية لمقاومة الاحتلال الفرنسي وهو ما يزال بعد يخطو خطواته الأولى في قمع الحركات المناوئة.

لم يكن هذا السبق في مجال توعية المواطنين وتحدي المستعمر هو الأول بفجيج بل تلتها مبادرات هادفة كاستجابة الساكنة لدعوة القوى الوطنية الحية لتأسيس المدارس الحرة لأحياء اللغة العربية وتلقي

سهل علينا قراءة الخطاب دون الحاجة لفك رموز الشفرة.

رغم لسانها البربري فجيج تنتفض على الظهير البربري

انخرط المقاومون الفجيجيون في صفوف المقاومة للاحتلال الفرنسي حتى قبل أن تحتل المدينة، أي بمجرد توقيع معاهدة سنة 1900 الرامية لتفويت إقليم توات، بتواطؤ من قوى محلية ممثلة في زعيم الزاوية الوزانية

اسم فجيج
الجديد ليس لقلة
الأسماء، و لكن هي
رسالة مكشوفة الشفرة لمن
يعنيه الأمر، و إذا ما أضفنا لمثل هذه
المقاصد ما سبق أن صرح به الجنرال
الطاهر الزبيري من أن فجيج و بوعرفة
جيوب جزائرية داخل المغرب يجب
استرجاعها، سهل علينا قراءة
الخطاب دون الحاجة لفك
رموز الشفرة.

بالقنادسة مولاي عبد السلام الوزاني طمعا في الحصول على موقع ما من طرف قوة الاحتلال، وكذا قوى وطنية ممثلة في وزير خارجية المغرب عبد الكريم بن سليمان و تلتها معاهدة سنة 1901 ونزيف الدم من جراء نكسة فقدان توات لم يجف بعد، الداعية للإقرار باغتصاب عين الصفراء و المكرار حتى بني ونيف، والسماح لفرنسا بمد خط السكة الحديدية من مشيرة إلى بشار. وقعت المعاهدة من طرف بنسليمان دون علم أهل فجيج كما في السابق، وانتقل إلى فجيج سفير المغرب بالجزائر السيد الجباص مرفوقًا بإمام يدعى محمد سكيرج للوقوف على تنفيذ مضامين المعاهدة، وفي خطبة الجمعة التي

كانت تتكون من عدة فرق لانضمام بعضها للبعض وإغرائها بتجميعها في عين الصفراء و تحويلها من مجرد مركز إلى دائرة و ذلك للتقليل من ولائها و الانسلاخ عن وطنها المغرب تمهيدا للاستيلاء على فجيج نفسها مما سيسهل على الاحتلال العبور إلى توات و ضمها للتراب الجزائري، وهذه الاطماع بدت في حقيقتها منذ سنة 1866 حيث اقترح الحاكم الفرنسي بالجزائر المدعو «ماكماهو» Mac Mahou، احتلال فجيج لقطع رأس الأفعى و إزالة العقبة التي تحول دون اجتياح بقية القصور و الواحات بتوات، و مما عزز هذا التوجه لدى فرنسا مساندة أهل فجيج من قبل أي سنة 1864 م لثورة بوعصامة البوشيخي بالمال و السلاح و الأغذية، و باستمرار الاستعمار الفرنسي بالجزائر في هجومه على المواقع الاستراتيجية كالمجزرة التي ارتكبها في حق قبيلة العمور في جبل بني سمير مما اضطهرهم للنزوح إلى ثنية اليهودية غرب قصر الزناقة، و عمدت قوات الاحتلال إلى ترحيل العمور منها فتصدت لهم قوات القصور فقتلت من الجيش الفرنسي ما ينفي عن 130 نفرا، و جرحت منهم 150 آخرين، و عرفت المعركة بمعركة أسيمان التي وقعت سنة 1882م و هذه واحدة من عشرات المعارك التي جرت بين أهل فجيج و قوات الاحتلال بالجزائر و كان آخرها القصف المدفعي الذي تعرض له قصر الزناقة سنة 1903 م، و الذي مهد بدوره لاحتلال المغرب و إرغامه على التوقيع على معاهدة الحماية سنة 1912م.

الجزائريون يتنكرون لجميل أهل فجيج

رغم المعانعات التي عانى منها أهل فجيج مع الجيش الفرنسي خلال احتلاله للجزائر، وما قدمته المدينة من دعم سواء للأمير عبد القادر الجزائري ماديا و أدبيا و للشيخ بوعصامة، و للثورة الجزائرية و جبهة التحرير بالذات حيث قدمت لها المنازل للإيواء، والأحواش للتدريب و صناعة القنابل اليدوية و المتفجرات الميدانية، رغم كل هذا كان أول هجوم للجيش الجزائري غداة استقلال بلاده ضد المغرب مستهدفا مدينة فجيج فيما سمي بحرب الرمال سنة 1963، و للأسف الشديد فإن السياسة الجزائرية الحالية إزاء المغرب لا تختلف عن سياسة جيش الاحتلال الفرنسي بالأمس، حيث عمدت إلى إغراء القبائل الحدودية بالاستقرار داخل المناطق المغربية التي الحقها فرنسا بالجزائر كعين الصفراء و الشلالة، والمكرار، و غيرهم، بل زادت على ذلك بالعمل على إنشاء مدينة على الضفة الشرقية لوادي زوزفانة أطلقت عليها اسم فجيج الجديد ليس لقلة الأسماء، و لكن هي رسالة مكشوفة الشفرة لمن يعنيه الأمر، و إذا ما أضفنا لمثل هذه المقاصد ما سبق أن صرح به الجنرال الطاهر الزبيري من أن فجيج و بوعرفة جيوب جزائرية داخل المغرب يجب استرجاعها،

عن طموحاتهم غرب الجزائر، وتحسنت معاملتهم مع فجيج بعد اقتناعهم بأنها قلعة صامدة و مصممة على الدفاع عن مغربية المنطقة، فقبل الفجيجيون الحسنى بمثلها، و أصبحت مدينة تلمسان بالنسبة لفجيج مركز استيراد خيوط الحرير لتطعيم الصناعة الجلدية، و كذا الألبسة القطنية و الصوفية الحديثة و أصبح الود هو الخيط الرابط بينهما مما أحزن الفجيجيين عند غزو الفرنسيين للجزائر و دفع بأحد خطباء صلاة يوم الجمعة (العلامة أحمد بن العربي بن رحو الجباري الفجيجي) و هو بحث المصلين على التطوع لطرد المستعمر و نصرة الأمير عبد القادر الجزائري طالبا من أهل فجيج الانخراط في صفوف هذا الأخير، فقال من ضمن ما قال: «فهذه الجزائر و وهران و أم عسكر و تلمسان، كانت دار الإسلام و تلاوة القرآن، و مقر الملوك و الأتراك، فصارت محل الكفر و الإشراك».

فجيج في قلب الاطماع الفرنسية

بعد ما تم الاستقرار للاستعمار بالجزائر الشقيقة ابتداء الاحتلال الفرنسي يفكر في توسيع دائرة احتلاله بتركيزه على الأراضي المغربية، فاستدجر المغاربة لحرب غير متكافئة علمه بضعف قواتهم النظامية تدريبيا و تسليحا فارغموا على خوض حرب غير مضمونة العواقب، ف وقعت معركة وادي اسلي سنة 1844 حيث انكسرت فيها القوات المغربية، مما أتاح الفرصة للحكومة الفرنسية لفرض شروط الغالب على المغلوب و ذلك بإجبار المغرب على التوقيع على معاهدة للا مغنية سنة 1845 الرامية لتحديد الحدود بين القطر الجزائري و المملكة المغربية (الإيالة الشريفة) و ذلك بدعوى الحد من تجاوز القبائل المغربية الحدودية مناطق إقامتها و التوغل في الجزائر و إقلاق راحة أهلها حسب زعم السلطات الفرنسية، فصيغت المعاهدة بصورة مأكرة تمهيدا لضم ما تراه فرنسا ضروريا من التراب الوطني و إلحاقه بالجزائر الجارة، حيث اقتصر رسم الحدود على الخط الرابط ما بين ساحل السعيدية و ثنية الساسي بمسافة لا تزيد عن 200 كيلومتر بينما خط الحدود من الشمال إلى الجنوب كان آنذاك يمتد من السعيدية إلى توات بما يقدر بالعديد من مئات الكيلومترات، مبررة عدم إتمام رسم الحدود بدعوى وجود قبائل من الرحل متداخلة فيما بينها حيث يقتضي العرف تقاسم المرعى و الماء و بالتالي ضمان حرية تنقلها في الاتجاهين، و تحديد الحدود سيد من هذه الحرية، فانطلت الحيلة على الجانب المغربي ربما عن حسن نية أو عن قلة خبرة حيث اكتفى المفاوض المغربي بأن تنص المعاهدة على الإقرار بأن فجيج أرض مغربية و كان يعني بفجيج قصور فجيج التي تصل إلى الخمسين قصرا و الممتدة إلى توات جنوبا، بينما السلطات الفرنسية ستفسر هذا النص فيما بعد بأنه يتعلق فقط بالقصور السبعة الموجودة داخل فجيج، بينما سكان فجيج بحاضرتها و باديتها فطنت مبكرا للمكر الفرنسي سيما عندما بدأت سلطة الاحتلال بالضغط على بعض القبائل الحدودية و التي

ما يجري ويدور في المدن

مشاريع مرتجلة تدعوا للسخرية في سطات

المشاريع عن أهدافها الأولى، والتي كان من المفروض أن تكون بمثابة متنفس للمواطن إذ تم تحويلها إلى مصدر للربح... إلى درجة أن وصف السطاتيون هذه النافورة بأقبح العبارات تحت مساميات كثيرة «طاجين أسفي» أو «جبانة الحرية».

وزعم محاولة الإصلاحات التي تقوم بها السلطات المحلية فإن تصعد المكتب المسير للبلدية، وعدم جدية تعاون بعض المنتخبين فتحت بابا للمشاكل وأصبحت مشاريع مرتجلة وفي مهب الريح فهل سيحرك الوالي الجديد مساطر التحقيق الميدانية، والمتابعة في مثل هذه المشاريع المتعثرة والتي تتسم بالجفاف والتي لن تسر الزائر فما بالك بأبناء البلدة؟



ه سطات. نور الدين هراوي

يشبه السطاتيون هذا المشروع التنموي الذي هو عبارة عن نافورة بشوارع الحنصالي قرب مقهى العيون بكرة ثلجية كلما تدرجت إلى الأسفل كلما انتفخت وازداد حجم اختلالاتها وتجاوزاتها، التي ترى اليوم بالعين المجردة دون حاجة إلى لجان تفتيش وإفتصاص من الجهات المختصة، إذ صرفت ملايين من السنتيمات (حوالي 60 مليون سنتيم)، حسب السيرة الإعلانية الإشهارية، على مشاريع تبدو قزمية بتجهيزات ناقصة، لا ماء ولا كهرباء ولا ديكورات هندسية، أو مشاريع أطلال أو أوهايم دون تحقيق أية وظائف، أو أهداف تنموية حقيقية كما هو

الحال بالنسبة إلى النافورة المذكورة التي أضحت موضع انتقادات من السطاتيين، الشيء الذي يطرح أكثر من علامة استفهام حول الحصيلة الحقيقية لتبديد أموال عمومية. المصلحة التقنية للتعمير ببلدية سطات لم تكلف نفسها عناء عملية التاطير والتتبع والمراقبة الصارمة الشيء الذي حرف مثل هذه

مهنيو سيارات الأجرة بتاونات يقررون الزيادة في الأسعار

ه تاونات. محمد السطحي

المدخل اليومي للمهنيين. «نعتبر هذه الزيادة في ائتمنة التذاكر كرد فعل على الثمن الجديد للمحروقات، علما أننا كمهنيين غير راضون عليها، لكننا كنا مضطرين ومكرهين من أجل خلق بعض التوازن للمداخل والمصاريف اليومية لمهنيي القطاع، علما أننا وأعوان بأن هذه الزيادة ستثقل كاهل المواطنين، وعليه نحمل المسؤولية الكاملة للحكومة ونطالبها بإعادة النظر، والتراجع الفوري عنها، لما لها من انعكاسات سلبية على القدرة الشرائية والحياة اليومية للمهنيين بصفة خاصة والمواطنين بصفة عامة».

يشار إلى أن الزيادات في تعرفه التنقل من مدينة تاونات أصبحت على الشكل التالي: في اتجاه مدينة فاس 35.00 درهم بزيادة خمس دراهم، في اتجاه مدينة قريية ابا محمد 35.00 درهم أي بزيادة دراهمين، في اتجاه تيسة 17.00 درهم بزيادة دراهمين، في اتجاه أساكين إقليم الحسيمة 35.00 درهم بزيادة خمس دراهم.

قرر مهنيو قطاع سيارات الأجرة بإقليم تاونات من الصنف ألف، ابتداء من يوم الاثنين الرابع من يونيو الجاري، الزيادة في تسعيرة التنقل على مستوى كل الخطوط الرابطة بين عاصمة الإقليم والمناطق الأخرى وكذا الخطوط بين الرابطة المدن المجاورة، بمعدل تراوح بين دراهمين وخمس دراهم حسب بعد المسافة من نقطة الانطلاقة من مركز الإقليم.

وأكد إدريس لكبير الكاتب المحلي للنقابة الوطنية لمهنيي وسائقي سيارات الأجرة بتاونات المنضوية تحت لواء الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، أن سبب الزيادة في هذه التعريفات، راجع بالأساس إلى الزيادة الموهلة التي عرفتها مؤخرا المحروقات بالمغرب، وخاصة أننا (حسب السيد لكبير) «نسجل أنه لأول مرة في تاريخ المغرب يتم الزيادة في المحروقات بهذا القدر دفعة واحدة، مما سيؤثر سلبا على

هل يسمع المسؤولون في الراشيدية نداء المرأة التي قتل أخوها

ه الراشيدية: الأسبوع

التقارير التي استندت عليها المحكمة لتبرئة الجناة من حيث كون الضحية لقي مصرعه نتيجة قرحة في المعدة، تقول صاحبة نفس الشكاية بأنها تتوفر على وثائق صحيحة تثبت العكس وهي شهادة جندي، والشهادة الطبية، والتشريح الطبي، وشهادة الضابطة القضائية، وشهادة حارس المستشفى.

فاطمة تقول بأن قضية أخيها ارتكبت فيها أخطاء لدى الضابطة القضائية كما تتهم المحكمة بعدم الإستماع إلى شهود رئيسيين في القضية التي تولاها قاضي معروف بإصداره لحكم يصل إلى سنتين في حق رجل سرق خروفا صغيرا لا يتجاوز وزنه ستة كيلوغرامات، حسب الشكاية. وبخلاف ما تقول

وجهت المواطنة فاطمة بورخيسي القاطنة بالراشيدية رسالة إلى وزير العدل والحريات، تطلب فيها «إنصافها» في قضية مقتل أخيها يوم 14 يناير من سنة 2005، والذي تقول عنه أنه توفي بعد رميه من الحافة بمدينة بوزنيب.

قائد المقاطعة الأولى يشن حربا على «الفراشة»

ه الدشرة الجهادية. أحمد موشيم

المحلات قد أغلقوا أبواب محلاتهم التجارية بسبب الفوضى والحصار المطبق الذي فرض عليهم من طرف أصحاب العربات، ناهيك عن النفايات التي يخلفها وراءهم هؤلاء الباعة... وقد أسفرت الحملة التي شنتها السلطة بتحرير مجموعة من الفضاءات العمومية التي كانت محتلة من قبل هؤلاء «الفراشة» حيث تم تعزيز المكان بعناصر القوات المساعدة بإشراف القائد على مدار شهر، وحسب تصريح لمصدر قريب من السلطة المحلية، أكد «الأسبوع» أن الحملات

ستكون مكثفة و يومية لمحاربة «الفراشة» و وقف زحف العربات المجرورة بالمدينة. في المقابل يطالب هؤلاء الباعة، السلطات المحلية و المجلس البلدي بإيجاد بديل لهم، لكي يتمكنوا من توفير لقمة العيش، في مدينة تفتقر إلى فرص الشغل، و تنعدم فيها المشاريع التنموية الكفيلة بحل معضلة البطالة، التي تعاني منها فئات واسعة من سكان المدينة، و التي تسببت فيها السياسة التي اتبعها مسيري الشأن المحلي.

يشن قائد المقاطعة الحضرية الأولى بالدشرة الجهادية، منذ مطلع شهر مايو إلى الآن، حملات مكثفة ضد «الفراشة» و الباعة المتجولين، خاصة أصحاب العربات المجرورة، المحتلين للشارع الذي يتوسط السوق اليومي، هذا الشارع الذي بات نقطة سوداء وملجأ للعديد من المنحرفين الذين يجدون في الظروف والفوضى التي أحدثتها هؤلاء الباعة ملاذا آمنا للقيام بممارساتهم المشينة، كما أن العديد من أصحاب

لقطات مراكشية

كررة القدم التابع لولاية أمن مراكش، في منازل ساخنة مع فريق أمن البيضاء، وكان الفريق المراكشي قد تاهل على حساب ولاية أمن العيون، فيما «الكاناويون» فازوا على حساب ولاية أمن أكادير.

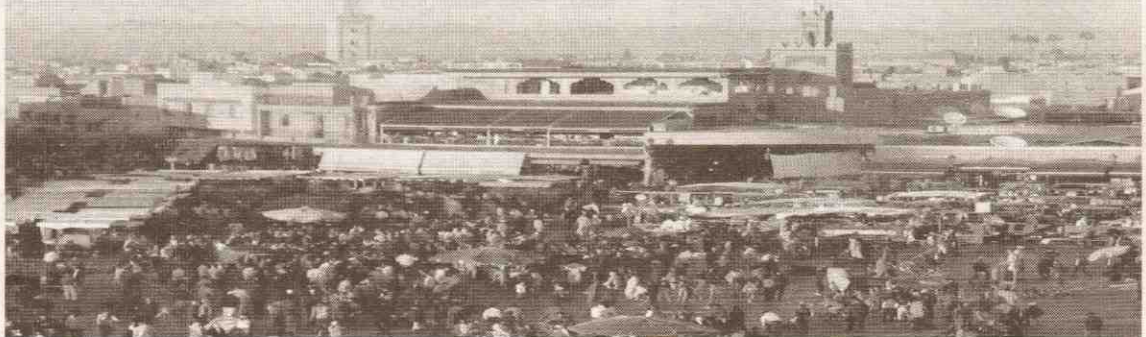
يذكر أن لقاءات الأمن الوطني في كرة القدم تحظى بمتابعة كبيرة من لدن مستمعي القنوات الرياضية، لاسيما عندما تحرص هذه الأخيرة على إذاعة تصريحات لأبطال هذه الفرق.

لم يعد بإمكان المواطنين المراكشيين تحمل وقع حوادث السير على حياتهم اليومية، لا سيما في حي المحاميد حيث توجد ثانوية المغرب العربي، التأهيلة، هذه الأخيرة شهدت مؤخرا وفاة غير مسبوقة تزعمها الإباء، الذين أثارتهم حادثة مقتل شقيقين كان عاشرين من الدراسة بنفس الحي.

مرت قرابة سنة ونصف على وفاة نقيب الشرفاء العلويين بمراكش، المرحوم مولاي حفيظ المدغري الذي كان مثالا في التضحية وكران الذات، ومنذ ذلك الحين لا يزال مكانه شاغرا في انتظار من سيخلفه في هذه المهمة النبيلة، التي ينتظرها الجميع.

رغم أن القانون لا يسمح للمواطنين بالحديث خلال إنعقاد دورات المجالس الجماعية إلا أن أحد المواطنين، أصر على أن يأخذ الكلمة في آخر جلسة ليوم الإثنين الأخيرين، لي طرح موضوع النفايات التي تغرق فيها مدينة مراكش على الملأ... أحد المسؤولين الجماعيين الذي كان حاضرا خلال الدورة، وعده بإرسال شاحنة خاصة للتكفل بالموضوع.

أوقعت المنافسة الرياضية يوم الثلاثاء الماضي فريق



تلكس

توفي يوم الإثنين الماضي بمستشفى مولاي علي الشريف بالراشيدية سائح أمريكي، إثر أزمة قلبية ألمت به، وأوضح مصدر مطلع أن الرجل كان قد أصيب بوعكة صحية. خلال زيارة سياحية لمنطقة مرزوقة. نقل إثرها إلى المستشفى حيث توفي في الحين.

أستاذ يتعرض لازمة نفسية بالغرب

ه أربعاء الغرب: الأسبوع

الإداريين. الأمراني يقول بأنه بعث للمسؤولين تقارير بمجموعة من الخروقات غير أنها لم تؤخذ بعين الاعتبار، بالمقابل يقول بأنه عرض على مجلس تأديبي أفقد هيبته داخل القسم، علما بأن النتائج كانت كارثية، في الدورة الأولى، يقول الأمراني بأنه عرض على الإدارة تقديم دروس خصوصية للتلاميذ لكنها رفضت.

قال الأمراني عبد العزيز وهو أستاذ للغة الفرنسية من مواليد 1961 بإعدادية الغرب في سوق أربعاء الغرب بأنه تعرض لازمة نفسية ويات يعاني من صدام في الرأس نتيجة ما يسميه ضغط يتعرض له داخل المؤسسة حيث يشتغل من لدن إباء بعض التلاميذ ومن لدن بعض

سكان يحتجون ضد نشاط وحدة سكنية بمكناس

ه مكناس: الحسين عدنان

يعكر الجو ويلطخ الثياب وجدران منازلهم.

التلوث البيئي ليس هو المشكل الوحيد الذي يعاني منه السكان بسبب نشاط هذه الوحدة بل إنها عمدت على ربط قناة مياهها العادمة بالشبكة الخاصة بالصرف الصحي داخل الحي، مما يساهم في الفيضانات في فصل الشتاء جراء الضغط على مسالك قنوات الصرف الصحي الغير المخصصة للوحدات الصناعية.

للإشارة فإن سكان الحي سبق لهما أن وقعوا عدة عرائض وجهوها إلى الجهات المختصة والمسؤولة طالبين حمايتهم من التلوث والاختناق البيئي.

نظم بعض سكان حي الإنارة بمدينة مكناس مؤخرا وقفة احتجاجية حملوا فيها عدة لافتات وشعارات، أمام باب وحدة صناعية متخصصة في إنتاج زيت الزيتون، والخروب وصنع الصابون، معتبرين أن نشاط هذه الوحدة يتسبب في ضرر كبير لهم، وتعيش الساكنة على إيقاع كارثة بيئية خطيرة جراء الروائح الكريهة التي تجثم على الأنفاس، وأعمدة الدخان المتصاعد من المعمل التي تخنق أجواء الحي والتي تبلغ ذروتها أثناء ساعات الليل مما يجعل الحي يغرق في غيمة دائمة من الضباب الذي

إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع» الصحفي.

يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى تتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أوكيفيكيم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

من يحمي ساكنة الحي الجديد من صدام متجر الخمر

o سيدي قاسم الأسبوع

أصبحت الزنقة 17، بالحي الجديد نقطة سوداء، حيث يعاني منها السكان الويل وينسبة أكثر القاطنين قرب متجر الخمر. الذي يتحول كل ظهيرة ومساء إلى بؤرة التهيب. فرغم جوارها بالعمالة يا حسراه فإنها تجمع العديد من الغرباء ودوي السوايق العدلية الذين يأتون لشراء الخمر؟ مما يخلف استياء الساكنة. بعد ظهور السلوكات المنحلة أمام المحل المرء يضع أكثر من علامة استفهام. ناهيك على السرقة تحت التهديد بالسلاح الأبيض وعلى عينيك أين عدي. دون نسيان الفحش الجنسي بالنساء والفتيات الطالبات اللاتي يمرن بجوار المتجر في اتجاه ثانوية

المنصور الذهبي. الشيء الذي أصبح يهدد أمن وسلامة الجيران فرض عليهم صاحب المتجر حياة ينقصها الأمن والهدوء والطمانينة... فالأبناء لا يستطيعون الجلوس على مائدة الطعام مع آبائهم بسبب قاموس الكلام النابي والعبارات الساخنة المستهلكة من طرف زبناء المتجر السالف الذكر. وهذا ما جعل السكان يخافون على أبنائهم الصغار من الانحراف. ولاسيما أن أعينهم البريئة الفت مشاهدة قوارير الخمر تمر أمامهم محملة باكياس بلاستيكية إلى السيارات وغيرها (.....). وعلى مستوى القانون فصاحب المتجر مختص في خرقه للقانون. حيث أن الرخصة التي يملكها تمنح له بيع الخمر بالجملة. في حين أنه يبيعها بالتقسيط. وحتى لو كان يملك رخصة البيع

مواطن مغربي يتعرض لحادثة بالحدود الموريتانية

o طانطان. محمد جرو

وأجرى له الدكتور رشيد التحايل اختصاصي جراحة العظام عملية جراحية ومنحه شهادة طبية تثبت مدة العجز في (60 يوما) قابلة للتعميد، إلا أنه وبعد أن تعرض لشتى الإنكار، والعذاب النفسي متقلبا بين مختلف المصالح الأمنية والمحكمة الابتدائية بالداخلية منذ 23 يوليو 2011 (تاريخ الحادثة) لم يتوصل بأي تعويضات أو جواب لشكايته التي وجهها للسيد

تعرض المواطن المغربي رشيد مومادي (26 سنة) لحادثة سير بعد أن دهسته شاحنة يمتلكها شخص موريتاني الجنسية بينما كان هو أسفلها يصلح عطبا، ويساعد السائق الذي يشغل معه كلما طلب منه ذلك ويعلم السلطات المحلية بإقليم اوسرد ونقل إلى مستشفى الداخلة بعد أن اشتد عليه الألم بيده اليسرى،

احتجاجات في مندوبية الصيد بالمضيق

o المضيق. الأسبوع

نظم موظفي مندوبية الصيد البحري بميناء المضيق، يوم الخميس الماضي، أمام مقر مندوبية المدينة الساحلية، وقفة احتجاجية في إطار مسلسل احتجاجي ونضالي سطرته النقابة الوطنية لموظفي وزارة الصيد البحري، التي قررت وفق بلاغ سابق، خوضها إضرابات وطنية، وتنظيمها لوقفات احتجاجية أمام كل المصالح المركزية والخارجية، قصد دفعها مسؤولي الإدارة المركزية، الجلوس لطاولة



نظم موظفي مندوبية الصيد البحري بميناء المضيق، يوم الخميس الماضي، أمام مقر مندوبية المدينة الساحلية، وقفة احتجاجية في إطار مسلسل احتجاجي ونضالي سطرته النقابة الوطنية لموظفي وزارة الصيد البحري، التي قررت وفق بلاغ سابق، خوضها إضرابات وطنية، وتنظيمها لوقفات احتجاجية أمام كل المصالح المركزية والخارجية، قصد دفعها مسؤولي الإدارة المركزية، الجلوس لطاولة

تارة تعرف تقارب وانسجام، وتارة تقوم بينهم خلافات تصل إلى مستوى السب والقذف سبحانه الله «تسببهم جميعا» ولقوبهم شتى» صدق الله العظيم. قال أحد المتبتين لهذا الموضوع، لماذا لم يركز الغاضبون على تكذيب محتوى ما جاء في الاستجواب وإظهار الخطأ فيه عوض الاتهامات العامة الجوفاء؟ ونحن بدورنا نسأل لماذا لا يقدم سؤال في البرلمان مع وجود برلمانية ضمن المجموعة الغاضبة من حزب رئيس الحكومة والتي تفضل التعامل مع الإعلام والانترنت لحاسبة هذا الأجيلى على كلامه أو إعطائه الفرصة للدفاع عن ما قاله؟

بعد أسبوع من خروج المجتمعين بـ TREVISÓ بتوصيات 26 ماي ورسالة الأمين العام للأمم المتحدة عقد اجتماع بنفس الموضوع رغم تجاهلهم الفصل 30، بفرنسا حضرته النائبة البرلمانية الوافى، لكن الفرق بين خلاصة الاجتماعيين كانت واضحة ومتبانية حيث تساءل بعض المشاركين في اجتماع 26 ماي، عن أسباب عقد هذا اللقاء: هل للاستهلاك الإعلامي؟ أم للاستعداد لشغل بعض المناصب الهامة؟ الطموح مشروع لكن ليس بطريقة إقصاء الآخر لاحتلال منصبه.

بأولئك البرلمانيين لشرح أن ادعاءاتهم والحجج التي يقدمونها لرفض الاتفاقية غير صحيحة، رغم أن البرلمانيين أجلاو التصويت على هذه الاتفاقية، فمتى ستأخذ الحكومة لصانع وتحذيرات المغاربة العادين محمل الجد.

بصمة المخابرات الجزائرية واضحة في الرفض لتلك الاتفاقية المذكورة أعلاه، وغيب واضح لجمعية الصداقة البرلمانية المغربية الإيطالية التي صرقت عليها أموالا طائلة لإنشائها والتي تناوب عليها سفيران، فلو ترك الأمر لبعض الجمعيات الأخرى لنجحوا في هذه المهمة دون إهدار درهم واحد، فكفى من التستر عن الفاشلين؛ والوطن ملك للجميع والدفاع عنه مسؤولية مشتركة.

في الوقت الذي خرج مجلس الجالية بأول تصريح إعلامي من خلال استجواب إدريس أجيلي ردا على بعض الاتهامات وتوضيح الأمور لمن يجعلها ثارت حفيظة مجموعة من أعضاء الجالية المعروفين والمُعَدِّين على رؤوس الأصابع والذين لم يرضيهم عدم انضمامهم للمجلس المذكور، فمروا ببيانات متعددة ولقاء الوزير الأول السابق عباس الفاسي وإنشاء حركة دبا 2012 و، كانت العلاقة بين هؤلاء الأعضاء

خطبة وداع مؤثرة لوالي الامن السابق في طنجة

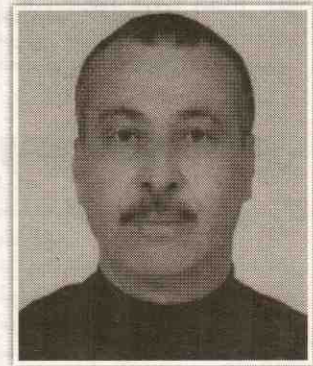
o طنجة. كادم بوطيب

ودع محمد أوهاشي والي أمن طنجة السابق مكتبه صباح يوم الأربعاء الأخيرة من شهر ماي المنصرم. بعدما سلم زمام سلطته الأمنية إلى خلفه المعين مؤخرا عبد الله بحفيظ الذي كان يشغل منصب والي أمن وجدة. وجرى بمقر ولاية أمن طنجة حفل تسليم السلطتين الوالي السابق الذي التحق بمدينة بني ملال، والوالي الجديد بحضور المفتش العام بالإدارة العامة للأمن الوطني بمنصور، وعدد من رؤساء الدوائر الأمنية ورجال الأمن ومختلف الأجهزة الأمنية بالمدينة، وعدد من رجال السلطة المحلية، وشخصيات مدنية وعسكرية.

وقد شهدت لحظات وداع «الحاج أوهاشي» كما يحلو لرجال الأمن تسميته، أجواء مؤثرة طبعها الحزن والأسى، الذي بدا واضحا على محيا مختلف العناصر التي كان يقودها أوهاشي لمدة خمس سنوات وثلاثة عشر يوما، وهي المدة التي شهدت أحداثا مختلفة دونت محاضرها في ملفات داخل مبنى ولاية أمن طنجة.

لحظات قبل رحيله، تحدث أوهاشي -في كلمة الوداع- عن حصيلة عمله طيلة المدة التي قضاها بطنجة، والتي اعتبرها إضافة نوعية في مساره المهني. اكتسب فيها الكثير، خاصة وأن المدينة عرفت توسعا عمرانيا كبيرا، تطلب منه بذل المزيد من الجهود من أجل استتباب الأمن ومحاربة الجريمة بشتى أصنافها، مع العلم أن طنجة تحولت مؤخرا إلى مدينة تستقطب الآلاف من المواطنين/ المواطنات سواء من المدن المغربية، والذين اتخذوا منها مستقرا أو مكانا للعمل وكسب الرزق، أو من المهاجرين السريين القادمين من بلدان إفريقيا جنوب الصحراء، وهو ما ظل يطرح تحديات كبرى في التعامل مع كبر حجم المدينة، وتوسعها العمراني، والذي فرض التعامل وما زال مع كل هذه التحولات بتوفير مزيد من التغطية الأمنية، في كل المناطق التي تعرف بالخصوص انتشار العديد من الظواهر المرتبطة بعالم الجريمة والانحراف.

ألو مغاربة إيطاليا



o إيطاليا. من أمين بوشعيب

خلفت سلسلة الهزات الأرضية التي زلزلت شمال شرق إيطاليا مؤخرا أضرارا كبيرة في الأرواح والممتلكات، وأبانت السلطات الإيطالية عن علو كعبها في التعامل مع مثل هذه الحالات الطارئة وأظهرت مدى اهتمامها بالمواطنين ومكانتهم التي لا ينافيها فيها شيء لديهم، أما التضامن معهم وجعل كل الشعب الإيطالي و من يقيم عندهم فقد جاء سلسا ومقبولا

الخطوات القادمة

كيف ينبغي أن يكون المسؤول المسلم

من خلال كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام، ومن خلال سيرة الخلفاء الراشدين ومن تبعهم بإحسان، نستخلص السيرة التي ينبغي أن يكون عليها كل حاكم ومسؤول مسلم ليسير عليها، ويقفدي بها، حتى تنصلح بها أحوال الراعي والرعية، ويعود مجتمعنا إلى ما ينبغي أن يكون عليه من استقامة سلوك، وحيدة ومصادقية، ومراعاة لمصالح المحكومين، وإتقاء الله في أموال الأمة، وخوف من وعيد الله الشديد في التفريط فيها وسرقتها وتفويتها بدون حق ولا قانون ولا أزع، فتلك قمة المسؤولية في حكم المسؤولين، والأمانة العظمى في تسيير شؤونهم وأمرهم كما كان عليه الرسول الأمين ومن جاء بعده من الخلفاء الراشدين والتابعين الأكرمين. إن روح هذه المسؤولية العظمى في تاريخ الإسلام والمسلمين تتمثل في الشروط التالية وما في حكمها: وهي السيرة الطاهرة، والاستقامة الكاملة، والخوف من الله، ومراقبته على الدوام، والاعتماد عليه، والتمسك بالحق، والحدب على الرعية، والسعي في راحتها واستقرارها، والعدل بين الناس، والمحافظة على أموالهم وأرزاقهم وحقوقهم، وقضاء حاجاتهم، والسهر على راحتهم، ورعاية محتاجهم، وسد عوز فقيرهم، وإنصاف مظلومهم، وفترج كرباتهم، والسعي الحثيث لتلبية رغباتهم، تلك هي أهم سمات المسؤول في الأمة الإسلامية، وكل من استرعاه الله شؤون الرعية التي ينبغي أن يلتزم بها ولا يجحد عنها. وهكذا كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) النموذج الأرفع لكل مسلم ولكل من تولى مسؤولية في العالمين، خبره الله بين الدنيا وبين ما عنده فآثر الآخرة على الأولى، فكان يكتفي في معيشته بالقليل وربما يمر الشهر والشهران ولا توجد نار في بيت رسول الله، إنما عيشه وعيش أسرته كان على الأسويين الثمر والماء، فإذا اتسع اتخذ حساء، ولم يكن يملك إلا جبنتين، إذا اتسخت إحداهما غسلها وانتظر حتى تيبس ليلبسها ويتجمل بها للوفود، وكذلك كانت سيرته طوال حياته حتى لقي الله ودرعه مرهونة عند يهودي كما جاء في صحيح البخاري. وجاء بعده أبو بكر فلم تنته البيعة ويصبح أول خليفة للمسلمين حتى حمل سلطته بريد السوق، فوقف في وجهه الصحابة بمنعونه لأنه لا يمكن أن يجمع بين أمره المسلمين وبين التجارة، وأخذ من بيت المال القليل ليقيم به معيشته. ثم جاء عمر وسار على سيرة أشد من سيرة سلفه، حتى اشتد على نفسه وعلى الناس، واكتفى هو أيضا بالقليل، وراعى الله في مال المسلمين، وتشد في صرفه وحصره في شؤون المسلمين، ولم يتوسع في لباس ولا معيشة بالرغم من الكون والأموال التي امتلأ بها بيت مال المسلمين، إلى حد أن عمر فوجئ يوما وهو يقفد أحوال الرعية، بغير أرب فطلب قطرا ليعالج به مرضه، فلما حضر القطران بادره حارسه لمعالجة البعير، فاعترض عمر وقال: أنا المسؤول عن هذا الجمل، وتناول القطران وعالجه بنفسه قائلا: لو ضاع جدي بشط الفرات، لعلمت أن الله سبحانه سيحاسبني عنه، وقد امتلأت كتب السيرة والتاريخ والسنة بتقشف عمر، وشدهته على نفسه حتى تضايق منه أقرب الناس إليه، وهكذا على سيرة صاحبيه إلى أن لقي الله راضيا مرضيا. وفي عام الحجابة ظل على أكل الزيت والخبز حتى كثرت قرقره بطنه، فكان يرد عليها بقوله: قرقرى ما شئت فليس لك عندي شبع حتى يشبع المسلمون. ثم جاء عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين وزهد في الإمارة وفيما كان يعيش عليه وهو أمير، معيشة ومليسا وراحة، ولزم سياسة جده عمر في التقشف وصون أموال المسلمين، وقد كانت زوجته أميرة وابنة أحد خلفاء المسلمين، وعندما أخذت تزف ابتنها إلى زوجها زينبها والمستها من تيجان ويواقبت بيت المسلمين، فلما رأى ابنته على تلك الحالة اعترض وقال لزوجته، هل بحق لكل بنات المسلمين أن يفعلن ما فعلت بابتنتها؟ فلما ردت بالنفي رد عليها في حزم: زيني انتك بزينة أمها فهي وحدها ملكها، وأمر بالناج وبقية الزينة أن تنزع عن ابنته العروس ولو كانت إلى مدة، وترد إلى بيت المال لأنها أمانة ووديعة لا يمكن التصرف فيها. وقد تواتر أن عمر بن عبد العزيز كان جالسا مع عموم المسلمين يستضيء بشمعة بيت المال، فلما انتهى وقت العمل، وأراد أن يسير مع أصحابه نادى على الحارس وأمره أن يطفى شمعة بيت المال، ويشعل شمعة عمر زهدا وتقشفا، ورعاية للمال العام. هذه هي السيرة الطاهرة والسياسة العامة التي سار عليها الرسول الكريم وخلفاؤه الطاهرون، ومن تبعهم بإحسان، في مالية المسلمين، وكيف حافظوا عليها وتشدوا في صرفها، وكانوا يراقبون الله في وضعها في محلها، ويصرفونها في مصارفها الشرعية، حتى إن عمر افتخر بجيش المسلمين العائد من فتح فارس والروم، محملا بالأموال الضخمة، والنفايس الكريمة التي غنموها، وحمد لهم وفاءهم وإصالحهم لتلك الأموال الضخمة والتيجان والعروش واعتبرهم أمناء مخلصين محافظين على ثراث الأمة وأموالها وغنائمها التي لم يعرف مثلها بيت المال قط ونحن اليوم لا نطمح أن يكون حكام المسلمين ومسؤولهم على تلك النماذج الحية من حكام المسلمين، وعلى ذلك التقشف والزهد، فذلك غير ممكن ولا متيسر، وإنما المطلوب هو مراعاة خشية الله، والخوف منه، وهم يسوسون الرعية، ويديرون أمورها.

o د. يوسف الكتاني

إعتقال أصحاب الفيلا المشبوهة في مراكش

العدد: 696 الخميس 7 يونيو 2012

○ مراكش: الأسبوع

تروقه مشاهد مقلعة بالحيا العام تتكرر كل يوم في مراكش الفيلا المذكورة، بشكل يوحي بأن هناك تواطؤا معينا يذكر أن أحباء المدينة القديمة في مراكش تعاني يوميا صراعا مع انتشار مظاهر دخيلة على المجتمع المغربي سببها، الوافدون الذين إشتروا أغلبية العقارات بالمدينة.

فرقة الأخلاق العامة التي كانت تتحرك بإذن من النيابة العامة مؤخرا القبض على ثلاثة أجانب وخمس فتيات مغربيات رفقة مالك الفيلا، وسائق سيارة تابعة لإحدى شركات النقل السياحي التي استعملها المتهمون في تنقلاتهم تحرك فرقة الأخلاق العامة سببته شكايات السكان، الذين لم تكن

أسفرت الحملة التي شنتها مصالح الأمن الوطني بالمدينة القديمة في مراكش عن ضبط كامل لأعضاء شبكة متخصصة في الدعارة الراقية كانت تنشط في إحدى فيلات حي البنفسج في باب إيفلي. وألقت عناصر

كواليس جهوية

19

احتراق متجر في مريرت يتحول إلى مسيرة احتجاجية

شبه حريق مهول مؤخرا بأحد المتاجر لبيع مواد البناء والصباغة ومواد الكهرباء في مريرت حيث خلف هذا الحادث خسائر مادية جسيمة، إذ امتدت السنة اللهب إلى البنايات المجاورة وخصوصا للبنايات التي تقع فوق المتجر، مما جعله مهددا بالانهيار الأمر الذي دفع صاحبه إلى مغادرته بشكل نهائي حيث تم ربط الاتصال بمصالح الوقاية المدنية فورا وكالعادة جاءت

متاخرة، والتجهيزات المتوفرة لديها كانت دون المستوى ومخجلة، الأمر الذي أدى بالمواطنين إلى المجازفة والتطوع من أجل إخماد الحريق ولولا هذه الجهود لوصلت السنة اللهب إلى محل مجاور يحتوي على قنينات الغاز والذي تم إفراغه، ولكانت الكارثة أكبر مما كانت عليه، علما أن المكان يعج بتجمعات سكانية مما أسفر بدوره عن اختناق عدد كبير من

شبه حريق مهول مؤخرا بأحد المتاجر لبيع مواد البناء والصباغة ومواد الكهرباء في مريرت حيث خلف هذا الحادث خسائر مادية جسيمة، إذ امتدت السنة اللهب إلى البنايات المجاورة وخصوصا للبنايات التي تقع فوق المتجر، مما جعله مهددا بالانهيار الأمر الذي دفع صاحبه إلى مغادرته بشكل نهائي حيث تم ربط الاتصال بمصالح الوقاية المدنية فورا وكالعادة جاءت

«الرحامنة» يطالبون برحيل البرلمان بريعة

○ سيدي مومن: الأسبوع

تهميش ملفهم وما يسمونه سياسة الحكرة التي تنهجها الجهات المعنية في حقهم، ودعوا عمالة مقاطعات سيدي البرنوصي إلى تحمل مسؤوليتها كاملة فيما قد تؤول إليه الأمور. يذكر أن احتجاجات «الرحامنة» يذكر أن مسيرة سكان كاريان الرحامنة قد تزامنت مع تنظيم مهرجان ثقافي لإحدى الجمعيات، وسرعان ما الغيت أغلب فقراته تجنباً للإصطدام مع المحتجين، الذين أصبحوا يطالبون بمجرد وقفهم أمام الباب الرئيسي لمقاطعة سيدي مومن برحيل النائب الأول لعمدة الدار البيضاء ورئيس مقاطعة سيدي مومن وممثلي البرلمان أحمد ابريجة.

مرة أخرى العشرات من الشباب والأطفال والنساء من سكان «كاريان الرحامنة» بسيدي مومن يوم الأحد الماضي في مسيرة احتجاجية نحو مقاطعة سيدي مومن. جماهير المحتجين الذين ملؤوا شارع الحسن البوسي بشكل استعراضي كانت تهدف بشعارات تطالب بالحق في السكن وبمحاسبة المتسببين في بيع الأراضي وتفتيتها بأثمنة رمزية للوبيات العقار... كما رفعوا لافتات كتبت باللغة الإنجليزية والفرنسية والعربية يستنكرون من خلالها

من عجائب الأحياء المغربية

الخوف من خطر قارورة الغاز الكبيرة، جعل أصحاب هذا المنزل المتواجد بعمارة للسكن الاقتصادي، يضعونها بشرفة النافذة خلف القضبان / الشبابيك، فهل هو اعتقال لخطر القارورة؟ أم أنها حيلة يمكن أن تحد من خطورة قارورة الغاز؟ السؤال لسانديك العمارة والسلطات المحلية بالحي الحسني بالبيضاء.

○ عسة الأسبوع: البيضاء

الأئمة غاضبون من وزارة الأوقاف في سبتة وفعليات مدنية تطالب بتقصي الحقائق

○ سبتة: هير البوحاطي



رئيس المجلس العلمي بالمضيق يؤم الصلاة بمجموعة من المصلين من بينهم الوزير التوفيق

التوحيد بحي القاضي عياض في تجرئة لوما كولمينار، الذين لازالوا منذ قرابة العام ينتظرون رواتبهم التي حرموا منها، هذا في الوقت الذي يقدر فيه الأئمة ما يقوم به الاتحاد من مجهودات في سبيل مساعدتهم سواء ماديا أو معنويا، خاصة إشراكهم في كل أنشطته الكبرى التي تعرفها المدينة بين الفينة والأخرى، التي يمنعهم من حضورها السيد المندوب... لكن الاتحاد في شخص العربي علال متعیش، أكد أن كثيرا من الجمعيات المنضوية تحت لوائه يلحون عليه أكثر من أي وقت مضى من أجل استقدام أئمة من بلدان عربية بل ومن إفريقيا، وكذلك المتعاطفين مع الأئمة من سكان سبتة سيقومون بإنشاء لجنة للدفاع عن حقوقهم ومساندتهم، إن تخلت عنهم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية، ويضيف متعیش أن الاتحاد قد اتخذ القرار بالإتفاق مع من يهمهم الأمر من مسؤولين عن أمور المساجد.

الأئمة سيطالبون حسب تصريح المصدر السالف الذكر، بتعيين لجنة لتقصي الحقائق، وتعيين مندوب جديد لفتح صفحة جديدة مع الأئمة وسكان سبتة... هذا ليس تهديد وإنما أوصينا إلى هذا الموصّل السيد المندوب بعد أن وضعناه في هذا المشهد وأخبرناه بما سيحصل قبل إخراجنا للعلن ولكن لا يبدو أنه مستعد للتخلي عن سياسته المعروفة.

الإسلامي والمؤثرة في قرارات المدينة تقدم لهؤلاء الأئمة يد المساعدة التي يفضلها يحصلون على شهادة الإقامة بالمدينة، والتغطية الصحية ودروس في اللغة الإسبانية.

بالمقابل يرصد الأئمة تصرفات مريبة لمندوبية وزارة الأوقاف المذكورة، كما هو حاله مع إمام مسجد النور بحي سنيداد، وكذلك مؤذن مسجد الإخلاص قرب المستشفى الجامعي الجديد، وثلاث أئمة آخرين لمسجد

وغالبا ما تتأخر علينا الأجور لنظّل كالمسؤولين بين شوارع سبتة... الأمر لم يقتصر عند هذا الحد، فالعديد من الأئمة الذين التقت بهم «الأسبوع» والذين فضلوا عدم ذكر أسمائهم، بسبب خوفهم من مضايقات محتلة، والتي تتجلى في طردهم من الإمامة ومنع رواتبهم الشهرية عنهم، الأمر الذي دفعهم للتقرب من اتحاد الجمعيات الإسلامية بسبتة، لكون هذه الهيئة الإسلامية الفاعلة في الوسط

وخاصته، كما صرح بذلك (م.ق) وهو إمام بسبتة «إن الأئمة كانوا في وضعية أفضل، حيث كانوا يشترون حاجياتهم من المدينة التي تتعامل باليورو دونما حاجة إلى تحويلها إلى عملة سائغة» يضيف (م.ق): «لكن فجأة تغير كل شيء بعد إحداث المندوبية بالمضيق، وتحولت حياة الأئمة إلى جحيم لا يطاق بسبب منحنا أجورنا بالدرهم الذي لا نستطيع أن تشتري به أي شيء من المدينة حتى يتم تحويله إلى اليورو

تتوفر مدينة سبتة على العديد من المساجد التي يصل عددها إلى حوالي 34، أقدمهم مسجد مولاي المهدي وأكبرهم مسجد سيدي مبارك الذي يعد معلمة إسلامية يمزج فيها ما بين الطابع الإسلامي المغربي، والأندلسي، وتشتهر كذلك (سبتة) بالعديد من الزوايا والأضرحة كزاوية القادريين والتجانيين والحرايين، وضريح سيدي محمد مبارك، الذي يقع بحي البنيطرة، وضريح سيدي إبراهيم الذي يقع بمقربة من الحدود بين المغرب وسبتة، وضريح سيدي العباس السبتي بحي Reciento، إضافة إلى العديد من الجمعيات الإسلامية المنضوية تحت لواء اتحاد الجمعيات الإسلامية بالمدينة، والتي يترأسها السيد العربي علال متعیش.

كان الأئمة بسبتة قبل إنشاء المجلس العلمي ومندوبية الشؤون الإسلامية بالمضيق - الفنديق يتمتعون بكل حقوقهم من طرف الجمعيات التي تشرف على المساجد، كما يتقاضون رواتبهم ومستحققاتهم في أنها دون تأخير أو عرقلة أو تهديد وبالعملة التي تتماشى معها مدينة سبتة (اليورو)، كما كان ناظر الأوقاف بتطوان يشرف على مساجد سبتة ويتعامل مع أئمتها بكل حكمة واحترام انطلاقا من الحديث الشريف (أهل القرآن هم أهل الله

مهرجان الرباط الدولي للفنون والثقافة

تنظم جمعية مهرجان الرباط الدولي للفنون والثقافة الدورة الثامنة عشر لمهرجان الرباط الدولي لسينما المؤلف في الفترة الممتدة ما بين 22 و30 يونيو الجاري. وستنظم إدارة المهرجان ندوة صحفية لتقديم هذه التظاهرة يومه الخميس على الساعة الخامسة بعد الظهر.



مصر تستعيد 8 قطع أثرية من إسبانيا بعد 13 سنة من سرقتها

نجحت وزارة الآثار المصرية في استعادة ثماني قطع أثرية فرعونية من إسبانيا، كانت قد تمت سرقتها منذ 13 سنة. وفي سنة 2009 اكتشف أحد علماء الآثار الإسبان عرض قطعتين أثريتين من المسروقات في إحدى صالات المزادات الإسبانية، فبلغ الشرطة التي بادرت إلى مصادرتها. مما فتح المجال إلى الاستدلال على القطع الست الأخرى داخل إسبانيا، فتم إبلاغ الشرطة الدولية (الإنترپول) بموضوع القطع الأثرية المهربة من مصر. وبعد سلسلة من الإجراءات القانونية والدبلوماسية مع السلطات القضائية والتفوضية الإسبانية لإثبات حق مصر في القطع المهربة، وافقت الحكومة الإسبانية على تسليمها للمصريين، الذين سيعرضونها في المتحف المصري بميدان التحرير، وسط القاهرة.

8 ملايين دولار للوحة بيكاسو

في مزاد نظمه دار «سوذبيز» في فرعها الموجود بالعاصمة الفرنسية باريس، بيعت يوم الأربعاء الماضي لوحة «رأس امرأة» للرسم العالمي الإسباني الأصل، بيكاسو، بثمانية ملايين دولار، وهو أعلى رقم حققته تحفة في مزاد فرنسي خلال الموسم الحالي. ولوحة «رأس امرأة» هي واحدة من الصور العديدة التي رسمها بيكاسو لصديقه «دورا مار» سنة 1939، حيث دامت علاقته بهذه المرأة لمدة تسع سنوات، واسمها الحقيقي هو «هنرييت ماركوفيتش» وهي كرواتية الأصل، اشتهرت باسم «دورا مار»، وعندما فارقت الحياة سنة 1997، عن سن 90 عاما، وجدوا في شقتها بباريس ثروة من اللوحات والرسوم الموقعة بإمضاء بيكاسو.

30 ألف درهم للفائز الأول في مسابقة الأغنية المغربية

في الفضاء الثقافي السينمائي، هوليوود، بمدينة سلا، تنظم النقابة الحرة للموسيقيين المغربية خلال أيام 15 و16 يونيو الجاري، المهرجان الوطني 16 للأغنية المغربية، وذلك بتعاون مع جمعية أبي رقراق والمسرح الوطني محمد الخامس. وستتضمن برنامج المهرجان، بالإضافة إلى سهرات فنية يحييها نجوم الأغنية المغربية، وندوات وتوقيع البومات غنائية جديدة، ستتنظم مسابقة للأغنية المغربية رصت لها ثلاث جوائز، الجائزة الأولى بقيمة 30 ألف درهم، والثانية 20 ألف درهم، والثالثة 10 آلاف درهم، حيث تتمثل شروط المسابقة في أن تكون الأغنية جديدة، لا تتجاوز مدتها ست دقائق، ولم يسبق إذاعتها أو تصويرها أو المشاركة بها في أي مهرجان.

من أرشيف الأسبوع



الملك محمد السادس عندما كان وليا للعهد وسط مجموعة من الفنانين الصغار من الجوق الغرناطي والأندلسي

كتاب «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك»

عندما كاد أن يرمى بمصطفى العلوي خارج الحدود

بقلم: مصطفى الوزاني الشاهدي

مؤسسي النقابة الوطنية والمقاومة، دون أن أنسى بعض عبارات الإشادة بمواقفه وبصراحته التي فاه بها غير ما مرة المرحوم مومن الديوري في مناسبات كثيرة.

وعن قضية الصحراء يجب التذكير بأن السيد مصطفى العلوي بغيرها بالغ الاهتمام ولم يتأخر يوما عن نشر المقالات والمراسلات الخطيرة للغاية التي بعثتها أنا والحاج بن بريك القندوسي رئيس الهيئة الصحراوية للسادة رؤساء الجمهورية الفرنسية جاك شيراك وساركوزي ولهيئة الأمم المتحدة كما نقل أخبار اتصالاتنا في هذا الشأن لكبار المسؤولين الفرنسيين وكلم صغى إلي واستقبلني مرارا رغم أشغاله الكثيرة لمدي بنصائح ثمينة عندما بدأت أعمل لخلق جمعية المغرب الكبير بلا حدود وارتأت أن يسند أمرها إلى المزدادين بالحدود ومن تم وضعها بين يدي سعيد عبد القادر المكاوي الفكيكي ومولاي علي التونسي، والأخ العزوي وفضلت ألا أدخل مكتبها.

وفي سياق اعتناؤه وتبنيه لما سمي بحرب الرمال، كتب عني مقالا شجاعا للغاية في الأسبوع الصحفي بتاريخ 2 يوليوز 2010 وعززه بصورتي الواضحة للغاية على الغلاف وذلك لتكذيب ما نشرته عني جريدة الشروق الجزائرية على لسان المستشار السابق المرحوم الرئيس بن بلة بتاريخ 15 يونيو والذي جاء فيه أنني كنت على رأس كومنندو معارض تسبب في وقوع المروحية التي كان بها الرئيس مبارك برقعة الضباط الآخرين، في يد السلطات المغربية فاعطى التفسير الحقيقي لدوري آنذاك على رأس الكومنندو المعارض المشار إليه.

ولقد كان افتخاري عميقا عندما دعاني الأخ مصطفى إلى مكتبه وأهداني أول نسخة من كتاب «صحافي وثلاثة ملوك»، كاتبا لي كلمة الإهداء كالتالي: «مع تقديري إلى زميلي ورفيق الزنازن، مشاركي في دار المقرري المشؤومة».

الأسبوع باستمرار وكذا الأستاذ المحامي عبد الصمد المراكب المعروف بكتابات

والأخطار استمر في الإعلان عن خزيه للممارسات الوحشية لبعض الحكاميين وفضح الفساد قولا وفعلا.

وكم سررت وعجبت لما أتى يوما إلى مدينة أصيلا وقضى معي أمسية في إقامتي وهو لا يتحدث إلا عن أحوال الوطن، واقترح علي أن أساعده على نشر مجلة تتصدى باللغة الفرنسية للربيع والفساد ويكون اسمها المرسل le messenger وكان هذا في الثمانينات!

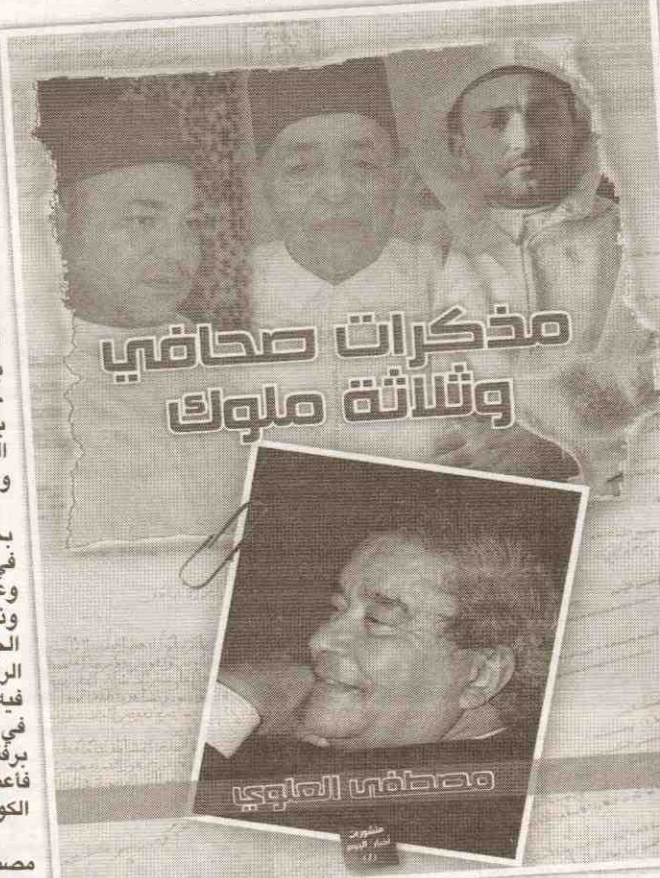
ومن الشهادات المهمة أيضا في حق مولاي مصطفى العلوي الشجاعة الهائلة التي تحتل بها نشراته طيلة عقود وقد نشر عني مقالات نارية حين كنت محتجزا بدار المقرري ووضع يوما صورتي بكل وضوح على غلاف جريدته التي كانت تحمل اسم أخبار الدنيا متسائلا في وجهه أفقير ورضاصه: «أين مصطفى الوزاني؟ أين هو هذا الشاب في الأرض أم في السماء؟ وكنت متهمها بالمس بسلامة الدولة وعمري آنذاك لا يتجاوز العشرين سنة.

والعجيب أيضا أنه ظل منذ ذلك الوقت إلى أيامنا هذه صامدا، مدافعا، متحملا كل المكر والمضايقات وكلنا وكل أصدقائي المناضلين معجبين، هم أيضا به وبشجاعته وبإخلاصه ومنهم من طلب مني بالإدلاء بشهادتهم في حقه نياحة عنهم وأذكر على سبيل المثال السيد المناضل عبد الرزاق الأحمد القاطن بباريس والذي يرسل

كلنا نحن الكتاب والصحافيون والمؤلفون والناشرون والمناضلون نبرز اليوم، وأكثر من أي وقت مضى توفيق مؤلف كتاب «صحافي وثلاثة ملوك» مولاي مصطفى العلوي وتفوقه في مجالتنا المختلفة وذلك بأسلوبه الرفيع وبذكائه وبكفاحه وبصموده وبفوزه.

كلنا نسجل أن اسم مولاي مصطفى العلوي صار معروفا لدى الخاص والعام وأن نشراته تفرزت إلى الصفوف الأمامية بفضل تحاليلها ومضمونها أخبارها ومصادقيتها وتعاملها الإنساني والديمقراطي مع كل المواطنين... مع كل المواطنين بالداخل وحتى بالخارج... أقول هذا بعد أن لمست عن كتب في أوساط علمية وإعلامية وأدبية في كثير من الجهات أذكر منها اليونيسكو بباريس، ومجلس حقوق الإنسان بجنيف، ودار الحكمة ببغداد، والمسجد الكبير بباتكو عاصمة أدريجان، والمجلس الإسلامي بمدينة لندن، ومواقع أخرى من العالم وكل ذلك عندما كنت أنتقل لحساب بعض وسائل الإعلام بفرنسا وفي مقدمتها مجلة الوطن العربي الشائعة الانتشار.

والجدير بالذكر هنا أن جريدة الأسبوع صارت المفضلة، المحبوبة لدى الجاليات المغربية والمغاربية المختلفة وتكاد تكون الوحيدة في السوق بفرنسا. أما شجاعة مصطفى العلوي التي لا يعرفها إلا القليل من المناضلين والتي عشت أنا شخصيا معها بدار المقرري، تميزت أيام سنوات الرصاص وبالضبط وقت ما سمي بالمؤامرة وكذا بعد حرب الرمال حين تم احتجاز المئات من الرجال والنساء كزوجة شيخ العرب وأطفاله وأيضا الأجانب كالرئيس السابق حسني مبارك، تميزت حين تعرض مولاي مصطفى العلوي لاختطاف آخر من زنازته ونقل مغمض العيون إلى وجدة وكاد بعدم هناك ويرمى وراء الحدود بالجزائر ليقال أنه مات في حالة فرار! وعن صموده العجيب، المنقطع النظير، أذكر أنه برغم كل الصعوبات والمضايقات



الجريئة للغاية في الأسبوع الصحفي وقد ينحدر من أسرة مقاومة حيث أن أباه كان من

عبد الرزاق الأحمد القاطن بباريس والذي يرسل

تفاصيل أخرى لأحداث وقصص وذكريات، ووقائع دقيقة من تاريخ المغرب المعاصر، يكشف عنها كتاب «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك» لمؤلفه قديم الصحفيين مصطفى العلوي.

وبعد نفاذ الطبعة الأولى من الكتاب، صدرت الطبعة الثانية، التي وزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهما.



في مصر اختلطت مصالح الثوار بمصالح العسكر

د. إدريس أبايا

ما جرى في مصر من تحرك شعبي وعسكري عملية مزدوجة في تصفية نظام ثخين في التلاعب بمصالح الشعب، وكان للشعب موقف على يد شباب الأمة الميال دائما إلى الانعتاق وفك الأزمات التي أصبحت مكحلة.. إذن تبدأ العملية في إطار تنظيمي قد يتزعّمها من له طاقة وموقف ومفاجأة، وعندما تفوت فرصة المبادرة وتحتل الكراسي وينادي الأحزاب بالتنظيم والتكوين التوعوي يحتاج الأمر إلى ما يعيد لتلك الأحزاب التذكير بدورها فيأتي البديل من خارجها أو داخلها فيقع التخلخل في وسط من هرم وعبي من هياكل الحزب الذين أصبحوا سندا للنظام خوفا على مصلحة الزعماء وصيانة للمبادئ الملوح بها في المناسبات والمهرجانات الانتخابية ويبقى الحكم في

ما عشناه

في سماع

الحكم في مصر

على الرئيس مبارك

وزير خارجيته وأبنائه مسرحية

قضائية محبوبة وعملية جعلت

العدالة - وقضائها أسطورة

السلطة التي لا يجب الطعن

فيها كما يدعي

(شفيق)

حوار بين من

(يمثل) بين

قوسين

وبين من

(يكسر)

نفسه،

و يصبح

الحوار

متحكم فيه

الوزيعة..

ما رأيناه

وعشناه من تحركات وعسكرية كان له صبغة انفرادية من طرف واحد لا تنسيقية لانعدام أسس التنسيق والنقطة، ولاستحكام مصالح الحكام ومخاطبتهم لرؤوس الفتنة لتيسير وإسكات من أراد أن (ينوضها) وبعد أن اختلت الموازين عند المنظمين للشعب وموظفين له، والمغربين عليه من حاملي السلاح، وبعد إدماج الكل في إطار ملء البطون وتيسير تضخيم الرصدة وفتح باب الأمل على الخارج بالدخول والخروج تحت إشارة أصحاب الحصانة بأكثر من تسمية ولقب وإشارة يدخل فيها المركز العائلي والرأسمالي والمركز الدولي الحامي لصاحب الرئيس ولن له علاقة بعائلته بتقديم الهدايا والليالي (...). هذه الحالات في فنادقه الكبرى التي لو نزل فيها المواطن مغمض العينين لقال إنه في غير مدينة (أكل الراس) ما عشناه في سماع الحكم في مصر على الرئيس مبارك ووزير خارجيته وأبنائه مسرحية محبوبة وعملية جعلت العدالة وقضائها أسطورة السلطة التي لا يجب الطعن فيها كما يدعي (شفيق) لحد الساعة وجمعا لشتات الموضوع نقول هناك شعب يتولى أمره حاكم أو رئيس للانتخاب أو بالوراثة، وهناك أحزاب برؤسائها السياسيين والنقابيين، وهناك مثقفون مفكرون ينظرون لمصير شعوبهم بأدمغتهم، من ينظم ومن ينظم، القاعدة أن يمثل أفراد الأمة نزهاء وممثلون شرفاء تحركهم ضمائرهم بالقول والعمل، وقد يسترخسون مصالحهم بالكلمة الصريحة والموقف الموحد والمؤثر فيقع الاحتجاج والانسحاب وملتصم الرقابة وإسقاط الحكومة بمن يثق فيمن يمثله، ولكن عندما تكون اللعبة لعبة مغشوشة فلا فائدة، وعندما تنعدم بادرة التدخل في إنقاذ الموقف من الحاكم وقلمنا يقع ذلك لأن المصلحة سارت مع كونها وكونته، ثم عندما يقع التفرج من طرف المدافعين بالتدخل الإنقاذي لتصويب الأمور بما يدعي - الانقلاب - تبقى هذه العملية مستحيلة لأن الأطراف الميسرة لها لم تكن أساسا متوقفة.. فلو قلنا أن هناك تنسيقا بين شباب ساحة التحرير بمصر والعسكريين ضد الرئيس لقلنا نعم لإعدام رموز الدولة داخل المحكمة العسكرية في ساعات لأن الخيانة لا مبرر لها ولا أعذار نقدمها لها، ولكن إملاء شروط الأحكام كانت مستوحاة على القاضي في شكل لعبة - الحكم بالمؤبد - وبراءة الجناة.



محمد بركوش

رحل عنا الأستاذ الناصري وهو لا زال يحلم بقضاء عادل وقضاة في المستوى

في الساعات الأولى من ذلك اليوم غير الأبيض مضى استاذنا في فن المرافعة (الناصرية)، مضى بسرعة، ربما كان يفضلها حتى لا يزعج الآخرين، رحل بصحبة جيل أعمى كما قال بنيس بعد أن أضحت يداه بلا نبع، وأمسى قلبه بلا خفقان، لم يلتفت إلينا نحن الذين كنا نراهن عليه في أمر حالنا وحال عدالتنا التي لازالت تتباطأ في سيرها بحثا عن محتضن، غادرتنا في ذلك اليوم الأخير، طالما ما يلزم من هجرة ومن فجيرة سالت لها دموع الكون، لم أتوقع أن نبدا معها بنسج كلمات حزينية كالظلام، تساعد في احتواء صدمة من حجم رجل يكره الأضواء، ويفنى في فعل الخير وبناء المدارس ودور الرعاية (مؤسسة الطبيب الخمال زميله في المحاماة واحد ضحايا تفجيرات 16 ماي 2003).

بلا مقدمات (وأمام ذهول الجميع) وبلا وداع، رحل عنا، وقبل أن يسوي بعضا من الأوتار الحساسة التي كانت تشغل باله حتى آخر نفس زفره على المرقاد، اختطفه المنون بأظافر الوحش (في وقت ممتلئ بالأشباح) من عقر الدار التي حاول ترميمها، وهو لا زال يحلم بقضاء عادل ومحكمة نزيهة، وقضاة في مستوى حبه للوطن، الذي تعهد أمام الكل إصلاح عدالته بعظيم العناية ووزير الري الدافق من شرايين قلب تملؤه الأحاسيس الفياضة والعواطف النبيلة قلب لا ينفك يسبح بحمد الله، وبعده بلد أمته ضربة الموت التي أظهرت إلى أي حد هذه الحياة قصيرة وغير مكتملة.

غاب رحمه الله في ممر بياضه (كما قال درويش) وعلى بعد أمتار من ساحة الحوار، بكته عصفورة صغيرة ليلة ونصف حتى سقطت مطمئنة بجوار نعش كانت تنبعث منه رائحة رياحين الخلد وأطياب الفردوس، غاب بعد أن خلف اسما سهلا في النطق صعبا بالانتساب، كتبه على إحدى صخور الكهف تحت أعين أبنائه بعد أن ذاع فينا بمقدار ما كبر في أعيننا منذ أن عرفناه في الميدان (في فترة حرجية كان فيها المغرب يؤسس عبر خلايا مختفية لمغرب ولید بلا اختناقات ولا محاكمات صورية) قلت غاب بعد أكثر من نصف قرن من النضال والعمل الذؤوب دون كلل أو ملل، فكان في كل محطة من المحطات التي عبرها يضيء شمعاً جديدة في ظلمة واقع لا يختلف اثنان على حاجته إلى النور.

كان المرحوم في حياته معروفا داخل الأوساط القانونية، تحتكم إليه السلالة القضائية إن صح التعبير، ومرجعا حقوقيا لا يعلى عليه كما قالت الاتحاد الاشتراكي (العدد 10105)، ومدافعا شرسا عن مشروعية الدولة المغربية وسيادتها، وحجة علمية بامتياز أمام المحافل الدولية، منذ أن تقلد المسؤولية الوزارية لم يغمض له جفن وكان به بردا (بفتح

حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون

الشعب بين الولاء والرياء؟!

الحسين الدراجي



التي أصبحت فضاءات المشور مسرحا لها حيث تجري مراسيمها كل سنة بمناسبة عيد العرش وقد اشرف على تحديد طريقة أدائها الجنرال مولى الحفيظ العلوي، الذي كان يتزعم فريق حراس العيد أي البروتوكول الخاص بدار المخزن، والكل يعرف التشدد الذي كان يتميز به.

هذا الجنرال في تطبيق هذه المراسيم المخزنية التي كان يعاقب كل من يزيغ عنها أو يحاول التملص منها، وبعد رحيل الحسن الثاني استبشر المغاربة خيرا بعد تربع الملك الشاب محمد السادس على عرش المغرب لما يحمله العاهل الكريم من نباشير وأفاق جديدة تصاحب اعتلاء جلالته السدة العالية التي دشنتها حفلة الله بالمفهوم الجديد للسلطة وسياسة القرب والإنصات إلى نبض الشارع، خصوصا لما أطلق الشعب على عاهله الشاب لقب ملك الفقراء الذي بعد أن جال في طول البلاد وعرضه وقف على مكائن الفقراء والهشاشة والإقصاء قرر التصدي لها عن طريق إحداث المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي أخذت تعطي أكلها رغم ما عرفته من اختلالات وسوء تدبير من طرف بعض المسؤولين منعمي الضمير، وبعد الهوات العنيفة التي عرفها العالم العربي خلال سنة 2011، والتي أطاحت ببعض الجبابرة الذين ظلوا جاثمين على صدور شعوبها، كان الملك الشاب من السابقين الذين واجهوا حملات الربيع العربي باتخاذ قرارات جريئة وشجاعة ابتهج لها الشعب المغربي قاطبة من خلال التصويت على الدستور الجديد، وحكومة جديدة ابتدعت طريقة جديدة في الحكم ولازال الضباب يكتنفها خصوصا وأن الأزمة الاقتصادية العالمية أثرت بشكل قوي على حظوظ نجاحها رغم ما منحها الدستور الجديد من اختصاصات لم تحظى بها سابقتها ولا يشك أحد في الدعم الملكي للتشكيلة الحكومية الجديدة ولا في ولاء جميع الأحزاب السياسية التي تشارك فيها للمؤسسة الملكية. فهل زعماء ووزراء هذه الأحزاب بما فيهم فقهاء حزب العدالة والتنمية أمام جلالته الملك وهو يمتطي صهوة جواده يوم عيد العرش بمناسبة حفل الولاء، ليركعوا أمامه تعبيرا وتجيديا لولائهم للعرش العلوي المجيد رغم أن بعض شيوخهم يعتبرون أن الركوع لا يجوز لغير الله الواحد الأحد مجرد سؤال؟!

ولاء الشعوب لحكامها في البلدان الديمقراطية ذات النظام الجمهوري تقاس درجاته من خلال الانتخابات التي تفوز الحزب أو التيار الذي يفوز فيها ويتقلد نتيجة لذلك مقاليد الحكم لفترة معينة يحددها الدستور، وهكذا تخوض الأحزاب غمار هذه الاستحقاقات بعد أن تكون قامت وباستمرار تهيب صفوفها والمنضوين تحت لوائها عن طريق التاطير والتكوين والتوجيه للانقضاض على دفة الحكم والانفرادية دون غيرها من الأحزاب التي قد تلجا إلى مشاركتها في الحكم إن هي لم تحصل على الأغلبية المطلقة يعني أكثر من خمسين في المائة من الأصوات، هذه قاعدة اللعبة التي يحترمها ويلتزم بها الجميع وهكذا يستمر التداول والتناوب على السلطة بصفة

قانونية ودستورية، وهي طريقة تضمن الاستقرار للبلاد والاستمرار للنظام وهما شرطان أساسيان للازدهار والنمو الاقتصادي، والمغرب الذي يحظى بالنظام الملكي حاول أن يطعم طريقة الحكم فيه بأليات ديمقراطية تعتمد على إشراك الشعب عن طريق الأحزاب في دواليب الحكم ومنذ حصوله على الاستقلال حاول الملك الصالح المصلح محرر البلاد والمغفور له محمد الخامس أن يؤسس لمملكة دستورية الديمقراطية فأحدث مجلس الشورى وهي مرحلة كان يريد من خلالها الاعتماد على نخبة وطنية تضم صفوة الزعماء ورجال الفكر والمعرفة لتشكيل النواة لبرلمان منتخب من طرف الشعب الذي كان يعتبره مصدر السيادة، وكان يؤمن أشد الإيمان رحمه الله أن عروة وثقى تربطه بشعبه الذي ورث عن أبائه وأجداده ميثاق البيعة، والبيعة إحساس واعتقاد راسخ يتجسد في حب آل البيت الذين وهبهم الله أمانة كبرى يتحملونها في قيادة الأمة، وقد كانت الروابط وهذا الالتحام بين الملك والشعب يتجلى في حملات الولاء التي أدرك العاهل العظيم أن بعض الولاء كانوا يستغلون حلول تاريخ لا يتران المواطنين بحيث كان من يريد أن يشارك في الوفد الذي يتوجه للرباط لتقديم الولاء نياية عن سكان العمالة لأيد أن ينال رضى وموافقة العامل الذي كان يغتنمها فرصة للاغتناء، ولذلك قرر رحمه الله إلغاء حفلة الولاء المشور السعيد وعوضها باحتفالات جهوية تقام بمقر كل عمالة ولكن بعد وفاة محمد الخامس طيب الله ثراه قرر المرحوم الحسن الثاني إحياء مراسيم حفلة الولاء

المغرب

الذي يحظى

بالنظام الملكي

حاول أن يطعم

طريقة الحكم فيه بأليات

ديمقراطية تعتمد على إشراك

الشعب عن طريق الأحزاب

في دواليب الحكم

المغاربة سواسية أمام القانون وطبقات أمام الدولة

ليست في تشكيل أحزاب والنزول في مناسبات انتخابية للتأثير على القرار التشريعي والسياسي، إن الأمر أكثر من ذلك بكثير ففي معظم الأحيان تكون هناك برلمانات وانتخابات ولا توجد رغم ذلك ديمقراطية، هذه الأخيرة هي أفضل اقتراحات الحكومة لممارسة السياسة، ولكن أين نحن من مفهوم الديمقراطية كممارسة، ففساد السياسة في بلادنا طبيعة حتمية تبرز مع تراكم أهواء بعض المسؤولين وميلهم الغريزي باتجاه مصالحهم المغلفة، لهذا تبقى دائما وأبدا شكوك حول الممارسة الديمقراطية الحقة في بلادنا. إننا يجب إعادة الاعتبار للمواطن المجهول ومحاربة الفقر والجهل والامية. فالمواطنون أمام القانون سواسية ولكن يبدو أنهم ليسوا أمام الدولة وخدماتها على نفس القدر من المساواة.

○ العربي الشكر

محاربة الفساد في مجتمعنا أصبح ضرورة للخروج من النفق المظلم الذي أصبحنا نعيش فيه. ورغم بعض المحاولات المحتشمة مازال هناك تلازما بين ممارسة الفساد الإداري وغياب الديمقراطية الحقة في بلادنا لأن الطبقات الفاسدة والمستغلة مازالت تطفو على السطح وليس من صالحها دائما أن يتمتع المغرب بدرجة من الشفافية تفضح تصرفاتهم. ومع كثرة الفقر الذي مازالت تعيش فيه البلاد تبرز سيكولوجية الفرصة المحدودة، وفي ظلها يحدث التكاثر على فرص العمل وفرص الرزق بل وحتى فرص السكن، ويلجأ البعض إلى العنف أو الجريمة، حيث ترتفع نسبة البطالة وتزدحم المساكن غير الصحية بالبشر وتنتشر جرائم المال والنفس، بل وجرائم الشرف والعرض كذلك. فالفقر يصنع مجتمع السخط والغضب دائما، لأن المعركة الديمقراطية

أين جمعيات أولياء التلاميذ من ظاهرة الدروس الخاصة؟

مع الجهات المسؤولة داخل تلك المؤسسات وتحت إشراف النيابة، ورعاية المؤطرين التربويين، واختيار المدرسين الأكفاء للقيام بالمهمة على أحسن الوجه، على أن تخصص نسبة مئوية مما يتلقى أولئك المدرسون مقابل تقديم تلك الدروس الخاصة والإضافية، في شكل ضرائب على الدخل يستفيد منها صندوق الجمعيات، شريطة أن يصرف على المؤسسات، والتلاميذ حتى، ولو كان في شكل حوافز، وتشجيعات للتلاميذ المتفوقين. فحضور الجمعيات المذكورة بهذا الشكل من شأنه أن يحد من التسبب الذي باتت تعرفه ظاهرة الدروس الخاصة، كما أنه سيحصر المكان الذي تقدم فيه داخل المؤسسة التعليمية دون غيرها، وفي أوقات معلومة، بدل أن تكون في ساعات متأخرة من الليل، أو في الصباح الباكر، وفي منازل، أو مؤسسات خاصة بعيدة عن منازل التلاميذ، والتلميذات، وفي غياب أدنى رقابة ولا حسب.

○ عثمان محمود (خريبكة)

موردا قارا على مدار العام الدراسي، حتى لو تطلب ذلك جهودا مضيئة تظهر



ملاحتها جلية على أداء الدروس داخل الفصول. وهنا اتساع لماذا لا تشرف جمعيات آباء وأولياء التلاميذ على الراغبين من التلاميذ والتلميذات في الدروس الخاصة داخل المؤسسات التعليمية في أوقات محددة، وبطرق فعالة، ومدروسة بتنسيق

إلى عهد قريب كان إقبال التلاميذ، والتلميذات على المراجعة المكثفة حفظا، وفهما، وإعدادا، أما في المنازل، أو في الحدائق، أو المكتبات، أو الأقبية الهادئة بالليل، أو بالنهار، أوضح إعلان على أن الامتحانات على الأبواب.. ظاهرة تكاد أن تكون في هاته الأيام في عداد المظاهر المنقرضة؛ بعد أن اكتسحت الدروس الخاصة الساحة، وفرضت نفسها على الآباء والأمهات قبل التلاميذ، والتلميذات الذين شغلت جل أوقاتهم، سيما في الأيام، أو لنقل الأشهر التي تسبق الامتحانات الإشهادية بالدرجة الأولى، وهي بذلك ترسخ جذورها العام تلو العام، في غياب إصدار قوانين منظمة في إمكاناتها احتوائها، واستثمارها في المكان والزمان، وبلا ضرر ولا ضرار. واللافت للنظر هنا هو أن انتشار هاتيك الظاهرة يتم على مدى ومسمع جمعيات آباء، وأولياء التلاميذ دون بذل الجهود الفعلية لأجل الإحاطة بها، والحد من جانب العشوائية التي تغلفها، فضلا عن حضور العامل المادي الذي يحركها، إذ بات عدد من المدرسين يتخذونها

سلا تخاطب سكانها

سكاني الأعزاء: أنا سلا مريضة الرأس والبطن والرجلين فعالجوني جزاكم الله خيرا، لأنني لا أريد أن أكون مريض، لأن من كتم داءه قتلته. سكاني الأعزاء، يظهر لي أنكم استوعبتم كلامي فلا أريد أن أظلم عليكم فخير الكلام ما قل ودل. ودمتم في رعاية الله.

○ ملكي علوي مولاي الصادة (سلا)

على الطرق، فالدراجات النارية والعادية والعربات المجرورة لا تحترم علامة قف بالمرّة وتسير ليلا بدون إنارة، أنا سلا: ركبت في الحافلة فإذا بسرّاق الزيت يقفز فيها حتى استقر أخيرا بملاصبي قلم اتخلص منه إلا بعد أن هيّطت من الحافلة. أنا سلا منزعة من الروائح الكريهة في حصر المساجد، لأنني لم أنظفها ولو مرة في السنة.

أنا سلا: كنت مدينة مطمئنة فاصبحت مدينة مخيفة، كنت مدينة نظيفة فاصبحت مدينة قذرة، أنزعج بالكآب الضالة وبنجاحها المزجج ليلا ونهارا، أصبحت شوارعنا مكانا لغسل السيارات وإركان هاته الأخيرة فوق الأرضة المعدة للراجلين ولرمي النفايات وبقايا البناء والزجاج، أنا سلا: أشاهد بأمي عيني قوضى عارمة في السير

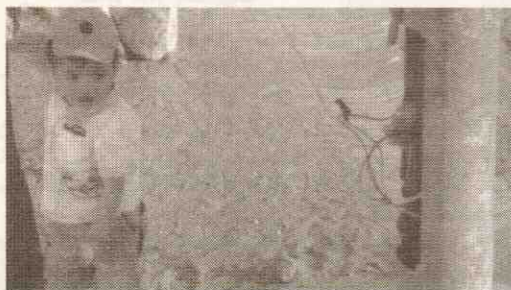
يظهر لي أنكم لم تعرفوا قيمتي بعد ولذلك أهملتموني، فجازيتوني جزاء فلقد أعطيتكم الكثير، وأعطيتكموني القليل، فما هكذا تكون الأمانة! أضعتكموني واني مدينة أضعتكم! ولا بأس أن أذكركم بماضي المجيد، فإن الذكرى تنفع المؤمنين. فانا حاضرة من حواضر الإسلام ذات ماض مجيد. ولدت لكم رجلا كانوا في مستوى المسؤولية التي أنيطت بهم سواء في الماضي أو الحاضر، كان لي دور كبير في الدفاع عن حوزة الوطن، وفي المحافظة على الأصالة المغربية وفي الدفاع عن اللغة العربية. أنا التي أنجبت المؤرخ أحمد الناصري، والشاعر سعيد حجي، والمؤرخ إبراهيم حركات، والعلامة المؤرخ محمد بن علي الكالي، وأحمد بن عاشر الحافي، والإمام بن المجراد، والقطب سيدي عبد الله بن حسون السلاسي الأصل السلاوي المدفن، والعلامة أحمد بن عبد النبي، والمفتي أحمد الجريري وبين خضراء، والصيديق بن العربي، وعبد الرحيم بوعبيد، وغيرهم كثير..

العمور... حتى لا نأكل لحوم بعضنا البعض

ردا على قصاصة منشورة بالجريدة (الأسبوع الصحفي) عدد الخميس 17 ماي 2012، والتي جاءت معنونة كالتالي «القبيلة الجزائرية النائمة في فيجيج: ماذا تنتظر؟» لكانت لم يفصح عن هويته غير أنه على ما يبدو من مصادر الجريدة. الغريب في الأمر أن الخبر وارد بصيغة الكواليس و القبيلة المقصودة هنا هي قبيلة العمور، الساكنة وليست المتساكنة في فيجيج كما جاء في القصاصة، ولن لا يعرف القبيلة، فالعمور قبيلة ذات أصول عربية وهي ليست مجهولة الهوية بل لها شجرة أنساب لمن أراد الاطلاع عليها، ليست هنا بمعرض الدفاع عن أصول القبيلة التي أعز بالانساب إليها، ذلك لأنها حقائق لا تحتاج لمن يثبتها كما لا تطمسها خطوط من لا يعلم الخطير في القضية هو تجرأ الكاتب على تجريد القبيلة من مغربيتها بقوله «القبيلة الجزائرية النائمة في فيجيج» (انظر الجريدة العدد 693) واتهامها بالولاء للجزائر والتبعية لمن يمكن أن يهدد وحدة الوطن وهذا تجاوز خطير في حق القبيلة وأبنائها الشرفاء المغاربة الذين دافعوا عن وحدة الوطن واستقلاله مستلهمين القدوة من جدهم «عوب» والملقب ب «الكلح» الذي كان وسيظل رمزا للنضال في القبيلة وهو نفس الجد الذي سميت الجماعة القروية للعمور باسمه، إنصافا للقبيلة واعترافا بها وليس لأن الدولة توددت إليها يوما ما كما أشار كاتب القصاصة، الوطن يا سيدي الفاضل ليس حكرا على البعض وإنما هو وطننا جميعا، وهويتنا لن تطمس لأنك كتبت سطورك تلك ولستنا مطالبين بأن نعرض عليك بطاقتنا الوطنية حتى تقتنع بأننا فعلا مغاربة ولتراجع ملفات هيئة الإنصاف والمصالحة ثم اسأل هل من نصيب للعمور في التضحية في سبيل الوطن الحبيب أم أنهم «جزائريون»، لقد غاب عن ذهن الكاتب أن القبيلة وكباقي القبائل الأخرى تعيش منذ القدم كضمان لتنوع المغرب الكبير بقبائله وعاداته واختلاف ثقاليده كما أن القبيلة أنجبت أطرا وكوادرا فمن له حق إنكار مغربيتها؟! بل أن يجد هذا الرد مكانا للنشر كما نشر الخبر، تحيات القبيلة الصحافة الواعية وتقدير كبير للقيود السيد مصطفى العلوي.

○ فاطمة بنحودة (تاوانت)

بالوعات وأسلاك كهربائية عارية بشوارع الصويرة؟!



الصويرة)، مما يشكل خطورة بالغة على الأطفال خاصة، فهل سيبادر المسؤولون لإصلاح ما يمكن إصلاحه، أم أن الإصلاحات ستبقى دائما رهينة، ومتزامنة مع حلول التظاهرات الهامة التي تعرفها المدينة، أو قدوم إحدى الشخصيات البارزة...!

○ سعيد أحتوش (الصويرة)

من المشاهد المرعبة التي أصبحت تحبس أنفاس المواطن الصويري أينما ولي وجهه، تلك التي تجسد انتشار بالوعات الصرف الصحي مكشوفة، وبدون غطية أو سدادات خاصة بتجزئتي السقاية ونافوكت، وأيضا كثرة الأعمدة الكهربائية ذات الأسلاك المكشوفة (كما توضح

لا تلعب مع البحر والنار والمخزن

الطبية التي تحدثت بلجنة مغربية لمدينة عريقة، يدل على المغاربة يشاركون في صنع أحداث بلدهم. ولا شك أن هذه الحاجة المغربية الطبية كان لها التأثير الكبير على تغيير أسامة لخلفني لرايه. واتخاذ قرار قد يتهمة البعض بالخيانة بعد أن فشل أقطاب المخزن في استقطابه رغم المحاولات الأولى. إلى أن قرر الانضمام إلى حزب مستشار الملك وأظن أن بصمات الجدة كانت حاضرة في حيثيات قرار الفرار من حركة المشاغبين 20 فبراير فعندما تغيب الأصالة. وتتفكك الأسرة وينعدم الاحترام بين الكبير والصغير، وبين التلميذ وأستاذه. والآب وابنه، وتتوتر العلاقات بين أفراد المجتمع فأننا سننتظر سوء.. لأننا فرطنا في قيم الأصالة المغربية على الدولة أن تراجع نظامها التعليمي. وتعمل على ترشيد المؤسسات الإعلامية. وخصوصا القنوات التلفزيونية العمومية. وعلى الإخص قناة (الدوزيم)، وإلا فإن الحلول الأمنية واللجوء إلى استعمال عصا العدالة بسجن الشباب لن يزيد الطين إلا بلة فأسامة الخلفني نجح مع قيم الأصالة حين عمل بنصيحة الجدة في حين بالغ معاد الحاقق في التمسك بمبادئ المعاصرة فربح الأول وخسر الثاني... وأتمنى أن أكون على صواب ؟؟

○ محمد سامي

سبق للشباب المشاغب المدعو الحاقق أن قضى من التربية وإعادة الإدماج أربعة أشهر حبسا نافذا. وهاهو المسكين يعود من جديد إلى زنزانته بسجن عكاشة. وذلك من أجل اهانة الموظفين العموميين. الشاب الحاقق لم يجد إلى جانبه عائلة ولا أصحاب ينصحونه لمناقشة أمور الدنيا، قبل الدين، مناقشة أمثال مغربية صرفة كماركة مسجلة، نستقيها من تاريخنا المغربي. وهي أن لا هزل ولا لعب مع ثلاثة ظواهر البحر والنار والمخزن... كل المغاربة يعملون بنصيحة الآباء والأجداد إياك ومقارعة المخزن أو أن تتحدى البحر أو اللعب بالنار لهذا أصر الحاقق على المقارعة، وتلقى إشارة كافية (14 شهر حبسا نافذا). ليرجع إلى احترام أمثالنا الشعبية والتمسك بأصول المغاربة، وخرج عن الجماعة. وغرد خارج السرب في وطن لا يغرد حتما خارج السرب... شاب آخر سبقه وسمته الشقيقة الشروق الجزائرية (كيفارا المغرب) وقامت قناة فرانس 24 بزيارة لمنزله بسلا سجلت تصريح والده.. الذي اشتكى من طرده من عمله كشرطي نتيجة نشاط ابنه أسامة دون أن نعرف ما مصير الأب بعد رجوع ابنه إلى طريق المخزن، إلا أن الصورة الجيدة التي نقلتها القناة الفرنسية هو تصريح الجدة.. وتواجدها على مسرح الروبرتاج. ولحضور الجدة إشارة المرأة

لا يمكن للدول العربية أن تنطلق من تاريخ الآخرين

ما أدت إليه الثورات العربية ضد الاستبداد هو صعود الإسلاميين بإرادة الشعوب. وهذا يدل على أن هذه الشعوب وجدت نفسها لا تستطيع القفز على جزء مهم من مرجعيتها وتلتحق بالدول المتقدمة. لسبب بسيط هو أنها لا يمكنها أن تنطلق من تاريخ الآخرين. بحيث أن تطور هويتها الثقافية عبر العصور ومرجعيتها الدينية النابعة من التربة هما الصالحتان كأساس لبناء مجتمع الغد في اتجاه الديمقراطية. والديمقراطية لا نهاية لها ولا يمكن بلوغها بالكامل ولكن تؤتى حسب الاستحقاق. كما أن الدول النامية مهما بلغ فيها معدل النمو لن تستطيع النجاة من التخلف إذا لم تؤمن غذاءها وتنطلق من مرجعيتها وقيمها وتستفيد من التطور العلمي والتقني الذي وصل إليه العالم.

○ محمد الحوللي (الرباط)

رئاسة مصر والمآزق الأنطولوجي:

بقلم الخليلي بدر الدين

وأخيرا وصلنا إلى المباراة الحاسمة والفاصلة في التاريخ السياسي المصري الحديث بعد منافسات ماراطونية امتدت لمدة سنتين سنة، بين منتخب العسكر أصحاب ثورة يوليو بكل ماضيهم البطولي والانتكاسي، ومنتخب الإخوان المسلمين المشاركين في ثورة 25 يناير، بكل مشروعاتهم الإسلامية هم والتيارات التي تدور في فلكهم. مباراة ستكون حاسمة طبعاً في رسم وجه العالم العربي والشرق الأوسط خلال السنوات القادمة، وفي رسم وجه النظام السياسي المصري وتوجهاته الأيديولوجية ليس على مستوى المؤسسات السياسية والدستورية التي لم يتم بعد الحسم في صلاحياتها وأدوارها، بل كذلك على مستوى الشعارات العقائدية التي حكمت كلا من الجيش والإخوان المسلمين طيلة العقود الماضية.

مباراة بين الديكتاتورية العسكرية (العلمانية) وبين المشروع الإسلامي، هذا ما أقرته الصناديق وهذا ما أفضت إليه ثورة الشعب المصري في آخر المطاف، في مشهد سريالي لم يعرف التاريخ السياسي المعاصر مثله قط، شعب ثار فانتصر فانتخب فخدع أو انتخب فتقهقر، ووضع معه آمال جيل بأكمله كان تواقاً للحرية و للديمقراطية الحققة وللعدالة، وضع كل ما أنبته الربيع الثوري من أحلام سياسية تحولت فجأة إلى أوهام وسراب. هذا ما أفضت إليه الصناديق حسب تصريح لجنة الانتخابات الخالدة الذكر، وهذا ما أفضى إليه حسب المنتهزمين من الثورة.

كل ذلك الضجيج الصاخب لميدان التحرير، الذي كان مصحوباً بدماء مئات الشهداء الذين دفعوا حياتهم رخيصة في سبيل الوطن، وفي سبيل أن يختفي مبارك وأمثاله كأحمد شفيق عن الحياة السياسية المصرية وعن ممارسة التسلط والقهر والاستبداد على المصريين، إلا أنه للأسف عاد أحمد شفيق مرة أخرى منتصراً عبر وليمه الصناديق، وعاد كذلك الإخوان المسلمين رغم الخذلان المستمر الذي جرعوه للشعب المصري عبر كل هذه السنين، بسلبتهم السياسية وعجزهم عن المبادرة القوية وعدم ثباتهم على الحق، عادوا ليكونوا الخيار الأخير للشعب بعد المرات السبع العجاف، إما الضياع تحت وطأة القمع العسكري الذي يبرش به أحمد شفيق أو الضياع مع الفوضى المخططة التي تهدف لها القوى الدولية في حالة وصول التيار الأصولي للحكم. المآزق الأنطولوجي الذي وصل إليه المشهد المصري لن يجد طريقه للحل عبر التوافقات بين القوى والتيارات المشاركة في اللعبة السياسية مثلاً يسعى إليه الإخوان هذه الأيام لضمان نجاح مرشحهم، لأن المسألة أعقد بكثير من مجرد تباري انتخابي بين توجهن متناقضين (قلوب وثوريين) يمثلها اليوم العسكري أحمد شفيق والإخواني محمد مرسي، ولكنها معركة بين استمرار نمط حكم اشترك الإخوان وللأسف في القبول به طيلة فترة حكم مبارك بل والقبول بالنازلة السياسية بناء على قواعده التزويرية ومسلّماته الموجهة حتى بعد الثورة، وبين مصلحة شعب سرقت منه وسائل الإنتاج ونهبت ثرواته واستلبت منه قراره السياسي، وفقد معه وزنه السياسي كعنصر مؤثر وفاعل في تدبير شؤونه واختيار مصيره، لفائدة حفنة من العسكريين المشكلين للمجلس العسكري ومراكز القوى الاقتصادية المدعومة دولياً، وها هو اليوم تسرق منه ثورته مرة أخرى باسم الاستقرار والأمن، بعد أن عاثت البلطجية في البلاد وخربوها جنوباً وشمالاً مازق صنع بإحكام خضير، جعل الثورة الشبابية تتخبط وتتسكّر على صدور البني الاجتماعية التقليدية والمؤامرات المحبوك والمخططة، التي استطاعت أن تستلب زخم التظاهرات الشعبية وتحول مساراتها لتصب في معين الاحتقان الديني والطائفي، وتكرس الانفلات الأمني وعدم الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي، بشكل ممنهج ومنظم يقف وراءه بلا شك سدة نظام مبارك العسكريين وزمرة من الإعلاميين ومن النخب السياسية والثقافية المزورة والقوى الدينية التقليدية التي لعبت على الوجهين حتى تضمن استمرار مصالحها الطبقية، لتصبح اليوم بحكم قانون الديمقراطية أمام أمرين لن يكون شفيق سوى أسوأهما على الإطلاق في حال أنت به الصناديق لأنه سيكرس قاعدة مصرية عريقة منذ ثورة

عربي باشا تقضي بأن الشعب المصري يمكن أن يضلح عليه مرتين وتسرق منه ثورته مرتين أو ثلاث حسب درجة الغفلة السياسية للجماهير، وإلا فليتهجن هذا الجيل لكسر القواعد البائسة فالأمة العربية كلها تنتظره ليعيد كتابة التاريخ من جديد.

الحرب الغير معلنة بالرباط بين الخطافة وسائقي الطاكسيات

إلى الجهات المعنية إلا أن الأمور مازالت على حالها، والظاهرة الكابوس مازالت تثير القلق لدى سائقي الطاكسيات في العاصمة الذين يعتبرونها تهديداً حقيقياً لمدخلهم اليومي. في سياق الأحداث ذكر أحد السائقين أن أصحاب الطاكسيات قد يعيدون الرخص «لكريمات» إلى أصحابها ويحتفظون بالسيارات ليستعملونها في النقل السري الظاهرة، إذا كان المسؤولون والمواطنون يفضلون «الخطافة» فما علينا إلا أن نتعايش مع الواقع. يضيف سائق آخر.

مصطفى أمزور (سائق طاكسي بالرباط)

الآخر مغلوب على أمره حيث لا يهتم به المسؤولون ليفروا له وسيلة نقل محترمة تحفظ كرامته كإنسان. وبمباركة من السلطات المحلية انتشرت ظاهرة الخطافة بشكل ملفت ومثير في بعض الأحيان وفي جميع الأحياء الشعبية منها والراقية، انطلاقاً من شارع النخيل بحي الرياض ومرورا بالمستشفى العسكري ومدينة العرقان وصولاً إلى باب الأحد في قلب العاصمة، وسائقو الطاكسيات يتحسرون ويعانون يومياً مع وجه للمنافسة غير متوازن يتسبب في فقدانهم لداخل يومية حقيقية ومؤثرة. وقد وجهوا شكايات كثيرة



سلاً، بل أصبح علينا يستفيد منه المواطن العادي الذي لا يملك وسيلة نقل يستعملها في تنقلاته بين عمله ومحل سكناه وهذا المواطن هو

تبدو المنافسة بينهما وإن كانت غير شرعية وغير متوازنة وغير متكافئة في بادئ الأمر في صالح المواطن أو المستهلك الذي قد يتعامل مع الخطافة مضطراً، هذه المنافسة قد تتحول إلى صراع شرس على الطريق إذا ما أخذت أبعاداً غير متحكم فيها على الإطلاق، فأصحاب الطاكسيات من جهة الرباط سلاً زمر زعيم يهددون مجدداً بالعودة إلى الإضراب والتصعيد إلى نضال من نوع آخر، قد يكون حصاراً شاملاً يؤدي إلى الشلل في حركة المرور بمجموعة تراب الجهة، في حالة عدم وفاء المسؤولين بحل مشاكل هذه الفئة المستضعفة من المواطنين

لماذا الحصانة للعسكريين؟

احتمالين:
1- إما للرفع من معنويات العسكر وخاصة المرابطين في الصحراء المغربية التي طال أمد حل مشكلتها.
2- أو ربما أن الدولة ستسعى للتدخل العسكري بدل الأمن للحد من الفوضى والسياسة اللتان عمتا البلاد، وستكون نقطة حسنة إذا عجز الأمن عن التنظيم والمحافظة على السكينة والأمان. وأما إن كان الغرض من هذا المشروع شيء آخر، فإنني أحيذ فكرة تمتع العسكريين ذوي الرواتب العليا فقط بالحصانة بدءاً من قبضان، كومنذار، كولونيل، كولونيل ماجور، جنرال حتى لا يقع العبث بهذه الحصانة لدى ضباط الصف والجنود، لأن بعض هؤلاء وأقول البعض وهي فئة قليلة سيفهمونها بالملقوب، كما فهم المغاربة حقوق الإنسان، وكل حمل سيفه وشرع في اعتراض سبيل المارة بدعوى أنها حقوق الإنسان وحتى من حقوقه.

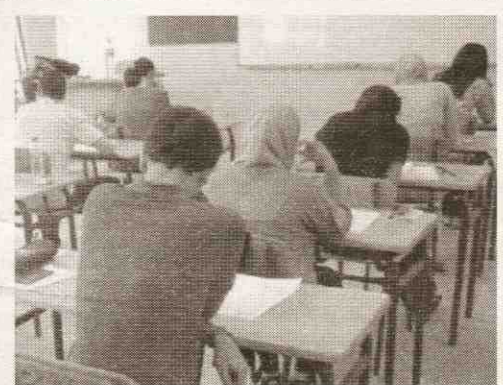
وخلاصة القول، اتركوا شؤون القوات المسلحة الملكية للملك وبين يديه ولا دخل للبرلمان أو الحكومة بها، فهو قادر على حمايتها وتسييرها، ولا راكم غادين تجبوا شي حشش». مصطفى بصير (فاس)

حتى حدود هذه الساعة لازلت أتساءل مع نفسي عن أدرج موضوع حصانة العسكريين على غرفة البرلمان وما المراد منها؟

القوات المسلحة الملكية مؤسسة قائمة بذاتها وغير تابعة لا للجهز التنفيذي ولا للجهز التشريعي، ولها نظامها الخاص لأنها تعتبر مؤسسة عسكرية وأفرادها من ذوي حملة السلاح، لذا لا يخول القانون لهؤلاء حق التصويت أو الترشيح أو تأسيس نقابات أو جمعيات للدفاع عنها، ولها مصالح خاصة تدافع عنها وعن قضايها.

وحتى أن ميزانيتها لا تناقش تحت قبة البرلمان إبان القانون المالي، ونظامها بختاناته وقياداته ومحكمة تابعة للقائد الأعلى للقوات المسلحة الملكية الذي هو صاحب الجلالة. والذي طرح فكرة الحصانة للعسكريين ليس من حقه وبمفرده إدراجها على البرلمان لمناقشتها، إلا بعد الاستشارة مع القائد الأعلى لها، وإذا صح هذا التعديل، إذن فالملك نصره الله موافق على هذا المرسوم 01-12 الذي يخول للعسكريين عدم المساءلة أو المتابعة في القضايا سواء الجنحية أو الجنائية. وإذا ما تمت المصادقة على هذا المشروع فربما لغرض في نفس يعقوب وهناك

ابتعد عن الشاشة قبل الامتحانات



من حسن المرء أن يشغل نفسه بما يعنيه من أمور الدين والدنيا ليجتمع بين الدارين وفي هذا السياق، فإن أبناءنا وفلذات أكبادنا سيدخلون هذه الأيام في امتحانات بكل ألوانها العامة، بما في ذلك المرشحين للباكوريا، ولذلك فليتنافس المتنافسون، مما يحتم على المعنيين الدخول في اعتصام لمطالعة المراجع والكتب العلمية وغيرها المؤدية إلى فتح أبواب المستقبل على مصراعيه، بالمعرفة في تسلق مختلف الدرجات والرتب، تأمل للجميع مزيداً من اضطراب النجاح والتفوق.

فتح الله شهيد (مراكش)

الأغنية المغربية ضائعة في مغرب المهرجانات الموسيقية

القادر وهبي، محمود الإدريسي، نعمان لحلو، أحمد الكورتي، حسن القاديري، محمد بن عبد السلام، أعطوا الكثير ومازالتوا يستعيدون للزمن من العطاء وإغناء الأغنية المغربية بالحانهم المتميزة.. وطبعاً، تقتصرهم الاستوديوهات المجهزة، شركات الإنتاج، الدعم المادي، التشجيع والتكريم ورد الاعتبار، وذلك بإحياء سهرات فنية إذاعية وتلفزيونية أسبوعية، كما كان فيما قبل، ولما لا خلق قناة خاصة للموسيقى والطرب والغناء المغربي.



على المطربين من الجيل الجديد أن يقتدوا برواد الأغنية المرموقين، أن يحذوا حذوهم وأن يعلموا أن الوصول إلى القمة والمحافظة عليها أمر جد صعب، لا يملكه إلا الفنان الأصيل. فمطربون الوقت الحالي، همهم الوحيد هو الشهرة السريعة المرتبطة بنجاح أغنية واحدة، ناسين أن الشهرة الحقيقية هي استمرارية العطاء من أجل الوصول إلى المتلقي العربي.

نجيبة عزاد (بناني الرباط)

أن يجهل المواطن المغربي أسماء مطربي بلاده، ومن المؤسف أن لا تكون لأجيانا إذن موسيقى وطنية، بينما كل الذين يتحدثون عن الأغنية المغربية، يحثون إلى الحان زمان، الزمن الجميل لأعمال رائعة وأغاني خالدة: موسيقى عذبة، الحان جميلة وكلمات رفيعة من لا يذكّر الأغاني الرائعة التي أداها عبد الهادي بن الخطاط «القرم الأحمر»، «الشاطي»، «مبعاد»، من لم يستمتع بأغاني محمد الحياتي «راحتة بن» قصة الأشواق، «الوسادة».. لقد استطاع رواد الأغنية المغربية أن يبهروا الجميع على مدى السنين بروائعهم وفنهم الراقي وحتى بعد رحيلهم ظلت أغانيهم تطرب المستمعين المتعطشين إلى الفن الأصيل والطرب الجميل، وكل الذين رحلوا لم يعوضوا، ولم تر الساحة الفنية مثل الموسيقار أحمد البضاوي والمطرب إسماعيل أحمد والحياتي والمحدثين المتميزين، عبد القادر الراشدي، عبد السلام عامر، عبد الرحيم السقاط، عبد النبي الجبراري والقائمة طويلة. أما حالياً ومع الأسف، كلما استمعنا إلى الموسيقى للترويج عن أنفسنا من الإرهاق والتعب، فلا نسمع إلا الصراخ والإزعاج والضجيج والصوت المرتفع، أغاني لا تطرب من الملاحظ أن المطربين والمحدثين من الجيل الماضي توقفوا بصورة شبه نهائية عن الغناء والعطاء والإبداع، انكمشوا على أنفسهم ولا يتحدثون إلا عن الماضي الجميل بلوعة وحسرة ويتساءل المرء: اليس لدينا ملحنون مقتدون لا زالوا على قيد الحياة (أطال الله عمرهم) وفي المستوى مثل عبد العاطي أمنا، عبد

سمعت أحد المطربين اللبنانيين المشهورين يقول في قناة فضائية بأن المغرب لا يصنع النجوم، وصرح مطرب مصري لأحد أصدقائه بأن الأغنية المغربية ليست حاضرة في الساحة الفنية العربية وهي غير معروفة.. وسئل أحد المطربين المرموقين لما حل بالمغرب للمشاركة في مهرجان الموسيقى الروحية فاس: ماذا تعرف عن الأغنية المغربية، وهل يمكن لك أن تعطينا أسماء بعض المطربين الذين تستمع إليهم، فأجاب قائلاً وبكل صراحة بأنه ليس لديه أية فكرة عن الأغنية المغربية ولا يعرف أي مطرب أو مطربة مغربية بالله عليكم، ماذا عسانا أن نقول لما نسمع كل هذه الملاحظات والانتقادات والشهادات التي لا تشرف بلداً ينظم أكثر من عشرين مهرجاناً كل سنة، يدعو إليها مطربين من كل بقاع العالم؟ لقد كثر الحديث عن الأغنية المغربية، عن المشاكل التي تعانيها، عن ماضيها وحاضرها، عن آفاقها وانتظاراتها، عن الأزمة التي تعيشها وأسيابها، ومن المؤسف أن تظل أغانيها غير معروفة في الساحة العربية، مع العلم أنه في المغرب الكل يعرف المطربين المصريين واللبنانيين والخليجيين.

كما أنهم يحفظون أغانيهم عن ظهر قلب ويرددونها في كل مكان وفي كل مناسبة، ولما يطلب منهم التعرف على أغاني محمد الحياتي، إسماعيل أحمد، محسن جمال، المعطي البضاوي، بهيجة إدريس، نعمان لحلو، محمود الإدريسي.. تراهم عاجزين عن الإجابة. أما بالنسبة لأسماء كتاب الكلمات والمحدثين فحدث ولا حرج حقاً من المخل

توضيحات وتصحيحات حول: السلطان مولاي عبد الحفيظ

كيف تنازل السلطان مولاي عبد الحفيظ على عرشه ③

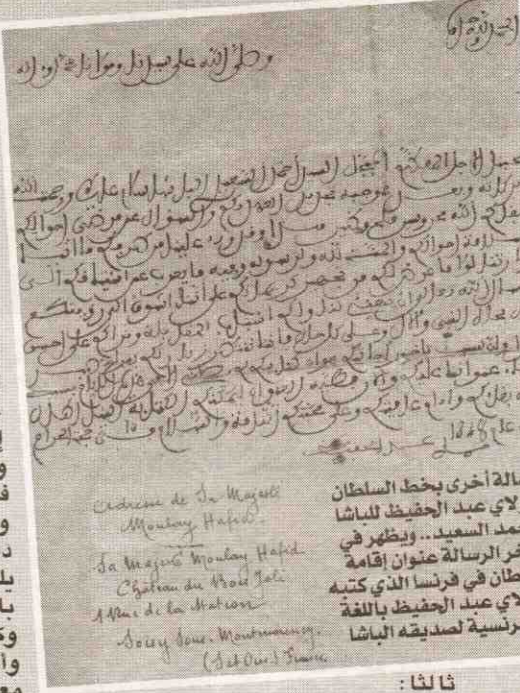
شروط على سي قدور أن يقنع السلطان ألا يعلن تنازله على العرش بعد إمضاء عقد الحماية حتى يصل إلى الرباط وهذا ما كان.

كانت إذن الحماية وتنازل عن العرش مولاي عبد الحفيظ لصالح أخيه ونائبه في فاس المولى يوسف رحمة الله.

ذهب مولاي حفيظ إلى قصره بطنجة، وأبعد سرا إلى إسبانيا لمدة سنتين لكن معاملة الإسبان لم تكن تشرفه وبعد أن نفذ ماله وصار في حالة غير مرضية، لم يبق له صديق إلا حلاق (حجام) يساعد ويواسيه على قدر استطاعته، فتدخل السيد قدور بن غبريط وأقنع الحكومة الفرنسية دائما بأسلوبه الخاص أنه لا يليق بدولة كفرنسا التي تدعي بالصدقية مع الدول الإسلامية، وكدولة عظمى ولها شهرة انفتاح وأخلاق أن تترك سلطانا أمضت معه عقد الحماية في حالة غير مرضية، فقبلت فرنسا باحتضان مولاي عبد الحفيظ وإعانتها ماديا بما يليق بمقامه، فهايت له قصرا بناحية باريس (Château de Bois Joli) ودفعت جميع ديونه في إسبانيا، وخصصت له مرتبا شهريا في المستوى.

ولم ينسى مولاي عبد الحفيظ صداقة حلاله الإسباني الذي مات وترك زوجته وابنتها الصغيرة، بل أخذها معه وسكنوا وعاشوا معه في قصره لأنه لم ينسى الجميل.

بعد الإمضاء على عقد الحماية اتنازل عن العرش ويتم تعيين أحد من إخواني أما الشروط الأخرى فلكل يعرفها أو طرفا منها، فأتى السيد قدور وتفاوض معهم على ما قلته لك. وفعلا اتصل بن غبريط بالمسؤولين الفرنسيين وتكلم معهم في الموضوع بأسلوبه الرقيق وقال أن الأفضل هي الحماية من مصير مبيهم واحتمال فتن وأمر معقدة واقنعهم بأن الملك لن يتراجع عن الشروط الثلاث وأعانه على هذا الحل المرشال البيوطي وآخرين، لكن البيوطي



رسالة أخرى بخط السلطان مولاي عبد الحفيظ للباشا أحمد السعيد... ويظهر في آخر الرسالة عنوان إقامة السلطان في فرنسا الذي كتبه مولاي عبد الحفيظ باللغة الفرنسية لصديقه الباشا

بقلم: الكولونيل المتقاعد عبد السلام السعيد

السلطان مولاي عبد الحفيظ الذي كان عالما في أعلى مستوى وشاعرا محنكا وكان ماهرا في «لقصيد والكلام المحنون». كان قبل كل شيء سياسيا ماهرا من السياسيين العظماء، وكان يعرف حق المعرفة الأوضاع السياسية في الخارج والداخل، وكان الأوروبيون يعرفون قدرة مراوغته وتعقيد الأمور وتماطله لربح الوقت، ولما وصلت الأمور إلى النهاية وكان المغرب على وشك التقسيم: منطقة فرنسا، ومنطقة إسبانيا، والمنطقة الدولية: طنجة ونواحيها، أما أمريكا وألمانيا وإنجلترا اكتفوا بعد التعويضات بحرية الاستثمار والمشاريع الاقتصادية طبق ما نص عليه عقد الخزبرات.

وبعد تفكير عميق فضل رحمه الله الحماية على تقسيم البلاد وتذكر مع السيد قدور بن غبريط الذي صار صديقا ومحبا لجلالته رغم كونه كان يعمل مع فرنسا. ومن جملة ما وصلني أن قال قدور بن غبريط: «أن هذا الناس ويعني أصحاب المال والنفوذ المغاربة كل واحد منهم ارتدى «قشابة» سيدة، ولذا قررت أن البسهم «قشابة» واحدة واحتفظ بوحدة البلاد» (مصدر مطلع) وعليك أن تخبر أصحابك الفرنسيين بقبول الحماية ولكن بثلاثة شروط لا جدال فيها: أولا: حماية العرش. ثانيا: وحدة البلاد وحدودها الكامل التي كانت عليه في أيام مولاي الحسن الأول بدون استثناء.

رسالة العلماء ودورهم في المجتمع ②

بقلم: عبد اللطيف عبصري الجريسي

العلماء كما يعلم العارفون بالله صنفان كما قال أبو حامد الغزالي: علماء الآخرة وهم أهل الله تعالى، وعلماء الدنيا هم أهل السوء من صفتهم ونعتهم يتقربون إلى أهل الحل والعقد، ومما تجدر الإشارة إليه في هذا الصدد، أن العلم علمان: علم الأديان، وعلم الأبدان. فعلم الأديان يمتان بعقود فريدة من علوم الشريعة الإسلامية، وعلوم الآلة وأسرها من لغة الضاد لغة القرآن الكريم والسنة النبوية. وعلم الأبدان يقتصر دوره في هذه الحياة الغائبة من علوم الطب والهندسة والإدارة والاختراع والآلات فنون الحرب والظفران إلى غير ذلك، ولعل هذا العلم له خاصياته في نفع البشرية على الإطلاق. وهذا من حق الراغبين فيه والمتشبهين به وليس بنقص أو عيب، مصداقا لقوله تعالى: «يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهو عن الآخرة هم غافلون». إن رسالة العلماء كما أسلفت محفوفة بأعظم المخاطر وأكبر المتاعب وبالأخص من المخلصون الصادقون الناصحون، والتاريخ عن ذلك لشاهد قديم وحديثا وهو أكبر دليل، وهذا الأمر ليس بغريب عنهم فالمعلم الأعظم القوة الحسنة الذي أوتي جوامع العلم وهو مدينة العلم قد لاقي مدة الدعوة إلى دين الإسلام في حياته «صلعم»، كثيرا من الانتقادات الرخيصة، والتهجمات الباطلة: والإذابات المتكررة ولم يمنع كل هذا إلا من متابعة الطريق وتبليغ الرسالة المحمدية، فقد بلغ الرسالة، ونصح الأمة وكشف الغمة، وجاهد في الله تعالى حتى لقي ربه. ومن الإضافات في هذا الباب، كان العلماء رحمة الله عليهم، وما يزالون يهتمون بعلم الكلام، بعلم التوحيد، بعلم العقيدة، للمعريف للعامة من الناس بالخالق الله تعالى الواحد الأحد الفرد الصمد كامل الذات وجميل الصفات، ونفي جميع المعتقدات الفاسدة من عقولهم، ومحاربة أنواع البدع الضالة بصفة عامة، وكان العلماء وأقرانهم من الأئمة والخطباء والمرسدين يعينون بظواهر شريفة في بداية عهد السلطان المجاهد محمد الخامس أسكنه الله فسيح جناته، تقديرا لمكانتهم وتوقيرا لحرمتهم، وفي حياة رسول الله «صلعم» ذات يوم دخل إلى المسجد فوجد حلقين مجتمعين على طاعة الله تعالى، الأولى تذكر الله تعالى، والثانية مجتمعة على سماع العلم وأخذ من أفواه الرجال، فقال «صلعم» كلاهما على خير، وأنا أفضل حلقة العلم. وكان العالم لا يتجزأ على الجلوس على كرسي العلم حتى ياذن له قاضي المدينة بعد امتحانه، وحضور دروسه العلمية وحيداً يكتب من أجله إلى الدوائر العليا فيأتي الجواب بتسليم الظهير الشريف إلى يده تقديرا لكفاءته العلمية، وإذا كان العكس فتنازل له إعادة الفرصة ولا يكون إلا خيرا. والعلماء لهم درجات - وفوق كل ذي علم عليم - علماء الطبقة الأولى - بظهير شريف - وعلماء الطبقة الثانية بظهير شريف. وكان العلماء أثناء اللقاء دروسهم العلمية فيما مضى، يوجهون دروسا خاصة إلى العامة، ودروسا أخرى إلى الطلبة. والناس يخطبون على قدر عقولهم، ولا توقع بهم مواقع القيل والقال. وكانوا رحمة الله عليهم، يتجنبون الإفتاء بقصد الورع والتقوى. وقد قال «صلعم»: «صنفان من أمتي إذا صلحا صلحت الأمة: العلماء والأمراء» أو كما قال بمثل هذا فليعمل العاملون، وفي ذلك فيتنافس المتنافسون.

انتهى

لماذا ينفر المواطنون من القراءة؟

كما أن المثقفين حاملتي الشهادات العليا والذين كان لزاما عليهم أن يدأبوا على القراءة والمطالعة الحرة باستمرار، كي يعطوا المثال للآخرين على أهمية القراءة ودورها المهم في تكوين مجتمع مغربي قارئ وهادف وواع كل الوعي يعرف ماله وما عليه، نجد هذه الفئة «المثقفين» هي أول العازفين عن قراءة الكتب والمجلات والجرائد بعد تخرجها، أي أن القراءة مرتبطة

بالقراءة هي نافذة أي إنسان للاطلاع على العالم من حوله، فهي التي تمكنه من الوقوف على أحدث المستجدات على الساحة العالمية كما أنها تعد الوسيلة المثلى لنقل الثقافات والحضارات بين الأمم والشعوب، والقراءة هي بكرة يجب غرسها في نفس الإنسان منذ الطفولة أي في مراحل الأولى حتى تأتي بفمارها عند الكبر لكي تتأصل معه وتنمو بداخله

خلال مروره بجميع مراحل العمرية، وبدون ذلك يصبح الإنسان فريسة سهلة لوسائل الإعلام ومروجي الشائعات، فالمداومة على قراءة الصحف سواء اليومية أو الأسبوعية والكتب هي التي تنمي الفكر وتجعل عقل الإنسان يعمل باستمرار وكما يقول المثل «المطالعة للعقل كالرياضة للجسد».

إلا أنه في بلادنا نجد أن القراءة لا وجود لها مطلقا في قاموس أغلب المواطنين إلا من رحم ربي، وكان لسان حالهم يقول حينما تسألهم لماذا لا تقرأون؟ «ما نحن بقراء» فبين المواطنين والكتاب قطيعة تامة فالمكتبات مليئة بالكتب، لكن الطلب عليها منعقد تماما فهناك كتب قضت بين رفوف المكتبات سنين عديدة حتى طالها الغبار إلى درجة لا تتصور دون أن يفتنيها أحد.



لدى أغلبيةهم بمرحلة الدراسة إلى حدود التخرج والحصول على العمل وما عدا ذلك فالقراءة لا تساوي عندهم شيئا. فكيف يعقل أن يخصص الفرد الواحد في فرنسا مثلا 200 ساعة في السنة للقراءة بينما عندنا في المغرب لا تتعدى نسبة القراءة للفرد الواحد 3 ساعات سنويا، والذي زاد الطين بلة هو الكتاب الإلكتروني الذي شل العقول عن التفكير.

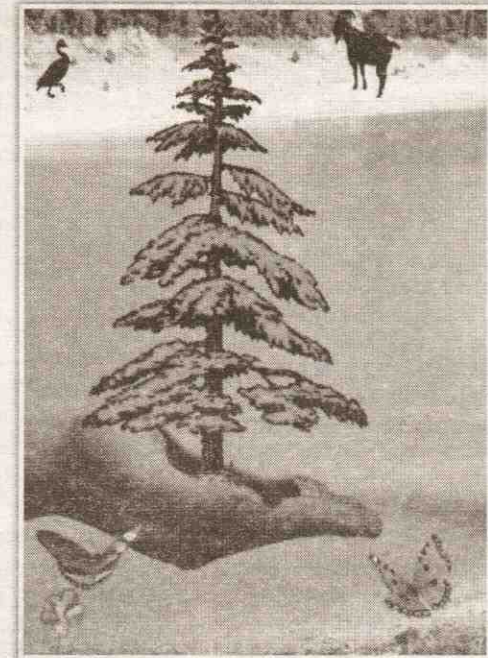
الحسين بوكرجومة (مراكش)

النسر أم الدجاجة؟!

أش هاذ الحال وليتي فيه يا الرجا!
كيف يرجع الهرم وطا يسهال تمشي عليه!
واش النسر يقبل يصير دجاجة بلا متقار حاد، ولا مخالب قوية تحميه!
أليف، ما يقاوم، ما ينوض عجاجة ريشة ضعيفة، والريح اللي جا يديه!
مفخرة المغرب، كنت مقجاجة تعنقي لرقاب العاتية، هنا ولهيه!
بهرتي بالنتيجة، بالأداء والفراجة بطل، بكمالو، صايل، جايل، ولا عيب فيه شلا كؤوس! شلا دروع! وأعلى درجة نهم الفوز ما يسالي واللقب اللي جا تديه!
كيف نار هاذ الولع لكبير تدخل ثلاثة وتصير رماد بارد لا حياة فيه!
نفض لرماد يا أيقونة، لقولنا هياجة! وخليها كبوة فرس، ماشي سقطة جبان تشلو رجليه!

رشيد باشا (البياليل)

خليفة تدعو إلى اقتصاد أخضر



تحت شعار «التربية البيئية دعامة أساسية للتنمية المستدامة» جرت الأيام البيئية الأولى بمدينة خنيفرة من 25 إلى 27 ماي 2012 المنظمة من طرف مجموعات الجمعيات الأطلس بشاركة مع جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض بالمغرب فرع خنيفرة ويتنسيق مع جمعية وشمة، بمشاركة ما يناهز 120 جمعية و22 جماعة حضرية، وقرية بالإقليم، هذه الأيام تخللتها عروض نظرية وتقنية لأساتذة باحثين ومختصين في شؤون البيئة بالإقليم الذي يزخر بغنى ثرواته الطبيعية وخصوصياته ومناخ

والاجتماعية في ظل المشروع التنموي العام للمغرب. وخلص المشاركون في البيان الختامي إلى تبني اقتصاد أخضر ومستديم قائم على التضامن الاجتماعي ويقاوم الهشاشة مع إيلاء السياحة الأيكولوجية الداخلية، العناية الكافية والحد من الاستغلال اللامشروع للثروات البيئية مع ضرورة وضع استراتيجية واضحة وبرامج جهوية وإقليمية مندمجة وفق مقاربة تشاركية لتنمية مستدامة.

رشيد الكمال (خنيفرة)

زواج المغتصبة بمن اغتصبها وزواج القاصرة ②

○ الأستاذ عبد الواحد بن مسعود من هيئة المحامين بالرباط

الإسلام كان أكثر الأديان حرصا على حقوق الأطفال والقاصرين واليتام، فمنع الإجهاد، وواد البنات، وقهر اليتيم، وأكل أمواله بالباطل، وحرم كل معاملة تقوم على الغلط أو الإكراه أو الغبن أو التدليس أو استعمال العنف سواء مع القاصر أو الرشيد، وحث الإسلام على السهر على تربية الأولاد تربية صالحة. ولم يرد عن النبي (ص) أنه قبل شفاعة شفيع في حد من حدود الله والإسلام لأزال آثار الجرائم، واستسلم فالمجتمع إذا تساهل مع ظاهرة انتشار الجرائم، واستسلم للمجرمين، وأسغى الشرعية على فضائهم، ذهبت ربح دولته، وستنتشر المنكرات والمحرمات وتنداس المثل والأخلاق. وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت. فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا. كما اعتبر القرآن الكريم أن سلامة المجتمع تقوم على إنزال القصاص ((ولكم في القصاص حياة يا أولى الألباب)). ونعود للمشرع المغربي فنجد أنه لم يكن مقصرا في حماية حقوق الأطفال وذلك في مختلف قوانينه وتشريعاته ومنها مثلا: الطفل في قانون الجنسية. الطفل في الحالة المدنية وقانون بطاقة التعريف الوطنية. الطفل في مدونة الأسرة. الطفل في مجلس العائلة. مكفولو الأمة. الأطفال المملوكون. الطفل في قانون الالتزامات والعقود. الطفل في مدونة التجارة. الطفل في قانون التأمين. الطفل في قانون الحوادث الطارئة لتلاميذ المدارس العمومية. الطفل في النصوص المتعلقة بالتعليم. الطفل في قانون المسطرة المدنية. الطفل في مدونة تحصيل الديون العمومية. الطفل في التشريع والتنظيم المتعلقة بالشغل وحوادث الشغل. الطفل في الضمان الاجتماعي. الاختصاص في طب وجراحة الأطفال. إجبارية تلقيح الأطفال ضد بعض الأمراض. الطفل في القانون الجنائي المغربي. الطفل في تنظيم وتسيير المؤسسات السجنية. الطفل في النظام الأساسي للوظيفة العمومية. الطفل في قانون التصريح بالممتلكات العقارية والقيم المنقولة. الطفل في أنظمة المعاشات المدنية والعسكرية والنظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد ورصيد الوفاة. الطفل في القانون المتعلق بالضريبة على الدخل. الطفل في قانون صندوق التوفير الوطني. الطفل في تنظيم محلات بيع المشروبات. منع تسليم المراسلات الموجهة إلى القاصرين عن طريق البريد المحفوظ. الطفل في مشروع إدماج الخطة الوطنية من أجل إدماج المرأة في التنمية. الطفل في القانون المتعلق بإصلاح الميثاق الجماعي.

أما بالنسبة لوضعية الطفل على المستوى المؤتمرات

الدولية نذكر:

مشروع الوثيقة الختامية المقدم من طرف اللجنة

التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة

حول الطفل التي كان تاريخ انعقادها في سبتمبر 2001.

إعلان الرباط للمنتدى العربي الإقليمي للمجتمع المدني

حول الطفولة.

أعمال مؤتمر القمة الأولى للسيدات الأوليات لإفريقيا

حول ((الطفلة الصغيرة حركة شاملة من أجل التنمية

الإفريقية)).

التوصيات الصادرة عن الأيام الدراسية حول الطفل أمام

العدالة.

الاتفاق الأساسي لتنظيم التعاون بين المغرب

واليونيسف.

لقد صدرت عن الأيام الدراسية والتفكير حول الطفل أمام

العدالة المنظمة يومي 18 و 19 مارس 1994 من طرف العصبة

المغربية لحماية الطفولة والمركز الوطني للبحث حول الأم

والطفل وعن اللجنة الثانية حول المحور المتعلق بحقوق الطفل

بالمغرب والاتفاقية الدولية توصيات نذكر منها التوصية

التالية:

((العمل على مراجعة القانون الجنائي أو باقي النصوص

التشريعية في الميدان الجنائي أو تلك التي تتضمن مقتضيات

جنائية على ملئ الفراغ أو تدعيم ما هو منصوص عليه قضائية

للطفل سيما على مستوى الأفعال التي يتعرض لها والتي

تدخل فيما يطلق عليه في المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق

الإنسان الأشكال الجديدة للاستغلال سواء في ميدان التشغيل

أو كل أنواع العنف أو الضرر أو الإساءة البدنية أو العقلية أو

الإهمال أو الاستغلال بجميع صوره مهما كان الفاعل وأينما

وجد الطفل المغربي المستهدف بهذه الأفعال سواء داخل الوطن

أو خارجه)).

هذه المواثيق يجب تطبيقها متشبا مع ما ورد في الخطاب

الملكي السامي الذي هو في نفس الوقت ديباجة لدولة الأسرة

حيث جاء في ذلك الخطاب: ((مشددا على الالتزام بأحكام

الشرع ومقاصد الإسلام السمحة، وداعيا إلى أعمال الاجتهاد

في استنباط الأحكام مع الاستهداء بما تقتضيه روح العصر

والطور والتزام الملكة بحقوق الإنسان كما هو متعارف

عليها عالميا)). كما أن الديباجة نصت على الحفاظ على حقوق

الطفل بإدراج مقتضيات الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها

المغرب.

وها قد مرت 18 سنة ((1994 . 2012))، على هذه

التوصية، ولا زلنا ندور في حلقة مفرغة وغير قادرين على

وضع القدم فوق العتبة بالنسبة لأعمال العنف التي يتعرض

لها الأطفال ولا سيما لجرائم الاغتصاب، حيث تصل عقوبة

هذه الجرائم في الدول المتقدمة الحامية لأطفالها إلى عقوبة

السجن المؤبد.

○ يتبع

عفوا السيد الرئيس فالضمان غني بفنه



بقلم: محمد حسن الجندي

ومعبرا عن غبطني بفوزهم في تلك الانتخابات التي كنت مع أسرتي من المشاركين في نجاحها أملا في أن تكون بردا وسلاما على شعبنا وهو يعبر صراط الربيع الحارق المدمر. وأثناء حديثي في هذه الزيارة مع السيد عبد الله ... خدش سمعي تعبير منه لم تعجبني صيغته وأن كنت ادرك سلامة قصده وصدق مراميه حيث قال عن الأعمال الفنية التي كنا نقدمها من خلال الإذاعة الوطنية وبالحرف: «ما عرفتش واش كنتوا واعين بفائدة الأعمال لكنك كتقدموها». فكان ردي مقتضبا ومبهما حتى لا أكون ضيفا ثقيل، وانصرفت داعيا في سري وعلايتي لهذا الحزب الأمل بالتوفيق والنجاح الذي يجنبنا الوقوع فيما لا طاقة لنا به. ولكنني لم أكن قادرا على مقاومة ما خدش سمعي، وبدأت أتساءل في طريقي: كيف يجردنا هذا السؤال من فضيلة الوعي والفهم والحرص ونحن كنا في تفرغ تام وفينا الدارس والمفكر، ولجنا حفظة كتاب الله عن ظهر قلب. ناهيك عن تواجد رئيس الفرقة الفقيه المخضرم الأستاذ عبد الله شقرون أمد الله في عمره الذي كان وما يزال إلى الآن منكباً على

كنا نتوقع من رئيس حكومتنا الموقر، أن نكون فصلا في برنامج حكومته لا جملة تبرير تحت قبة البرلمان في دفاعه، حين اختزل مهنتنا كلها في الإضحاك. «مسكننا» من خلال ذكره بالاسم الأخ الفنان عبد الرحيم التونسي مبتكر شخصية عبد الرؤوف الساخرة من تلك الصور المتخلفة التي رسخها المستعمر، والناقدة لما تلحقه تلك الصور من تشويه في عاداتنا، والتغريب بحشو المفردات في دارجتنا، والمتناقضات في لباسنا، وقلة الوعي في تطلعاتنا، والفهم الساذج لبلوغ مرامينا، وغير ذلك من شر البلية الذي يضحكنا على مهننا.

وتلك هي شخصية عبد الرؤوف أو على الأقل هكذا رأيتها عندما تشرفت بتقديمه جنبا إلى جنب الراحل محمد بنطيط بلقاس لأول مرة من استوديوهات عين الشق بالدار البيضاء، في واحدة من السهرات التي كنا نقدمها في غياب تام للتجهيزات والمعدات والتقنيات زائد أنه التعويضات التي كثيرا ما كان بعضنا يزهد فيها ويترفع عنها، مفضلا الارتضاء في أحضان جماهير المدن المهمشة

والقرى المشسية لتقديم عروض أحيانا بالمجان وبقناعة أننا جيل هزم مستعمرا، وصمم على بناء وطن، وعزم على نشر الحس الفني في أرجاء البلاد، مع فضائل الحرية، المترجمة فيما كنا نقدمه من سخرية وانتقادات.

لا اعتقد أنني كنت سأتحمس لكتابة هذه السطور تركيزا على تلك القذحية اللسانية، لو لم تكن قد سبقتها أختها وإن كانت غير مقصودة، عندما زرت مقر حزب العدالة والتنمية مهنتا بعض أعضائه

المعارضة.. وما بعد المائة يوم

المهدي بنبركة ليحكم على تصريحاته بأنها ابتزاز سياسي خاصة وأن الاتحاد الاشتراكي لم تكن لديه جراءة فتح مثل هذه الملفات لما كانت مفاتيحها في يده لمدة ثلاثة عشر سنة. حزب الحمامة والذي أعطى مثلا آخر للتشتت الحاصل في ألياته، وبعد أن صدقت تنبؤات السيد المنصوري الأمين العام المقال بخصوص تشنته أن هو ارتكن إلى المعارضة، فهو لم يمارسها قط وبالتالي لا يفقه فيها شيئا، خاصة وأن قراره بالابتعاد عن الحكومة لم يكن إلا نتيجة لفخ نصبه لنفسه حزب البام أو الوافد الجديد بتعبير أستاذ المصطلحات ادريس لشكر أفتتح معارضته بيت شعري من ذاكرة شيخه بيد الله فقال: ((وكم من لحية نمت على ذقن جاهل وما تحتها إلا الغياوة والجهل))، وبعد أن خرج من تحالفه من أجل الديمقراطية يخفي حنين لم يدون في سجل معارضته أي تدخل يستحق الذكر ما عدا ادعاء السيد وهبي، الذي اشتهر بالمقابلة التي جمعتها بينكيران على شاشة التلفزة والتي كانت إلى حد ما هزلية، بامتلاكه لأثعة تشمل أسماء القضاة الفاسدين بالمغرب سرعان ما رد عليها السيد الريميد بأنه يجب احترام

قريئة البراءة. وبالتالي تكون المعارضة فارغة مضمونا لماعة شكلا، معتمدة سياسات هامشية من قبيل القنابل الصوتية و احراج الآخر أمام كشافات الكاميرات... معلنة بذلك حاجتها لمعارضة ما فتئت تنضج خارج قبة البرلمان.

○ عظام جبالي



كم من أقلام كتبت و كم من أصوات صاحبت للتعبير عن جهود الحكومة في شكل تقييم لأدائها ونقد لمسيرتها منذ ترسيمها. فمنهم من أيد و هناك من عارض. لكن كيف كان أداء المعارضة خلال هذه المدة؟ فنتائج الانتخابات الأخيرة و مسار تشكيل الحكومة أعلننا عن هوية الأحزاب التي ستحمل على كاهلها عبء المعارضة، و هي أحزاب محدودة تتمثل في حزب الاتحاد الاشتراكي، حزب التجمع الوطني للأحرار و حزب الأصالة والمعاصرة، أما الباقي فهم أحزاب الشتات التي ربما لن يكون لها دور مهم في إنشاء المعارضة المحترمة التي تنتظرها الطفرية. الأحزاب الثلاثة يبدو أنه لحد الان لم تتوقف في انجاز مهمتها على أكمل وجه، بل أن أدائها غير مقبول و مخيب للأمال. خاصة و أنها لا تحمل لحد الآن مشروعا و لا حتى أهدافا محددة. فالاتحاد الاشتراكي مثلا و الذي يبدو أنه ألف الجانب الحكومي لم يستطع لحد الآن ملزمة صفوفه و التغلب على اضطراباته الداخلية، ولكم في خلاف رئيس فريقه البرلماني مع القيادي ادريس لشكر حول نوعية المعارضة التي سيقدّمونها أحسن مثال. ادريس لشكر الذي كان له السبق في تدشين نظام جديد للمعارضة و هي «معارضة الفلاشات»، التي تعتمد على أحداث صدمات وقتية لسرقة الأضواء، كالبلبلة التي أحدثها حول حالة التفاني و التي نتج على أثرها انسحاب الفريق الاشتراكي من جلسة انتخاب كريم غلاب كرئيس للبرلمان. فيما عدا ذلك فتدخلات الاتحاد الاشتراكي لم تدخل في إطار المعارضة المنتظرة، فمحمد اليازيغي اختار أن يعزف على أوتار قضايا تاريخية كقضية عمر بنجلون و

مدينة التيه

الكل هنا، متساوون.....
لا وجود للعبودية أو الإسترقاق
السيدة هنا قصيدة كتبت بنبط القلوب
معجمها خفاقات تلوى الأخرى....
روبها رموش العيون الزاهية
الوفاء عنوانها
العشق والهيام مضمونها
والسيد هنا شاعر يهوى القصيد
لغته الصمت
لكنه إذا تكلم قال:
أنت قدرتي، بعد مضي سنين
أنت النعماء قبل الشقاء، شمس لاحت في كبد السماء
الربيع قبل الخريف
أنت الوجد العفيف أو ساردة لحكي ظريف
فلتحكي أيتها الساردة، فإن الكل هنا يسمع
و لا تضني غير أنني في الهوجاء أشجع
ولتقبلي بي في حكايتي، فإني في رفقتك مستعد لما
هو أبشع
أو فارس على ظهر الدهماء، فإني أكون أروغ
فلتحكي يا شهر زاد، فإما تحيينا أو الموت الأسرع
زعموا أن شاعرا بعث من التيه
إذا ما نظم قريضا كان أشعر من ذي القروح و جرول
تغرل بواحدة لا شريكات لها، هي القمر وسط الضلماء
العسل وسط الشهداء
العبق و الحناء
غيمة في ليلة نجماء
إنها

○ محمد الإدريسي (البيضاء)

« اضحك للعالم »

وزراء وصفاء

بقلم: سعيد الريحاني

لحسن الحظ أن مبادرة الشباب المنتسب لحزب التقدم والاشتراكية اسماعيل الحمراوي ومن معه، من أجل تأسيس حكومة شبابية، كانت مبادرة غير رسمية، وإلا لكنا قلنا أن وزير الداخلية اندريس البصري أنبعت من رسامه وأخذ ورقة وقلم وسجل عليها أسماء الوزراء المفضلين لديه من أجل تولي إحدى الحقائب الحكومية في زمن «السببية» البائد.

ثمة الشباب أصحاب المبادرة الأخيرة كانوا خائفين جدا من إخوانهم الشباب، ورغم أن الحكومة الجديدة لا تخول أي امتياز مادي لأصحابها إلا أنهم أصروا على تشكيلها تحت جنح الظلام وفي غياب الشباب، كما جرت عليه العادة في مغرب ما قبل دستور 2011، وإذا كان من المفروض على هذه الفئة من المجتمع أن تعطي النموذج في التدبير الشفاف، فإن شباب الحمراوي (رئيس الحكومة زعماء) فضلو الترويج لتعظيم منقطع النظر، وهم يخفون لائحة الوزراء المقترحين لمدة تزيد شهر عن وسائل الإعلام ولم يخرجوها للوجود إلا بعدما ضمنوا لها دعم شخصيات وزارية.

نفس الخطأ الذي يقع فيه الكبار وقع فيه الشباب حيث يتم تقسيم المناصب أولا ثم الشروع في البحث عن الشرعية ثانيا. هذا الخطأ جعل من الحكومة الشبابية إطارا قاعدا للمصادقة، وربما لا ترقى مصداقيتها حتى إلى مستوى إحدى جمعيات الأحياء في الأحياء.

هذا من حيث الشفافية، أما من حيث المضمون فحكومة الشباب تشكل التلغافا حقيقيا على مطالب الشباب الذين خرجوا بصديق ضمن مسيرات حركة 20 فبراير، للتعبير عن تطلعات المجتمع، ولهذا تم احتضانها بشكل كبير من لدن الحكومة التي لم تزل ثقة الشارع بعد (..). ولعل هذا هو السبب الذي جعل الوزير الشوباني يقول عنها، إنها عنوان للعبقريّة والتميز المغربي.

نفس الوزير أخذ الفرح بالحكومة الجديدة إلى درجة إجراء مقارنة غريبة بين الوزراء الصغار والصفاء، لم يقلها هكذا مباشرة ولكنه توقع أن يتعرض الحمراوي ومن معه لوابل من السخرية لذلك قال لهم افعولوا كما تفعل الصفاء (السماكة)، (الصماء) التي فازت بالسباق (الصباح 4 يونيو 2012). هكذا إذن بسهولة تفتت عقيدة الشباب إلى تشكيل حكومة «بصراوية» تنبثق من رائحة بنات باريس (انظر اللائحة)، هكذا إذن بسهولة أصبحت ابتسام ناطقة رسمية باسم الحكومة، وأصبحت يسرى وزيرة في الاقتصاد والمالية، ولالة هند وزيرة في الداخلية، وجيهان وزيرة مكلفة بالميزانية وإكرام وزيرة للتشغيل.. في حكومة ليست لها أمانة عامة وليست لها وزارة خاصة بالدفاع، هذه الأخيرة ربما لم تخطر أصلا ببال المهندسين الشباب، وربما معارضتهم لمطالب حركة 20 فبراير، هي التي جعلتهم يبتعدون عن صدام الراس فامهم هو تشكيل حكومة حتى وإن كانت وهمية.. لحسن الحظ أنها كذلك..

الإيسيسكو تشترك في اجتماعات مجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين

تشارك المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة -إيسيسكو- في اجتماعات الدورة السادسة والستين لمجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين التي ستعقد خلال الفترة من 9 إلى 14 يونيو الجاري في مقر جامعة الدول العربية في مدينة القاهرة. وتشارك الإيسيسكو، بصفتها عضوا في مجلس الشؤون التربوية لأبناء فلسطين، بجانب الدول العربية المضيفة للاجئيين الفلسطينيين (مصر، والأردن، وسوريا، ولبنان، وفلسطين) وجامعة الدول العربية، وسيدرس المجلس الأوضاع التربوية والتعليمية للطلبة الفلسطينيين داخل فلسطين وفي دول اللجوء المستضيفة لأبناء فلسطين. وسيمثل الإيسيسكو في هذه الاجتماعات، السيد مصطفى عيد، أخصائي برامج في مديرية الثقافة، حيث سيقدّم عرضا حول «جهود الإيسيسكو في دعم المؤسسات التربوية والتعليمية والثقافية الفلسطينية، في فلسطين والقدس الشريف».



شبيرين: المظاهرات والاعتصامات ستعرض مصر للشلل والانهيار التام

لذلك تتمنى عودة الأوضاع إلى شكلها الطبيعي، لكي تقف مصر على قدميها مرة أخرى، ومن ثم يكون حق الاعتراض أو التظاهر لمن يشاء. شبيرين التي رفضت الإفصاح عن المرشح الذي صوتت لصالحه، تستعد للسفر إلى تونس والأردن لإحياء حفلاتها، بعدما أغلقت على نفسها هذه الأيام لتجهيز ميني اليوم خليجي وآخر للأطفال.

قالت الفنانة المصرية شبيرين عبد الوهاب إن الكثير من مطالب الثورة قد تحققت، ولكن هناك مطالب أخرى يصعب تحقيقها في هذه الأوقات العصيبة التي تعيشها مصر حاليا، مؤكدة لموقع «إم بي سي» نت أن الاعتصامات والمظاهرات الموجودة حاليا في ميدان التحرير، اعتراضا على نتيجة الانتخابات الرئاسية المصرية، قد تعرض مصر للشلل والانهيار التام،

مؤسسة الفقيه التطواني تهتم بالملف الجزائري المغربي

د. سلا الأسبوع

وانظمة التقاعد جاءت إلى جانب الموافقة على تكريم القطب السلاوي شيخ الجماعة العلامة أحمد بنعبد النبي، التي تقرر أن تكون يوم الجمعة 15 يونيو الجاري، بمنزل الفقيه التطواني بسلا. أنشطة هامة ترفع هذه المؤسسة إلى مستوى عالي من الاهتمامات الأولية.

خلال الاجتماع العام لمجلس مؤسسة الفقيه التطواني وضع المقررون في مقدمة اهتماماتهم ملف العلاقات المغربية الجزائرية ودور المجتمع المدني في هذا المجال. اهتمامات أخرى كالسياسة التعليمية،

المؤتمر التأسيسي للصحافة الالكترونية

وقل رب زدني علما، ذلك هو قانون ديننا في العلم والتربية، وأساس حياتنا، فداوم عليه من المهد إلى اللحد، وعليك أن تتعلم ممن هو أعلى منك، وممن هو مثلك، وممن هو أدنى منك، بغير استحياء ولا تكبر، فذلك هو مصدر استمرار حضارتنا وسموها وأهميتها، فاعمل على الاستزادة من العلم على الدوام، تحقق معجزة الله فيك.

التواضع صفة نبيلة، ومزية شريفة، وخلق رفيع، فهو الذي يعطي لإنسانيتنا قيمتها، ويرفع المتواضع إلى مقام الصديقين، ويبعده عن التفاجر الكاذب، واعتقاد تميز الإنسان عن أخيه الإنسان، اعتبارا للمال أو الجاه، فكن مع عباد الله متواضعا، لهم محبا وخادما.

د. يوسف الكتاني

قررت اللجنة التحضيرية في آخر اجتماع لها عقد المؤتمر التأسيسي للاتحاد المغربي للصحافة الإلكترونية يوم الأحد 10 يونيو 2012، بقاعة المحاضرات التابعة لغرفة التجارة والصناعة والخدمات بمدينة طنجة، ابتداء من الساعة العاشرة والنصف صباحا.

وسيعقد الاتحاد المغربي للصحافة الإلكترونية مؤتمره التأسيسي بحضور ضيوف من داخل وخارج المغرب يمثلون جمعيات حقوقية ومنظمات صحفية نقابية وجمعية، وسيشارك في هذا المؤتمر التأسيسي حوالي 30 موقعا الكترونيا من مختلف جهات المغرب: الصحراء، جهة دكالة عبدة، جهة الشرق، جهة الشمال والائحة لأزالت مفتوحة خصوصا وأن هناك مجموعة من المواقع عبرت عن رغبتها في الالتحاق بالركب.

هاتف نقال يسهل أداء مناسك الحج

أداء مناسكهم.. وقد استغرق منه تنفيذ مشروعه قرابة سنتين وأطلق عليه اسم «الدليل» حيث يبدأ التطبيق في العمل بصورة تلقائية بمجرد دخول صاحب الهاتف الذكي إلى مكة المكرمة. ولأن مناسك الحج تختلف جزئيا بين الذكور والإناث، فقد قام الباحث بعمل نسختين مختلفتين من البرنامج، وما على المستخدم إلا أن يضبط هاتفه وفق ما يلائمه. وطبعا تعتبر نسخة التطبيق المخصصة لمناسك الحج أغلى ثمنا من الأخرى المخصصة لمناسك العمرة.

طور العالم الباحث الأفغاني الأصل «حبيب الرحمن» تطبيقا خاصا للهاتف الذكي يستهدف المجتمع المسلم، والتطبيق عبارة عن دليل يساعد المسلمين على أداء مناسك الحج والعمرة بسهولة بواسطة إرشادات الهاتف إلى الطرق الصحيحة وفق الخطوات المتتابعة للمناسك. «حبيب الرحمن» الحامل للجينية الألمانية استقى فكرة هذا الإبداع كونه هو شخصيا واجه الكثير من الصعوبات عندما أراد أداء مناسك العمرة سنة 2006، مما دفعه إلى التفكير في إيجاد نموذج لجهاز يساعد المسلمين في

الكلام الموزون

خيبة الظن

خلنا حكومة الصالحين
ستصد الفاسدين
وستحمي المساكين
من أسعار البراكين
وإرهاب السكاكين
وستسكنهم بقاع البساتين
بدل قوعدات الحلازين
وستطرد الدجالين
والعناكب والثعابين
من الإدارة والدواوين
وستمنع القرايين
عن الأشباح والجثامين
فإذا بها تقلب الموازين
لتصب آلاف الملايين
في مجون الميادين
قرايين لمهرجان موازين
ولأصوات الدلافين !!

أبو أزار (الرباط)

أول امرأة في فرنسا على رأس جهاز أمن الرئيس



اختار الرئيس الفرنسي الجديد، فرانسوا هولاند، امرأة بوليسية لتكون المسؤولة الأولى على حمايته، حيث أعلنت مصادر قصر «الإليزيه» أن مفوضة الأمن «صوفي هات» قد عينت في هذا المنصب كأول امرأة في فرنسا تقود جهاز أمن الرئيس الذي يتألف حاليا من حوالي 100 عنصر أمني. وقد سبق لصوفي هات أن قادت قبل 10 سنوات فريقا مكونا من 30 بوليسي كان مكلفا بحماية رئيس الوزراء الفرنسي السابق، الاشتراكي «ليونيل جوسبان» كما أن «صوفي هات» هي التي قادت فريقا مكونا من 14 ضابطا للأمن لحماية هولاند أثناء الحملة الانتخابية، وكان من المنتظر أن تنتهي مهمتها مع إعلان نتائج الانتخابات، إلا أن الرئيس الفرنسي الحالي احتفظ بها وعيّن خلفا لضابط الشرطة الذي كان مكلفا بحماية الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي.

اقتصاديات المغرب العربي 2102

اختلالات ظرفية ونقاط ضعف بنيوية

تحت هذا العنوان تنظم جمعية «سيكما 21»، ومركز كارنيجي للشرق الأوسط، محاضرة يومه الخميس 7 يونيو الجاري، بقاعة المحاضرات في المعهد الوطني للاحصاء والاقتصاد التطبيقي، على الساعة السادسة والنصف مساء (بمدينة العرفان، الرباط) وسيشارك في المحاضرة كل من البروفيسور اندريس بنعلي من المغرب، والدكتور نسيم أولمان من الجزائر، والبروفيسور بوغزلة من تونس. مع إدارة النقاش من طرف البروفيسور المغربي لحسن عاشي.

طرد مواطنة سعودية من متجر تجاري بسبب صباغة أظافرها

ثم أضافت: «أنت لست مسؤولاً عني لأنني أضع المانيكير، لقد منعت الحكومة المطاردات، وعملكم الآن هو توجيه النصيحة إلى الناس ليس أكثر». وكان الشيخ عبد اللطيف بن عبد العزيز آل الشيخ، الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قد منع في يوم 21 أبريل الماضي، أي مطاردات للأشخاص، سواء متهمين أو مخالفين، وهدد من يخالف هذا التوجيه باتخاذ الإجراءات الحازمة ضده. لذلك عندما أصرت عناصر الهيئة على طرد تلك المرأة من مركز التسوق قالت لهم: يجب أن تعلموا أن تفاصيل هذه الواقعة قد أصبحت فيديو على تويتر والفيسبوك.



قامت القيامة في أحد مراكز التسوق الموجود بمدينة الرياض السعودية، بعدما لحت عناصر هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إحدى المواطنات السعوديات وقد صبغت أظافرها، فصاروا إلى محاولة طردها من المركز، إلا أن المرأة بدت صامدة، وصرخت في وجه رئيس دورية الهيئة الذي حاول طردها من السوق، وقالت له: «لن أخرج وسأبقى هنا، وأريد معرفة ماذا تستطيع أن تفعل» حسب ما جاء في شريط اليوتيوب الذي صور الواقعة.

47 في المائة من البريطانيين يقولون إن بريطانيا تغيرت للأسوأ في عهد الملكة

شخصيته المتميزة الخاصة، ورأى 60 في المائة أن هذا الحدث مفيد للاقتصاد، رغم أن العديد من البريطانيين يشعرون هذه السنة بأزمة صعبة بسبب خفض الإنفاق الحكومي في مواجهة عجز كبير في الميزانية. وبعيدا عن استطلاعات الرأي، وصداغ الراس، انشغلت الملكة إليزابيث بمناسبة احتفالها بمرور 60 عاما على جلوسها على عرش البريطانيين، بنشر يوميات جدتها الملكة فيكتوريا على الإنترنت، بعدما كانت محفوظة في الأرشيف الملكي، وتتضمن 141 جزءا، حيث كانت الملكة فيكتوريا التي تولت العرش في سن الثامنة عشر تكتب كثيرا، وتدون أفكارها وتجاربها كل يوم تقريبا إلى آخر أيام حياتها سنة 1901، بعدما تربعت على العرش لمدة 63 عاما.



الملكة إليزابيث في أيام شبابها

ولا يعرف متابعو الموقع الإلكتروني «كوين فيكتوريا جورنالز» أورغ» الذي تنشر فيه الملكة إليزابيث يوميات جدتها، هل ستنتشر الملكة الأجزاء الكاملة أم ستحذف منها بعض المقاطعات (...). إلا أن المؤكد أن الصفحات المنشورة حاليا عن الملكة فيكتوريا قد احتاجت إلى ثمانية أشهر من العمل، وتغطي الفترة الممتدة من تنصيبها إلى بوبيلها الماسي. وقد سلّطت الملكة إليزابيث الثانية إن كانت هي أيضا تكتب يومياتها، فاكثفت بالقول: يومياتي لن تنتشر.

وكانت الملكة إليزابيث الثانية التي احتفلت هذه السنة ببوبيلها الماسي، أي 60 عاما من الحكم، قد اعتلت العرش وقت زوال إمبراطورية بريطانيا العظمى، لذلك كشف الاستطلاع المذكور أن 80 في المائة من البريطانيين يرون رغم ذلك أن احتفالات اليوبيل ستساهم في إظهار سمعة بريطانيا كبدا له

يعارض 14% من البريطانيين وجود النظام الملكي في بريطانيا، وحوالي نصف البريطانيين يعتقدون أن بريطانيا تغيرت للأسوأ في عهد الملكة إليزابيث الثانية. هذا ما كشف عنه استطلاع للرأي أجرته مؤخرا مؤسسة «أي تي في نيوزكومريس»، ونشرت نتائجه وكالة الأنباء «رويترز».

مستشار الرئيس الموريطاني يستهزئ بالمرأة

السماح للمرأة بالمشاركة فيها لتزيين اللوائح المترشحة أو بطاقات التصويت». وقد أثارت هذه الفتوى انتقادات واسعة في أوساط الحركات النسائية والحقوقية، وردت على المستشار «رابطة النساء معيلات الأسر»، أنه يصادر حقوق المرأة ويستهزئ بالإرادة الشعبية والقوانين المعمول بها في موريطانيا.

أصدر مستشار الرئيس الموريطاني محمد ولد عبد العزيز فتوى غريبة أكد فيها عدم جواز تولى المرأة منصب رئاسة الدولة، ودعا إلى منع المرأة من مواصلة الترشح إذا اتضح أنها ستنتجج في الانتخابات، وقال: «يمكن للمرأة المشاركة في الانتخابات ما لم يتم التأكد من نجاحها، لكن إذا كان الأمر لعبة فيمكن

نثق بطاقات المستقبل

OCP تحتفي بحلول «Solar Impulse» بالمغرب

أول طائرة في العالم تعمل بالطاقة الشمسية و تحلق ليلا و نهارا



www.ocpgroup.ma

الحقيقة الضائعة

الحرب الأهلية قد تنطلق من البرلمان



مصطفى العلوي

وتمازيجت، والبرناسنية، والريفية، والحسانية.. وربما حتى اليهودية كما طالب بذلك أحد الأقطاب اليهود المغاربة مؤخرًا.

ورحم الله الباحث الذي كانت له يد في تحرير المغرب من ربقة الاستعمار، عندما كان أجداد المتطاولين الحاليين، ساكتين صامتين وبعضهم لأيدي الضباط المستعمرين، مقبلين إلى أن أنقذهم وحارب باسمهم (...البطل موحا وحمو الزباني.

الباحث شكيب أرسلان الذي كان أستاذ علال الفاسي، وقوة المختار السوسي، ورفيق بلحسن الوزاني، قال في إحدى مخلفاته: ((يفكر الوطني في الأجيال القادمة، أما السياسي فيفكر في الانتخابات القادمة)).

ولكن الانتخابات، في جميع قواميس الدنيا، كانت توصل إلى البرلمان، النخبة الواعية، التي تصوت جماهير دائرتها على أكبر سكان الحي ثقافة ونبلًا وأخلاقيات، وفي بريطانيا، منبع الديمقراطية، كانوا يلبسون النواب البرلمانيين، شبه قبعت من الشعر الأبيض على رؤوسهم، الزاميا، حتى يظهروا للشعب أكثر وقارًا.

وفعلا كان أول برلمان في المغرب، سنة 1964، أقرب ما يكون إلى الصورة المرئية لنماذج الديمقراطية الحقة، التي لا تسمح بالوصول إلى البرلمان، إلا لمن هو أحق بذلك التشريف.

عندما كنت تدخل قبة البرلمان، تجد فيها نماذج من طينة علال الفاسي وعبد الخالق أطريس، وعبد الرحمان حجيبة، ومحمد اليازغي، والدكتور عبد اللطيف بن جلون، وعبد الرحيم بوعبيد، والمحامي محمد التبر والهاشمي الفيلالي، وعبد الواحد الرازي، والحبيب الفرقاني والدكتور الخطيب، وعبد الكريم الفيلالي، والعربي المسعودي إلى غير ذلك من الأقطاب الذين كانوا يتجالسون مع وزراء من طينة القطب الأزلي المختار السوسي، الذي كتب عنه القطب الشيخ عبد السلام يس، هذه الجزئية المقدمة

بشكل طريف: ((اشتكى الفقيه المختار السوسي إلى تلامذته الخالص، بعد الاستقلال، شناعة ما رآه، عندما أسست الحكومة المنسجمة لحزب الاستقلال مدرسة في قرية الفقيه المختار، إيليج، يعلم فيها الصبيان ثقافة «فريرجاك»، وتاريخ أجدادنا ليغولوا، فقال المختار السوسي كلمته، لو كنت أعلم أن مثل هذا يحدث، لما انخرطت في حزب

توظيف الدين واللغة والعرق والقومية هي إذن من صنع الأروبيين، لإضعاف المغرب، وتشتيته.. رغبة في إرهاب المجتمع الإسباني، الذي يخوف أولاده من زمن يعود فيه للمغاربة مجدهم.. ويعودون لاحتلال الأندلس.

(الاستقلال)) (حوار مع صديق. عبد السلام يس). «فقيه الجرومية» كما كان الزعيم علال الفاسي، يسمى المختار السوسي لإمامه بأصول اللغة العربية، له نماذج كثيرة، وكبيرة، في هذه الأفاق الأمازيغية التي نعيشها الآن، ولحسن الحظ، لأنه لو بقيت إشكالية الأمازيغية، فقط بأيدي بعض أصحاب الشكارة الذين وصل الكثير منهم للبرلمان، وأخذوا يزايدون بها، متناسين المسؤولية الكبرى الرابضة على أكتافهم، كمشاكل البطالة والأزمة والرشوة والفساد والجهل فإنه ربما ستتحول تلك المسؤوليات

مستقبلا إلى خناق يقح حناجرهم ويجعل المعتصمين بباب البرلمان يدخلون عليهم لتهمتهم وربما طردهم من برلمان ليسوا أهلا له. وكان خليقا بهم أن يأخذوا العبرة من أقطاب ارتبطت أسماؤهم بتاريخ المغرب، منذ عهد الفتح الإسلامي، وخلافا لما يسوقه بعض زارعي الفتنة والفرقة، والميز العنصري (...). فإن مولاي إدريس، ليس هو الذي جاء بالإسلام وحده إلى المغرب، قطب أمازيغي شلح (...). تعمق في هذه الجزئية، ووجد في كتاب مدرسي اسمه تاريخ العصر الوسيط: ((بويغ المولى إدريس الأكبر على الإمارة والجهاد في سبيل نشر الإسلام علما بأن القبائل الأمازيغية التي بايعت مولاي إدريس اعتنقت الإسلام قبله منذ قرن من الزمان، بل توأوا نشره في أوروبا منذ 92 هجرية، 710 ميلادية فمولاي إدريس جاء ليستنجد بهذه القبائل لاسترجاع حقوقه المشروعة في الشرق من يد العباسيين)) (كتاب الشخصية المغربية الأمازيغية. علي كبير وفاطمة آقفي).

وبدل أن بهو هو (...). بعض نواب البرلمان، على طريقة أيام السبئية، بدل تناول الكلمة بأية لهجة أرادوا.. ليعطونا نموذجا للحوار الذي يريدونه على طريقة الأسواق الأسبوعية (...). تقليدا لما جرى في الحي الجامعي، أسابيع من قبل (10 و11 مايو 2012) حين استعملت بين المطالبين بحقوقهم في الكلام بلهجات معينة، ((مستعملين - كما نشر في الجرائد - الأسلحة البيضاء والسيوف والهرارات قطعوا بها الشوارع وأوقفوا حركة الترامواي)) ربما يجهلون أنه هكذا بدأت الحروب الأهلية، وما كان يسمى قديما عهد السبئية، ولم تكن السبئية من أجل اللهجة، وإنما كانت من أجل سيادة القبيلة، السبئية كانت قبل الاستقلال وحتى بعده من أجل غايات أخرى: ((بدل أن يتخذ الاستقلال مشروعا وطنيا في أبعاده الاجتماعية والاقتصادية والثقافية واللغوية والدينية

لتستفيد منه كل شرائح المجتمع المغربي، التي كانت تعاني من الهيمنة الاستعمارية واتخذت توجهها سياسيا تحبوا على حساب الشعب المغلوب على أمره، وخاصة العالم القروي، بدرجة أكثر مما استعمله الأروبيون أنفسهم، بتوظيف الدين واللغة والعرق والقومية)) (نفس المصدر).

توظيف الدين واللغة والعرق والقومية هي إذن من صنع الأروبيين، لإضعاف المغرب، وتشتيته.. رغبة في إرهاب المجتمع الإسباني، الذي يخوف أولاده من زمن يعود فيه للمغاربة مجدهم.. ويعودون لاحتلال الأندلس.

لو كان الباحث الكبير محمد شفيق، عضوا في البرلمان، لما سمح لهؤلاء الموهوبين، أن يتصوروا إنهم بهوهم سيدفعون الشارع إلى الثورة.. ومد الله في عمر شفيق الذي كتب: ((مسيرة الاستعرا ب في المغرب الكبير عامة مسيرة طويلة لم تبلغ مداها ونحن في القرن الخامس عشر الهجري، منها ما تم في مراحل أربع، تميزت أولاها وثانياتها بالبطء والتلقائية وتميزت ثالثتها بالتسارع والاضطراري، بينما تميزت رابعتها، وهي الحالية (...). بالتسارع.. والتزايد المثير لنوع من التمييز))

ربما لذلك يقول الشيخ عبد السلام يس: ((لا نثق ببراءة المطالب الثقافية الأمازيغية، فإن في بطنها جنين ثورة سياسية قومية، ومشروع حماية وصية، في بطنها كسيلة والكاهنة)) (حوار مع صديق. عبد السلام يس).

ربما المطالب الثقافية الأمازيغية، والدعوات المشروعة لنشرها.. تتماشى مع التمازج الديموي بين الأجناس المتساكنة في المغرب، حيث من الصعب أن تفصل بين جذور أكثر من خمسة وتسعين في المائة من المغاربة، ولا تجد اختلاطا دمويا انطلاقا من النماذج السامي لسلطين المغرب وملوكه، وقد تزوجوا بالأمازيغيات أبا عن جد، إلى الملك محمد السادس، وأمه أمازيغية، فأحري عبو وعقا وموحي وسعيد وحتى الفاسي وبرادة وينسعيد. أما الحرب الأهلية التي يسعى المغرضون إلى زرع بذورها فخشيتي أن تدوم مادامت الحروب بين الشيعة والسنة من عهد الخليفة علي، إلى عهد ملك البحرين مرورا بحزب الله، وعبورا لجبل العلويين الذي تهيم عليه عائلة بشار الأسد، الذي أعطا لهم نموذجا لما هو من الممكن أن يحصل حتى عندنا.

وإذا كنا نواخذ على المسؤولين عن مستقبلنا، أنهم تركوا الجبل على الغارب، فإن الحوار الديمقراطي بين مفكرين مغاربة، مقتدرين التكوين قادرين على ابتداء طريقة للمزج بين الدارجة والأمازيغية بكل مشتقاتها، ووضع الأسس العلمية لنشر لغة تسمى المغربية (...). فإن ذلك هو الحوار الذي سيوصلنا إلى بر آمن، من المحال أن ندركه بواسطة الضوضاء الهمجية التي سمعنا نظيرها في جلسات البرلمان.



«الزوق من برا آش اخبارك من الداخل»

الذي يستمع إلى تسجيل جلسة الأسئلة الشفوية الاثنين الماضي 2012/5/28، سيفاجأ بحوالي عشر دقائق، غطت فيها على ميكروفونات الإذاعة، ههوات (...). وصرخات أشبه بما ينطلق من مريب كباش هوجمت (...). فاطلقت العنان للعواء.

كان هذا المشهد الفوضوي في أعقاب رغبة أحد النواب، إلقاء سؤاله بالأمازيغية، اقتداء بمثله الأعلى (...). المغنية تابعمرائت، التي نقلها الوزير أخنوش من حفلات ترحيبت إلى قبة البرلمان، وهو حق من حقوقها، لو أنها توقفت عن إقامة الحفلات، والتوصل بالغرامات، ولو أنها وجدت من يفسر لها، أن البرلمان، ليس مسرحا تقدم فيه الروايات. وحيث أن مغنيتنا الشعبية وقد غطى عنها على وجودها في البرلمان، أرادت حرق المراحل، لكي تصبح زعيمة، وكل من يدخل البرلمان، يعتبر نفسه زعيما، فإنها وضعت مرة سؤالا بالسوسية، فأبى زميل لها في المجلس، إلا أن يقلدها (...). والتقليد من شيم مخلوقات الله كلها (...). ولما اعترضه رئيس الجلسة، بأن كلامه لا يفهمه الجميع، تحول المجلس، إلى قاعة «حمام، بلا سطوبة» (...). وتعب الرئيس من ضرب طاولته بالمطرقة الخشبية، ليبقى التسجيل، شاهدا على مستوى البرلمان الجديد، الذي تأسس بمقتضى الدستور الجديد.

وإذا كان النائب المحترم (...). يعرف لغة البلاد، الدارجة، وهي خليط من العربية والشلحة والإسبانية وحتى الهمجية من قبيل دين موك.. والخنشوش، والمونكة، فإنه عندما يريد أن يتكلم بلهجة تشلحيت وحدها، فإنه عربون عن سوء نية مسبقة، لأنه في كل جملة شلحية توجد ثلاث كلمات عربية، فهي ديماغوجية مؤكدة.. ولماذا لا.. ونحن في زمن المزايدات، والفوضى والاعتصامات، والسرقة، والسطو والاعتصاب، وهي مشاغل، غطت في صفحات الجرائد التي تجاهلت حكاية هذا النائب في البرلمان على محاولة النائب المحترم الذي أراد الكلام وسط البرلمان بالأمازيغية.. وهو ما وعده رئيس الجلسة، بأنه سيتم تجهيز بيت الفوضى، بالآلات الترجمة، حيث سيكون على المجلس تركيب أجهزة للترجمة، لا بالأمازيغية، وإنما بالشلحة، والسوسية،